

ذَيْلُ

تَيَّارِجِ بَغْدَادِ

تأليف

الإمام الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود
ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن
المعروف بابن النجار البغدادي
المتوفى ٦٤٣ هـ

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

الجزء العشرون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٩٠ - عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد، أبو حفص الأسدي، المعروف بابن الحداد:

سكن تنيس وحدث بها عن أحمد بن موسى البغدادي وأبي جعفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم وأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ومحمد بن عبد الرحمن ابن أسد وسليمان بن عبيد الله بن أبي أيوب وعمه العباس بن أحمد بن محمد بن عطية، روى عنه أبو الحسين أحمد وأبو الفضل جعفر ابن عبد الرحمن بن أحمد بن حمدون وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبه الفارسي الهمداني، وكان سماعه من عمه العباس ببغداد وهو أخو أحمد وإسحاق ابني أحمد بن محمد بن عطية الحداد اللذين ذكرهما الخطيب في التاريخ.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن أبي القاسم بن السمرقندي قال كتب إلى موسى قال كتب إلى أبو علي زيد بن أحمد بن أبي حيوة الحسن بن أحمد بن العباس التميمي التنيسي حدثنا أبو الحسين أحمد وأبو الفضل جعفر ابن عبد الرحمن بن حمدون بتنيس^(١) قالوا حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن الحداد البغدادي حدثنا سليمان بن عبيد الله ابن أبي أيوب حدثنا محمد بن سليمان بن داود المنقري حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا خليل التهامي عن الزبير بن عيسى وهو أبو الحميدى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت: «يا رسول الله، متى لا يؤمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر؟». قال: «إذا كان البخل في خياركم والعلم في أرذالكم والادهان في كباركم والملك في صغاركم».^(٢)

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبي سعد بن المعمر بن محمد بن الحسين الأنماط قال: كتب إلى أبو القاسم نصر بن أبي نصر محمد بن علي بن زيرك الهمداني أنبأ أبو بكر عبد الله بن أحمد بن روزبه الهمداني أنبأ أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد

(١) في الأصل: «بنسير»

(٢) انظر الحديث في: كنز العمال ١٤٢/٢.

٤ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

ابن عطية البغدادي المعروف بابن الحداد بتنيس قال حدثني أبو جعفر أحمد بن إسماعيل ابن عاصم بمصر حدثنا محمد بن جعفر قال أنشدني أبو الفوارس صاحب يعقوب بن السكيت:

قد كنت ابكى على من مات من سلفي وأهل ودي جميع غير أشتات
فالיום إذ فرقت بيني وبينهم نومي بكيت على أهل المودات
ما بقوى أمرؤ أضحت مدامعه مقومة بين أحياء وأموات

١٠٩١ - عمر بن إبراهيم بن حبيش بن دينار، أبو حفص:

حدث عن وجوده في كتاب أبيه كتب عنه [أبو] الحسين [أحمد] ^(١) بن عبد الله ابن الخضر السوسنجردى.

قرأت في كتاب أبي الحسين بن السوسنجردى بخطه وقراءته على أبي الحسن الأزجى عن المبارك بن الحسن عن محمد بن علي المقرئ عنه قال: دفع إلينا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن حبيش بن دينار من أصول أبيه التي سمعها من الشيوخ فكتبنا منها أشياء.

وقال لنا في ذلك وكتب في كتاب أبي بخط يده سمعت سماك الجصاص قال سمعت أبا شعيب صالح الجمال بن أخى معروف الكرخي يقول سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عن ترك المسكر، فقال: لترك المسكر أفضل من مائة حجة بعد حجة الإسلام، ولترك المسكر خير من رجل يكون له مال من المشرق إلى المغرب يصدق به.

١٠٩٢ - عمر بن إبراهيم بن الحسن بن إسحاق، أبو القاسم البرازي:

كان من الشهود المعدلين ببغداد، شهد عند القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبي من الرابع في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وتوفي يوم الأربعاء ليلة خلت من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ذكر ذلك هلال بن المحسن الكاتب ونقلته من خطه.

١٠٩٣ - عمر بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى، أبو القاسم الطيبي.

من ساكني باب الأزج، قرأ الفقه على أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

وعلق عنه مسائل الخلاف، وسمع الحديث من أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب وأبي عبد الله بن طلحة وأبي الخطاب بن البطر وأبي بكر الطريثي وأبي عبد الله بن البصري وأبي الحسين ابن الطيوري ببغداد، وبالكوفة من أبي منصور ابن خالد وأبي الغنائم ابن النرس وغيرهما وبنيسابور من أبي القاسم السبيي وغيره، وكتب الكتب الكبار، وحدث باليسير، سمع منه أبو الحسن علي بن أبي سعد الخباز وابن أخيه وكيع بن إبراهيم.

أنبأ أبو القاسم تميم بن أحمد بن البندنجي ونقلته من خطه قال: مات أبو القاسم عمر بن إبراهيم الطيبي في ليلة السبت حادي عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بباب حرب، وكان مولده في سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١٠٩٤ - عمر بن إبراهيم بن حمزة، أبو حفص المقرئ.

إمام جامع عكبرا، حدث عن أبي عيسى يحسبي بن محمد بن سهل بن عبد الله الخطيب، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري.

١٠٩٥ - عمر بن إبراهيم بن رزق الله المحزمي.

حدث عن العباس بن محمد الدوري، روى عنه محمد بن الهيثم وقال: جارنا.

١٠٩٦ - عمر بن إبراهيم بن شريك بن سهل بن حازم، أبو حفص الإسكافي، المعروف بعقق^(١):

من إسكاف بني الجنيد^(٢) بلد عند النهروان، حدث عن أبي جعفر محمد بن الحسن ابن بدينا، روى عنه عبد الملك بن بكران المقرئ.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرعاء أحمد بن محمد بن الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي أنبأ أبو الفرج عبد الملك بن بكران ابن عبد الله المقيس المقرئ المعروف بالقطان النهرواني بها حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن شريك بن سهل ابن حازم الإسكافي بها يعرف بعقق حدثني أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا قال: كنا جلوساً يوماً فمر بنا أبو الفيض ذو النون

(١) انظر ترجمته في: مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن القوطي ٥٥٨/١/٤ (الهامش).

(٢) في الأصل: «من إسكاف ابن الجنيد».

ابن إبراهيم المصرى فقام إليه بعض أصحابنا فقال: يا أبا الفيض ادع الله تعالى لنا فقال: هناكم الله عطاءه ولا كشف عنا وعنكم غطاءه - والسلام.

١٠٩٧- عمر بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حفص، المعروف بابن المسلم^(١):

من أهل عكبرا، صحب عمر بن بدر المغازلى وعبد العزيز غلام الخلال وإبراهيم بن شاتلا^(٢) وأبا عبد الله بن بطر، وصنف مصنفات كثيرة يقال: إنها تقارب مصنفات أبى بكر عبد العزيز غلام الخلال، وله أخبار فى المذهب، وقد سمع ببغداد والبصرة والكوفة، حدث عن إسحاق بن أحمد الكاذى وأبى على بن الصواف وأبى عمرو بن السماك وأبى بكر النجاد ودعلج بن أحمد السجتنى وأبى بكر بن أبى دازم الكوفى والحسن بن على بن مليح وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعى وأبى محمد بن ماسى وعمر بن أحمد بن شهاب وحبيب بن الحسن القزاز وأكثر الرواية عن ابن بطة، روى عنه الحسن بن شهاب العكبرى وأبو الحسن على بن بشرى الليثى السجزى فى مشيخته.

أخبرنى عبد القادر بن عبد الله الرهاوى مشافهة وخطا بجران أنبا أبو عروبة عبد الهادى بن أبى سعيد بن عمر بن مأمون السجزى بها أنبا جدى أنبا أبو الحسن على ابن بشرى الليثى قال سمعت أبا حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى بها يقول سمعت عبد الخالق بن أبى روبة المعدل يقول سمعت على بن الحسن المقرئ الناقد يقول سمعت أبا بكر بن أبى خيثمة يقول سمعت الزبير بن بكار يقول: كنت أؤدب المعتز وكان فى حجرى فدخل على يوماً فعثر بنعله فدميت إصبعه، فقال لى: لو وطئت على جمرة ما بلغت منى ما بلغت منى هذه العشرة، ثم أنشأ يقول:

يموت الفتى من عشرة بلسانه لويس يموت المرء من عشرة الرجل

وعشرته من فيه يرمى برأسه وعشرته بالرجل ترمى على مهل

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين أنبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبا أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبا الحسن بن شهاب العكبرى إجازة حدثنى عمر بن إبراهيم بن المسلم حدثنا أبو حفص عمر بن شهاب قال سمعت على ابن الحسن الرستمى يقول: دخل ابن الطباع من سامرا إلى بغداد فنزل فى البغويين

(١) انظر ترجمته فى: الأعلام للزركلى ١٩٤/٥.

(٢) فى الأصل: «بن ساملا».

فاجتمع أصحاب الحديث فسمع محمد بن عبد الله بن طاهر الضوضاء من كلام أصحاب الحديث، فقال لحاجبه: ما هذا؟ فقال: ابن الطباع قد قدم من سر من رأى وهذا كلام أصحاب الحديث، فقال: وقد قدم؟ قال: نعم، فكتب إليه برقة يسأله أن يصير إليه ليحدث فتيانته، فكتب جواب رقعته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أكرمك الله كرامة تكون لك في الدنيا عزاً وفي الآخرة من النار حرراً، قرأت رقعتك ولم أتخلف عنك صيانة، وإنما تخلفت عنك ديانة، والعلم يؤتى ولا يأتى».

فقال: صدق. فصار إليه محمد بن عبد الله وبنوه، وكان نازلاً في غرفة فصعد إليه فحدثه عامة الليل، وقال محمد بن عبد الله - يعنى لحاجبه (١): سله ما يريد؟ فكلمه الحاجب بالفارسية - وكان ابن الطباع يحسن بالفارسية - فقال له: قل له يبعث لنا شيئاً تغطي به في البرد. فبعث إليه بمطرف [خز] (٢) يساوى خمسمائة دينار، فاحتاج ابن الطباع إلى بيعه فباعه بخمسة وخمسين ديناراً، وقال: لو صبرت عليه حتى يجيء طالبه لأخذت لك خمسمائة دينار. قلت: ابن الطباع هذا هو محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع وكان من الثقات، وهو ابن أخى إسحاق بن عيسى الطباع.

أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد القاهر الحربى قال سمعت أبا الحسين محمد بن محمد الحسين بن الفراء يقول: نقلت من خط على ابن أخى نصر قال: وجدت على ظهر كتاب «محاسبة النفس والجوارح» تصنيف أبى حفص العكبرى بخط ابنه الحسين بن عمر يقول: مات والدى أبو حفص عمر بن المسلم يوم الخميس ضحوة لثمان خلون من جمادى الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٠٩٨ - عمر بن إبراهيم بن عثمان التركستانى، أبو حفص الواعظ الصوفى:

من أهل واسط، وبيته بيت وعظ وتصوف، قدم بغداد غير مرة وأقام بها، وسمع الحديث من أبى الثناء محمد بن الزيتونى وأبى الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى والكتابة شهدة بنت أحمد الإبرى، وسمع بواسط عبد الرحمن بن الدجاجى المقرئ وأبا طالب محمد بن على بن الكتانى وأبا العباس بن مخلد الأزدى وغيرهم، وعقد مجلس الوعظ الغربى عند تربة الجهة أم الخليفة وحضرة خلق عظيم، ثم رتب شيخاً للصوفية برباط

(١) فى الأصل: «لحاجته».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وزيد من تاريخ بغداد.

٨ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

الروزني^(١) مقابل جامع المنصور، وكان قد سافر الكثير إلى الحجاز والجزيرة وديار بكر، ثم أنه نفذ في رسالة من الديوان إلى خراسان، فتكلم بكلام استوحش بسببه من العود إلى بغداد فبقى يتردد في البلاد هناك ما بين هراة وغزنة وعاد إلى بلاد فارس فأدركه أجله بها، وكان قد حدث ببغداد.

في مجالس وعظة بأحاديث وفي غيرها من البلاد، ولم يكن ثقة ولا مأمونا ولا مرضى الطريقة ولا محمودا بالأفعال، كثير التخليط في جميع أحواله وأفعاله وأقواله - سامحنا الله وإياه، وقد رأيته ببغداد وحضرت مجلس وعظه، وكان شابا ضخما. بلغنا أنه توفي بشيرازي في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وستمئة، وما أظنه بلغ الخمسين من عمره.

١٠٩٩ - عمر بن إبراهيم عمر بن حبيب، أبو حفص العدوي:

من أهل البصرة، وكان جده قاضيا بها، ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر أنه كان كثير الشعر جيدة، وكان بسامرا يمدح ويهجو، وله في أبي يعلى كاتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير:

نعمة الله لا تعاب ورعى	— ما استقبحت على أقوام
لا يليق الغنى بوجه أبى	يعلى ولا نور بهجة الإسلام
وسخ الثوب والملابس والبر	ذون والوجه والقفا والغلام
ومحال مرورة ليحيل	سفله حجام ينتمى إلى

١١٠٠ - عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، أبو البركات الحسنى الزيدى النحوى^(٢):

من أهل الكوفة، رأيت نسبه بخطه، سمع الكثير من أبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان الخازي وأبي الحسن محمد بن الحسن بن المنشور وأبي محمد يحيى بن محمد بن الحسن الاقساسى وأبي عبد الله محمد بن الحسن الأنماطى وأبي علي الحسن ابن علي بن عبد الله بن خالد وأبي البقاء المعمر بن محمد البقال، وقدم بغداد وسمع

(١) في الأصل: «الروزني».

(٢) انظر ترجمته في: لسان الميزان ٢٨٠/٤ - ٢٨٢. والأنساب ٣٦٦/٢.

بها أبا الحسين بن النقور وأبا القاسم بن البسرى وأبا بكر الخطيب وأبا الحسين عاصم ابن الحسن وأبا يوسف عبد السلام بن محمد القزويني، وسافر إلى الشام مع والده، وسكن دمشق مدة، أنبا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين النيسابوري وقرأ النحو على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي، وروى عنه الإيضاح لأبي علي الفارسي، وقدم بغداد ثانيًا في أواخر ذي العقدة سنة أربع وخمسمائة وحدث بها، سمع منه أبو الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف ومحمد بن ناصر وأبو نصر الأصبهاني وهزارسب الهروي، وثم إنه عاد إلى الكوفة وحدث بها، يقرأ النحو ويروي الحديث على أحسن طريقة إلى حين وفاته، روى لنا عنه شيخنا أبو أحمد بن سكيئة وكان سمع منه بالكوفة.

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن عبد الملك بن علي بن يوسف ومحمد بن ناصر وأبو نصر الأصبهاني وهزارسب بن عوض قالوا أنبا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي العلوي الكوفي قراءة عليه ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وخمسمائة أنبا أبو الحسن علي بن علي بن عبد الله بن خالد بن بشر الجلي قراءة عليه أنبا جدي أبو محمد عبد الله بن خالد حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ املاء حدثنا عبد الله بن كادش أحمد بن نوح البلخي حدثنا أبي حدثنا عيسى بن فرقد حدثني حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً» (١)

قرأت في كتاب معجم شيوخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني بخطه وأخبرني عنه أبو الحسن بن المقدس بمصر قال أخبرني أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة العلوي الزيدي بالكوفة وذكر حديثاً ثم قال: الشريف عمر هذا أديب نحوي، وفي المذهب زيدي، وكان يفتي بالكوفة على مذهبه، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا الكوفيين، وكان من عقلاء الرجال، حسن الرأي في الصحابة مثنيًا عليهم متبرئًا من تبرأ منهم.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق أنبا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال: عمر بن إبراهيم بن محمد أبو البركات الزيدي الكوفي كتبت عنه بالكوفة، وهو أروع علوي لقيته، ولم أسمع منه في مذهبه شيئاً، وقرأت عليه حديثاً فيه ذكر بعض السلف فترحم عليه.

وحدثني صاحبى أبو على بن الوزير أنه سأل عن مذهبه فى الفتوى وكان مفتى الكوفة، فقال: نفتى بمذهب أبى حنيفة ظاهراً وبمذهب زيد تدنياً. أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عمر بن إبراهيم بن محمد أبو البركات من أهل الكوفة يسكن محلة يقال لها السبيع ويصلى بالناس فى مسجد أبى إسحاق السبيعى، شيخ كبير فاضل، له معرفة بالفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والأدب، وله التصانيف الحسنة السائرة فى النحو. وهو خشن العيش صابر على الفقر والقلّة قانع باليسير، سمعته يقول: أنا زيدى المذهب [و] لكنى أفتى على مذهب السلطان - يعنى أبا حنيفة - رحمه الله. كتبت عنه الكثير، وهو شيخ متيقظ حسن الإصغاء سليم الحواس، كان يكتب خطأ مليحاً سريعاً على كبر السن، وكنت ملازمه مدة مقامى بالكوفة فى الكرات الخمس، ومع طول صحبتى وملازمتى إياه ما سمعت منه شيئاً فى الاعتقاد أنكرت عليه، غير أنى يوماً [كنت] ^(١) قاعداً على باب داره وأخرج لى شدة كبيرة من مسموعاته وكنت أفقد فيها حديث الكوفيين، فرأيت فيها حديث الكوفيين، فرأيت فيها جزءاً مترجماً بتصحيح الأذان «بحى على خير العمل» فأخذت لأطالعه واعلم من صنفه فأخذه من يدي وقال: لا يصلح لك، له طالب غيرك، ثم قال: ينبغى للعالم أن يكون عنده كل شىء فإن لكل نوع وجنس طالباً.

قرأت على أبى الفتوح القرشى بأصبهان عن أبى الفضل بن ناصر قال سمعت أبا الغنائم بن النرسى يقول عمر الكوفى جارودى المذهب لا يرى الغسل من الجنابة. أخبرنا الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد السمعانى يقول: سمعت يوسف بن محمد بن مقلد يقول: كنت أقرأ على الشريف عمر جزاءً فمر بى حديثاً فيه ذكر عائشة فقلت: رضى الله عنها، فقال لى الشريف: تدعو لعدوة على - أو: تترضى على عدوة على؟ فقلت: كلا وحاشا ما كانت عدوة على.

أخبرنا أبو البركات الأمين بدمشق قال أنبأ عمى قال حكى لى أبو طالب ذلك منه وقال: إن الأئمة على غير ذلك، فقال له: إن أهل الحق يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بأهله.

وأخبرنى أبو البركات أنبأ عمى قالت سأله: أبا البركات الزيدى عن مولده، فقال: فى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفة. أخبرنا إسماعيل ابن سليمان العسكرى

بدمشق أنبأ عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى قال: سألت الشريف أبا البركات عمر بن إبراهيم بالكوفة عن مولده، فقال: فى شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

أخبرنا الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: سألت الشريف أبا البركات الكوفى عن مولده، فقال: سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفى.

وتوفى يوم الجمعة سابع شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، ودفن يوم السبت فى المسبلة المعروفة بالعلوين، وصلى عليه كل من كان بالكوفة وقدروا ثلاثين ألفاً.

١١٠١ - عمر بن إبراهيم بن موسى الباقدارى الأكار:

من ساكن الحرية، سمع أبا حفص عمر بن عبد الله بن على الحربى، وحدث باليسير، سمع منه أحمد بن سلمان الحربى وغيره.

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد المقرئ أنبأ عمر بن إبراهيم الباقدارى قراءة عليه أنبأ عمر بن عبد الله قراءة عليه سنة تسع وأربعين أنبأ أبو طاهر الكرخى وأنبأ أبو عبد الله الحسين بن سعيد الأمين قراءة عليه أنبأ القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قال أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبأ أبو بكر الآجرى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشى حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى حدثنا محمد بن جامع أنبأ عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبان عن أبى عياش عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال فى خطبته: «طوبى لمن شغله عيه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية، وطوبى لمن عمل بعلم ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة، وطوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته»^(١).

أنبأنا أحمد بن سلمان الحربى ونقلته من خطه قال: مات عمر بن إبراهيم الباقدارى ليلة الأحد سابع رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة.

١١٠٢ - عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو حفص الجدا:

حدث عن والده، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملى فى معجم شيوخه.

(١) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٥٦٧/١. والجامع الصغير ٤٧/٢.

١١٠٣- عمر بن أحمد بن أبي الأصابع، أبو حفص.

من أهل الحرية، كان بواباً برباط ابن رئيس الرؤساء بدار الخلافة، وكان شيخاً صالحاً، كثير التهجد، سرد الصوم سنين كثيرة، سمع أبا العباس أحمد بن الحسين بن قريش، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه.

أنبأنا أبو بكر طاهر بن أحمد بن أبي بكر الأزجي أنبأ عمر بن أحمد بن أبي الأصابع الحربى قراءة عليه أنبأ الحسن بن علي الجوهري أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا بشر ابن موسى حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال: توفي عمر بن أبي الأصابع فى يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ستين وخمسائة، ودفن من الغد يوم الإثنين مستهل المحرم سنة إحدى وستين بمقبرة باب حرب، وكان قد جاوز الثمانين.

قال لى شيخنا أبو الرشيد الخفيفى قال: لنا هذا الشيخ قبل مرضه مرض الموت: أريد أن أعبر إلى زيارة قبر أحمد وأسأل الله أن يغفر لى ويقبضنى ففعل ذلك وعاد فبعد أيام مرض ومات - رحمه الله.

١١٠٤- عمر بن أحمد بن الحسن بن علي بن عمر بن الهيثم بن بكرون

النهروان:

من بيت قضاة وعدالة ورواية وفضل، كان يسكن بدرب السلسلة، وصلى إماماً فى الصلوات الخمس بالمدرسة النظامية، وتولى الخزن بالديوان، وكان قد شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد الدامغانى فى ولايته الثانية فى يوم الإثنين الخامس والعشرين من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسائة فقبل شهادته.

قرأ القرآن بالروايات الكثيرة عى أبى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى وأبى الحسن على بن أحمد اليزدى وخلق كثير غيرهم، وكتب بخطه كثيراً، وطلب الحديث بنفسه فسمع الكثير من القاضى محمد بن عمر بن يوسف الأمورى وأبى بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى وجماعة غيرهما، وكتب بخطه كثيراً وحصل الأصول، وقرأ بنفسه على المشايخ، كتبت عنه، وكان ثقة ثبتاً ورعاً متزهياً عفيفاً صالحاً متديناً

مليح السميت جميل السيرة نبيلًا، وكان قد سمع منه قبلنا رفقًاؤه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى وإبراهيم بن محمود بن الشعار وصبيح النصرى وأبو المحاسن بن عبد الملك بن على الهمذاني وكان أسن منه وأقدم إسنادًا.

أخبرنا عمر بن أحمد بن الحسن بن بكرون الشاهد بقراءتى عليه أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى حدثنا أبو الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون أنبأ أبو الحسن على بن عمر الدار قطنى حدثنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي إملاء حدثنا الحسن بن أبى الربيع حدثنا عبد الرازق بن همام أنبأ معمر بن راشد عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثناه أبو هريرة - رضى الله عنه - عن محمد رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن، إياكم والظن، إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تناجشوا ولا تفاسدوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً»^(١).

قرأت فى كتاب العدل لأبى المعالى أحمد بن عمر بن بكرون قال: شاهدت بخط جدى قال: رزقت ولدى أبا حفص عمر ضحوة نهار يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

توفى شيخنا عمر بن أحمد بن بكرون فى صبيحة يوم الإثنين العاشر من رجب من سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وحضرت الصلاة عليه بالمدرسة النظامية وكان الجمع متوافراً، ودفن بمقابر الشهداء من باب حرب.

١١٠٥ - عمر بن أحمد بن الحسين، أبو حفص الضرير:

من أهل الحربية، سمع أبا الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وحدث باليسير سمع منه عبد المغيث بن زهير الحربى وجماعة من شيوخنا، وروى عنه يعقوب وعبد المحسن ابنا يوسف بن عمر الحربى.

أنبأ عبد الجيب بن أبى القاسم بن زهير وأبو البركات ناصر بن جامع بن بختيار وعمر بن أبى بكر بن الدردانه قالوا أنبأ الشيخان الصالحان يوسف بن عمر بن الحسين النساج وعمر بن أحمد بن الحسين الضرير المقرئ قراءة عليهما فى جامع الحربية فى مستهل ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة قالوا: أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن

محمد بن يوسف قراءة عليه فى ثانى ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى ببغداد أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن فضال الكوفى بالكوفة حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم العطار حدثنى أبى حدثنا تليد بن سليمان عن أبى الجحاف عن عطية العوقى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ: «إنى مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن (١) تضلوا كتاب الله عز وجل وأهل بيتى» (٢).

١١٠٦ - عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الوراق، أبو حفص المقرئ الصوفى:

من أهل همدان، قدم بغداد فى صباه وسمع بها أبا غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى وأبا الحسن بن العلاف، وسمع بأصبهان أبا الفتح أحمد بن محمد الحداد وأبا على الحسن بن أحمد الحداد وأبا القاسم غانم البرجى وأبا المعالى حماد بن منصور بن المطفر بن أبى الأسود، وبزنجان أبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه، وبدمشق أبا الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط، وقرأ عليه القرآن، وقدم بغداد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وحدث بها، روى عنه شيخنا أبو الفرج بن الجوزى.

أنبأ ابن الجوزى أنبأ أبو الحفص عمر بن أحمد بن الحسين الوراق الهمداني بقراءتى عليه. أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى أنبأ القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكى أنبأ أبو الخير أحمد ابن محمد الكرماني حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول حدثنا صاحب هذه الدار - وأومى بيده إلى دار عبد الله قال: سألت النبى ﷺ أى العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قلت ثم أى؟ قال: «بر الوالدين»، قلت: ثم أى؟ قال: «ثم الجهاد فى سبيل الله عز وجل» (٣).

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الشافعى بدمشق قال سمعت عمى أبا القاسم على بن القاسم الحافظ يقول: عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو حفص الهمداني

(١) فى الأصل: «تمسكوا بها لم تضلوا».

(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٣٠٧/١.

(٣) الحديث فى: صحيح البخارى ٧٦/١.

الصوافي الوراق كتبت عنه بهمذان. وكان شيخا صالحا. يؤم في بعض المساجد. ذكر شيخنا ابن الجوزي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين وأربعمئة.

أخبرني أبو الحسن بن القطيعي قال سمعت أحمد بن الحافظ أبي العلاء الهمداني يقول: توفي عمر بن أحمد بن الحسين الوراق يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وكنت فيمن صلى عليه.

١١٠٧- عمر بن أحمد بن شجاع، أبو حفص البغدادي:

حدث عن والده بحديث، تقدم ذكرنا له في ترجمة أبيه في الأحمدين.

١١٠٨- عمر بن أحمد بن عبد الملك بن أبي علي الدقاق، أبو حفص بن أبي

بكر، المعروف بابن صفية:

من أهل باب الأزج، سمع أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن السماك، كتبت عنه، وكان دلالا في الدقيق والحبوب، صحيح السماع لا بأس به.

أخبرنا عمر بن أحمد بن صفة بقراءتي عليه أنبا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي أنبا أبو الحسن جابر بن ياسين العطار أنبا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا أيوب بن جابر عن سماك ابن حرب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»^(١).

بلغنا أن عمر بن صفية توفي بالموصل في سنة اثنتين وستمئة.

١١٠٩- عمر بن أحمد بن عبيد الله دحروج، أبو حفص القزاز:

من أهل الحريم الطاهري، وهو أخو أبي بكر محمد وعثمان - وقد تقدم ذكرهما، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفي وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد وأبا القاسم علي بن اليسري، روى عنه شيخنا عمر ابن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب وأبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن النحاس البزار.

(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٨٩٠. ومسنَد أحمد ١/٣٨٨.

أنبأ أبو حامد بن النحاس أنبأ عمر بن أحمد بن عبيد الله القزاز قراءة عليه في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأنبأ أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي وعمر بن محمد المؤدب قراءة عليه قال أنبأ محمد بن عبد الباقي البرازي قراءة عليه وأنبأ أبو بكر محمد ابن المبارك بن محمد البيع وزوجه فرحة بنت عبد الجبار قال أنبأ أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال وأنبأ أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق أنبأ أبو الفتح عبد الله ابن محمد البيضاوي ببغداد وأنبأ أبو المعالي محمد بن وهب الدمشقي قدم علينا ببغداد وأبو العباس الخضر بن كامل بقراءتي عليه بدمشق قال أنبأ ياقوت البخاري قالوا جميعاً أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الصريفيني قراءة عليه أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن إملاء حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف إملاء حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم حدثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر»^(١)

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: عمر بن أحمد بن دحروج شيخ صالح، كتبت عنه، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١١١٠ - عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى، أبو حفص البغدادي^(٢):

حدث بها عن أبي العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي وأبي محمد الحارث ابن محمد بن أبي أسامة التميمي والقاضي أبي محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي وأبي بكر أحمد بن عبد الله الخلال وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري وأبي بكر جعفر بن محمد الفهراني روى عنه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الحسنابادي وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ وأخوه عبد الرازق الأصبهانيون، وكان ضعيفاً، عامة حديثه مناكير وغرائب.

(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٣٤٩/٢.

(٢) انظر ترجمته في: لسان الميزان ٢٨٣/٤.

كتب إلى أبو جعفر محمد وأبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ونقلته من خطه من معجم شيوخه حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عيسى ابن جرير البغدادي بالبصرة وكان ضعيفا.

وأبنا محمد ولامع كتابة عن أبي علي الحداد بن طلحة بن عبد الرازق بن عبد الله الأصبهاني أخبره أبنا أبي قراءة عليه في معجم شيوخه حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن علي بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن جبير البغدادي بالبصرة سنة ست وخمسين حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا، وعمر مشيرًا، وعثمان سيدًا، وأنت يا علي ظهراً، ثم أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب: لا يحبكم إلا مؤمن تقى ولا يبغضكم إلا فاجر شقى، أنتم خلفاء أمتي وعقد ذمتي وولاية الأمر بعدى، وأنتم حتى غدا بين يدي الله على أمتي»^(١).

أبنا محمد بن عبد الملك الواعظ حدثنا عبد الجليل بن محمد الحافظ إملاء حدثنا أبو مطيع محمد بن عبد الواعظ الأديب أبنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الصيرافي الحسناباذي الشيخ الزاهد حدثنا عمر بن أحمد بن إبراهيم البغدادي بالأبلة حدثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا»^(٢).

وهذا الحديث رواه كلهم ثقات والحمل فيه على عمر بن أحمد البغدادي فإنه منكر المتن.

١١١١ - عمر بن أحمد بن علي، أبو المفاخر الأنصاري:

قاضي الحويزة من أعمال خوزستان، كان يافعة زمانه وفريد عصره وأوانه، وله الشعر الحسن المليح والمعاني المطبوعة، وله شعر كثير والغالب عليه الهجو والخلاعة والهجون، قدم بغداد ومدح بها الوزير أبا القاسم علي بن طراد الزيني.

(١) انظر الحديث في: كنز العمال ١٦٠/٦.

(٢) انظر الحديث في: لسان الميزان ٢٨٣/٤.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني ونقلته من خطه قال أنشدني أبو نصر بن حامد شيخ الركة قال أنشدني أبو المفاخر عمر بن أحمد الأنصاري لنفسه في الوزير بن طراد الزيني من قصيدة مدحه بها ببغداد:

وذمر من الأنصار ليس بعوق
دعوت قلبي والرماح شواهر
ثمة فروته من دواته حرب^(١)
أشاد المعالي بالعوالي ومن يرد
يثيب دمي القوم فيها معزل
أحدك يا أيام ليلي بذى البقا
وياحجة تأتي على حميدة
سلوا الليلة الليلاء عنى فانتى
وخاض غمار الموت فى متمطر
كأنى منه فى شغاف عماية
فشبعنى قلب على الهم أصمع
ورواية عتل تعسف بعد ما
إلى شرف الدين استقلت مطالبى
دعاه أمير المؤمنين إلى التى
فقالم بها لا ضالعا تحت عبها
يكفل بالأرزاق حتى إذاغدا
غدون حماسا والطفرى بسحتها
ولما أثار الكفر نفعاً توهمت
فقاتلهم بالله والدين فاثبتوا
لفازت [...] ^(٢) السبق فى كل حلبة
لقد هز عطفها الخلاف بهجة
تناوعتما سمت العلى وفزعتما
وأيدتما قربا كما بقرائن

إذا نام من إيجاد حرب يضيرها
فحطمها والخيل تدمى نحرها
حماء إذا وافى النسيل يديرها
جسام المعالي فالنفوس تهورها
ولا يركب الأخطار إلا خطيرها
عوائد لكن نفسه وغرورها
إذا انتظمت فيما يسوء شهرها
لبست دجاها والمنايا ضميرها
ولا يتثل الأرضين إلا خبيرها
بحيث بنى سفانها ودثورها
ونفس بناها عن عماها خبيرها
شكى الأين حايها وحر نصيرها
ولا منية إلا إليه مصيرها
يناط يتأيد السماء أمورها
ولا واكلا أعيت عليه شعورها
تتبعه من كل أرض نشورها
وعدن بطانا داميات طفورها
أهيل الفلا أن قد أحم ظهورها
عزيز تولى المسلمين ظهورها
جيوش أمير المؤمنين أميرها
لدن هو وإليها وأنت وزيرها
ثنايا إلى ساقى الحجيح جدورها
[من] ^(٣) الجحد لا يخشى انتكاثا مريها

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) بياض فى الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأوليتما أمانة المرء بسطة
فأصبحت الدنيا تلفض جورها
فلا بن طراد في الخطوب تراعها
وكم مادح زجى إليك قصائدا
ترد القوافي لو تكون نواطقا
أجل ترد الطير المياه شوارعا
إذا زيد عن ورد الأمانى سميها
وقد سهلت للمدجلين وعورها
كما لأمر المؤمنين سريرها
مجادلة أعجازها وصدورها
فتشكوك ما قد سامها تنحيرها
وليس سواء بومها وصقورها

كتب إلى أبو عبد الله الأصبهاني ونقلته من خطه قال: هجا عمر بن أحمد بن علي الأنصاري الأمير بدر بن معقل الأسدي فقبض عليه وعلى ولده وغرقهما بعد سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

١١١٢ - عمر بن أحمد بن علي الكبشي، أبو حفص الملقب بالخرقي:

من أهل الحربية، سمع [أبا] ^(١) القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف، وحدث باليسير، سمع منه شيخنا أحمد بن سامان الحرابي ورفيقنا مبارك ابن مسعود الرصافي، وروى لنا عنه حديثا واحدا.

سمعت أبا عبد الله محمد بن النفيس بن منجب الشاهد يقول: توفي عمر بن أحمد ابن علي الكبشي في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ودفن عشية بباب حرب.

١١١٣ - عمر بن أحمد بن عمر بن روش بن عمر، أبو حفص بن أبي العباس

الخطيبي الواعظ ^(٢):

من أهل زنجان، وكان من أئمة الفقهاء على مذهب الشافعي، قرأ المذهب على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزني صاحب أبي إسحاق الشيرازي وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي، قدم بغداد حاجا في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسمائة، وحدث بها بكتاب الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي عن حافده أبي الحسن عبيد الله ابن محمد عن جده، سمعه منه شيخنا حمزة بن محمد بن القيطي ^(٣) الحراني وابن أخيه عبد اللطيف بن محمد وغيرهما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر ترجمته في: طبقات الشافعية للإسنوي ٤٨٩/١.

(٣) في الأصل: «القيطي».

أخبرني عبد اللطيف بن محمد على الخرائي أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر الخطيبى الزنجاني قدم علينا قراءة عليه وأنبأ القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطى قدم علينا قالاً أنبأ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقى أنبأ جدى أنبأ أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا على بن عيسى الحيرى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم فى أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش، لما وجدوا طيب ما أكلهم ومشرّبهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء فى الجنة نرزق لئلا يزهّدوا فى الجهاد ولا يئكلوا فى الحرب ؟ فقال الله عز وجل: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عز وجل ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ * فرحين ﴿- الآيات (١)﴾.

أنبأنا القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرح التكريتى المدرس بالنظامية ببغداد قال: عمر بن أحمد بن روشن الخطيبى (٢) الزنجاني الفقيه الواعظ قدم بغداد وحدث بها، وكان فقيهاً محققاً فاضلاً فى علم المذهب والخلاف والأصول، فصيح اللسان مليح المناظر متأيّداً فى كلامه يكاد يعده سامعه عدا، نزل بدار الكتب العتيقة بالمدرسة النظامية، ووعظ بالنظامية مراراً، وحضر بحلقة النظامية بجامع القصر واستدل فى مسألة تعليق الطلاق بالملك فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقى المدرس بالنظامية.

قرأت بخط القاضي أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: شاهدت بخطه - يعنى عمر بن أحمد الخطيبى الزنجاني - أنه ولد فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

١١١٤ - عمر بن أحمد بن عمر بن سالم، أبو حفص بن أبى بكر المقرئ، المعروف بابن الدردانه (٣):

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ٣٤٨/١.

(٢) فى الأصل: «الخطمى».

(٣) انظر ترجمته فى: لسان الميزان ٢٨٥/٤.

من أهل الحريية، قرأ القرآن بالروايات على جماعة، وسمع الحديث من يوسف بن عمر الحربى وأبى الفتح بن البطى وغيرهما، كُتبت عنه، وكان شيخا صالحا حسن الطريقة متدينا، يقرأ الناس عليه القرآن، وقد ختم عليه خلق كثيرا كتاب الله عز وجل.

أخبرنا عمر بن أحمد المقرئ الحربى قراءة عليه أنبأ يوسف بن عمر بن الحسين الزاهد قراءة عليه أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد العلاء ومحمد بن يوسف أنبأ أبى أنبأ عبيد الله بن محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو الربيع الزاهرانى حدثنا جعفر بن مالك بن دينار قال سألت عكرمة: ها يذكر الله الرجل فى نفسه وهو على حاجته ؟ قال: بقلبه أما بلسانه فلا.

توفى عمر بن أحمد [ابن]^(١) الدردانه فى شهر رمضان سنة إحدى وستمائة ودفن بباب حرب وقد جاوز السبعين.

١١١٥ - عمر بن أحمد بن^(٢).

[.....] عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا سويد حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبى إمامة قال: حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألا لعلكم لا ترونى بعد عامي هذا» - ثلاث مرات، فقام إليه رجل طوال أشعت كأنه من أزد شنوءة فقال: يا رسول الله فما الذى نفعل ؟ قال: «اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم وأدوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم عز وجل^(٣)».

سألت الشريف أبا البركات الزيدى عن مولده فقال: فى صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسماية.

وتوفى يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة عشر وستمائة فجأة بعد أن صلى بالناس إماما صلاة العصر ودخل منزله فلحقه ألم بفؤاده فمات فى وقته، وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بمقابر قریش.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) بياض فى الأصل.

(٣) انظر الحديث فى: كنز العمال ٦٢/٣.

١١١٦ - عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار، أبو حفص بن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر، الفقيه الشافعي:

من أهل نيسابور، كان ختن أبي نصر بن القشيري، وكان إماما كبيرا فقيها فاضلا مفتيا مناظرا ميرزا، سمع الحديث الكثير بافادة جده لأمه إسماعيل بن عبد الغافر بن يوسف المراغي وأبي بكر الفارسي بن أبي المظفر بن عمر بن الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي الحسن علي بن أحمد المدني وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وأبي بكر محمد بن سهل السراج وأبي سهل عبد الملك بن عبد الله الدشتي وأبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبي سعيد إسماعيل بن عمرو البحيري وأبي سعد علي بن أبي صادق الحيري وأبي نصر عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون وغيرهم، قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وحدث بها بكتاب التيسير في التفسير لأبي نصر القشيري وحكايات الصوفية لابن باكويه وغير ذلك من الأجزاء، وألقى بها الدرس في المذهب والأصول، سمع منه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي وأبو الفضل أحمد بن صالح ابن شافع الجيلي، وروى لنا عنه من أهل بغداد سليمان وعلى ابنا محمد بن علي الموصلي، وكان ثقة ثبتا صدوقا.

أخبرنا علي بن محمد بن علي الموصلي - وكان ثقة - أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد ابن منصور الصفار قدم علينا بغداد حاجا في شهر ربيع الأول من ستة ثلاث وأربعين وخمسمائة أنبأ أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد الدشتي أنبأ الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ^(١) أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال حدثنا يحيى بن الربيع المكي حدثنا سفيان بن عيينة حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدى فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال: فحمدنى عبدى، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال: فحمدنى عبدى أو أثنى على عبدى، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: فوض إلى عبدى، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذه بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل، وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين، قال: هذه لك» ^(٢).

(١) «بن محمش الزيادي» مكانها مطموس في الأصل.

(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم ١/١٧٠.

أخبرنا أبو الحسن بن الموصلي أنبأ عمر بن أحمد بن الصفار أنبأ أبو سهل الدشتي أنبأ أبو عبد الله بن باكويه أنبأ أحمد بن محمد بن حمدون أنبأ أبو بكر بن دريد [أنبأ] أبو حاتم السجزي عن أبي زيد عن هشام بن حسان قال كان الحسن يقول: لا تأت أحداً إلا رجلاً ترجو نواله أو تخاف يده أو تستفيد من علمه أو ترجو بركة دعائه.

وأخبرنا علي بن محمد أنبأ عمر بن الصفار حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني إملاء قال سمعت الحاكم أبا بكر محمد بن إبراهيم المشاط يقول سمعت محمد بن أبي إسماعيل العلوي يقول سمعت جعفر بن نصير الخلدی يقول: لطف الجاهل يعقبك الغرور وتوبيخ العالم يعقبك ^(١) السرر.

وأخبرنا علي بن الموصلي أنشدنا عمر بن الصفار [أنشدنا] أبو نصر عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون أنشدنا أبو سعد بن دوست أنشدنا أبو بكر الطرازي أنشدنا محمد بن الحسن بن محمد بن دريد لنفسه:

ودعته حين لا يودعه روحي ولكنّها تسير معه

ثم افترقنا وفي القلوب له ضيق مكان وفي الدموع سعه

وأخبرنا ابن المصلي أنبأ ابن الصفار أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانی أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

إذا لم يكن للمرء نفس كريمة تهش إذا أوحى إليه النصائح

فلا مطمع في رشفه وصلاحه وإن صاح يوماً بالنصائح ناصح

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: عمر بن أحمد بن منصور الصفار إمام فاضل بارع ميرز، من بيت العلم والحديث يفتي وينظر، وكان مكثراً من الحديث، وكتبت عنه بينيسابور وسألته عن مولده، فقال: في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي بينيسابور يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

١١١٧ - عمر بن أحمد بن هلال بن الحسن بن رزق الله، أبو القاسم الدقاق:

حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن ستيّة البزار، روى عنه الحاكم

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابورى فى معجم شيوخه.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الحيرى عن الخضر بن الفضل بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخيره عن الحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى قال حدثنى أبو القاسم عمر بن أحمد بن هلال بن رزق الله الدقاق ببغداد حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن ستيّة البزار حدثنا جدى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أهل بهما جميعاً.

١١١٨ - عمر بن أحمد بن الهيثم بن سام، أبو بكر القاضى:

روى عن أبى بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى كتابى فى «الاسماء والكنى»، يكتب عنه القاضى أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم العجلي الكرخى ثم الطرسوسى بطرسوس، وروى عنه بكفر طاب فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وروى أيضاً عن القاسم بن موسى بن خاقان، روى عنه أبو عمران الحسين الموصلى^(١).

قرأت على أبى غانم المذهب بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زينة الأصبهاني بفيروزان عن عم والده أبى عاصم أحمد بن الحسين أنبأ أحمد بن الفضل الخواص إذنا حدثنا أحمد بن أبى القاسم الهمداني حدثنا أحمد بن أبى عمران حدثنى أبو عمران الحسين بن عمران الموصلى أنبأ عمر بن أحمد بن الهيثم البغدادي حدثنا القاسم بن موسى بن خاقان عن محمد بن قاسم الأسدى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: «النظر إلى وجه على بن أبى طالب عبادة»^(٢).

١١١٩ - عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد، أبو القاسم البقال. المعروف

بابن الرويح، والد أبى بكر أحمد الذى ذكره الخطيب فى التاريخ:

حدث عن أبى عبد الله الحين بن محمد بن عقيр الأنصارى وأبى القاسم عبد الله ابن محمد البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى وأبى أحمد عبد الواحد بن المهتدى بالله وأبى على إسماعيل بن العباس الوراق، روى عنه القاضى أبو الحسن بن إسماعيل بن سبنك وقد ذكره عبد الرازق بن عبد الله بن

(١) فى الأصل: «أبو عمران الحسين أنبأ أحمد بن الفضل الموصلى».

(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير لسيوطى ٤٥٢/١.

أحمد بن إسحاق الأصبهاني أخو أبي نعيم الحافظ في معجم شيوخه، وذكر أنه سمع منه ببغداد بباب الطاق ولم يخرج عنه شيئاً.

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبي الفضل الفارسي أنبأ أبو نصر علي بن هبة الله ابن علي الجرباذقاني^(١) أنبأ القاضي أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن سنيك قال قرئ علي أبي القاسم عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد بن الرويح البقال وأنا أسمع حدثك أبو عبد الله بن عفير حدثني شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث حدثنا إبراهيم بن صرمة الأنصاري حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري حدثنا أبو بكر بن المنكر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»^(٢).

١١٢٠- عمر بن أحمد بن يوسف بن محمد بن العقيس، أبو القاسم:

من أهل باب البصرة، هكذا رأيت نسبه بخطه بفتح العين وكسر القاف وأخره سين مهملة، سمع كثيراً من أبي السعود أحمد بن علي بن الجلي وكتب بخطه، وكان يكتب خطأ حسناً. وأظنه توفي شاباً ولم يحدث.

قرأت في كتاب عمر بن المبارك بن سهلان بخطه قال: مات أبو القاسم عمر بن أحمد بن العقيس في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة الجامع.

١١٢١- عمر بن أحمد، المعروف بالطيار:

حكى بسرّ من رأى عن أبيه، روى عنه أبو الطيب أحمد بن محمد بن إسماعيل البغدادي.

قرأت علي أبي علي إسماعيل بن عبيد الله المقرئ بيارجان عن أبي القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل الحافظ أنبأ عبد الصمد بن أحمد بن أبي جابر قدم علينا أنبأ أبو عبد الرحمن البحرى أنبأ أبو أحمد القاسم ابن محمد القنطري حدثنا عمر بن أحمد المعروف بالطيار بسرّ من رأى حدثني أبي قال: اجتمع أهل بغداد إلى المعتصم واستأذنوا عليه فأذن خمسة منهم فتقدم شيخ طويل اللحية فقال له الحاجب: تكلم وأوجز! قال: قل لأمر المؤمنين انتقل عنا فإننا لا نساكنك ولا نرضى بجوارك، فقال

(١) في الأصل: «الجرباذقاني».

(٢) انظر الحديث في: الجامع الصغير ١٣٧/٢.

المعتصم: وإلا فأيش؟ فقال له الحاجب: وإلا فأيش؟ فقال: نقاتلك، فقال له: قل له: هم تقاتلون؟ قال: بالسبابات في السحر سهام الليل، فبكي المعتصم وقال لى: لا طاقة بسهام الليل، وارتحل من بغداد، فسار إحدى وعشرين فرسخا وابتنى سر من رأى إلى أن مات بها.

١١٢٢- عمر بن أحمد الخزاز السامري:

قرأت على أبي محمد بن منده بأصبهان عن محمد بن أحمد السكري بن القاسم بن الفضل الثقفي أخيره أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي قال حدثني أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الطهراني حدثنا الخزاز السامري حدثنا أحمد بن الحسن الواسطي حدثنا أحمد بن الحسن الواسطي حدثنا أحمد بن غالب غلام الخليل حدثنا هذبة بن خالد عن حماد بن سلمة في قول الله عز وجل لما قال للسموات والأرض ﴿اتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين﴾. أجابت أرض أصبهان فأصبهان فم الدنيا ولسانها^(١).

١١٢٣- عمر بن أحمد، أبو القاسم الحربى:

حدث بنيسابور عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي وأحمد بن الفضل الربيعي المعروف بسندانة وأبى أحمد عبد الله بن عدى وأبى بكر أحمد بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني، روى عنه أبو الحسن على بن محمد الطرازي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى النيسابورى.

قرأت على حامد بن محمد الصباغ بأصبهان عن عبد الجليل بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم لاحق بن محمد التميمي إذنا عن أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد البغدادي الحربى الحافظ بنيسابور سنة خمس وستين وثلاثمائة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي حدثنا عناد بن السرى حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان نعيم رجلا نتما فدعاه رسول الله ﷺ فقال: إن اليهود بعثت إلى إن كان يرضيك أن تأخذ رجلا رهنا من قريش وغطفان من أشرفهم فندفعهم إليك فتقتلهم فخرج من عند رسول الله ﷺ فأتاهم

(١) على الهامش ما نصه: «آخر الجزء، وهو آخر المجلد الثانى والعشرين من الأصل، وتلوه فى الذى بعده إن شاء الله تعالى».

وأخبرهم بذلك فلما ولي نعيم ^(١) قال رسول الله ﷺ: «أن الحرب خدعة» ^(٢).

كتب إلى أبو جعفر وأبو بكر محمد ولا مع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني أن أبا علي الحسن الحداد أخبرهما عن أبي الوفاء مهدي بن طراز الواعظ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو القاسم عمر بن أحمد الحربى حدثنا أحمد بن الفضل الربعى حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب حدثنا الزبير أن بعض أهل منبج ^(٣) قال: نزل الحكم بين أظهرنا وكنا فقراء فاستغنيا كلنا، قيل: وكيف ذلك؟ قال: علمنا مكارم الأخلاق فجاد غنيا على فقيرنا فاستغنيا.

قرأت على عبد اللطيف بن محمد الجوهري عن طاهر بن محمد بن طاهر قال كتب إلى أبو بكر أحمد بن علي بن خلف النميسابورى حدثنا [أبو] ^(٤) عبد الرحمن السلمي إملاء قال سمعت عمر بن أحمد الحربى يقول سمعت أحمد بن الفضل الربعى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا عمرو بن بحر البصرى قال: استعار منى شيخ من أهل العلم كتابا فيه مآثر غطفان فحبسه مدة ثم رده وقال لى: يا ابن أخى ذهبت المكارم لإلأمن الكتب.

أنبأنا ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد وجماعة وقالوا: كتب إلينا أبو علي الحداد أن أبا الوقت البغدادي أخبره أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عمر بن أحمد الحربى أنشدنا أحمد بن عبد الله الهاشمى لنفسه:

حربكم ^(٥) فى كل حال فكنتم لراجى نداكم عاضا غير ماطر
سواء على الغادى إليكم لفاقة إذا زاركم [أو] ^(٦) زار أهل المقابر

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى المحاسن الجوهري قال: كتب إلى ظفر بن الداعى العلوى أن أبا عبد الرحمن السلمي أخبره قال أنشدنى عمر بن أحمد الحربى قال أنشدنى أبو الحسن بن سكرة الهاشمى لنفسه:

فى وجه إنسانة كلفت بها أربعة ما اجتمعن فى أحد

(١) فى الأصل: «نعيمان».

(٢) انظر الحديث فى: كنز العمال ٢٨٣/٥.

(٣) فى الأصل: «منبج».

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٥) هكذا فى الأصل.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

الخد ورد والصدغ غالية والريق خمر والثغر من برد
فى كل جزء لجسمها بدع تودع قلبى بدائع الكمد

١١٢٤- عمر بن أحمد العطار:

والد محمد بن عمر العنبرى الشاعر - وقد ذكره الخطيب فى «التاريخ»، حكى عن جعفر بن محمد بن نصر بن الخلدى حكاية رواها عنه ولده.

قرأت على يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس عن أبى على الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط الهمدانى أنبأ والدى قال: وجدى أبو بكر محمد بن عمر بن أحمد العطار المعروف بالعنبرى ببغداد على الشط قال حدثنى أبى جعفر الخلدى قال: حججت سنة من السنين صحبني بعض الصوفية، وكان ممن يشار إليه بالعلم والمعرفة فأضافنا الطريق إلى جبل وكنا جماعة فاستسقيناه ماء ولم يكن بالقرب ماء فأخذ ركوة وأومى بها إلى الجبل فسمعت خرير الماء بأذنى حتى امتلأت الركوة فسقى الجماعة وكانت عيني إلى الموضع فلا أرى للماء أثر ولا سقاء فى الجبل، قال المظفر ابن السبط قال لنا الشيخ قال لنا والدى: فسألت جعفر عن هذا فقال: كرامة الله لأوليائه.

١١٢٥- عمر بن أحمد، أبو القاسم البلخى الشاهد، يعرف بابن الخرقى:

ذكر هلال بن المحسن الكاتب فى تاريخه ونقلته من خطه أنه توفى فى ليلة السبت السادس من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة.

١١٢٦- عمر بن أحمد، أبو القاسم الغراد:

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى أنبأ أبو على أحمد ابن محمد بن أحمد البردانى فيما قرأت عليه قال سمعت أبى أبا الحسن يقول: توفى أبو القاسم عمر بن أحمد الغراد المعروف بابن الأبرار الشيخ الصالح يوم الإثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

١١٢٧- عمر بن أحمد بن الكواز الزاهد:

من ساكنى الجعفرية، كان من عباد الله الصالحين، بأمر بالمعروف وبمنهى عن المنكر، وله أصحاب وأتباع يوافقونه على ذلك.

حدثني أبو الرضا المبارك بن سعد الله الواسطي جازنا غير مرة قال: كان ابن الكواز وأصحابه لا يمكنون أحدا يعير عليهم معه خمر أو نبيذ إلا أراقوه، وكان ذلك في أراقوه، وكان ذلك في أيام السلطان مسعود والأعجام وأتباعهم والعسكرية وغلماهم حينئذ كثيرون ببغداد، واشتد إنكار ابن الكواز عليهم وكثر حتى رفعوا ذلك إلى السلطان، فاتفق في بعض الأيام التي كان السلطان في مجلس له مشرف على دجلة وقد عبي له فيه الفواكه والرياحين وقرابات الخمر والمغانى وهو مشغول بشأته فاجتازت سفينة في الشط فيها ابن الكواز وأصحابه قد رجعوا من زيارة قبر أحمد بن حنبل، فقال بعض من كان في مجلس السلطان: هذا ابن الكواز الذي يؤذينا، فأمر السلطان بإحضاره فجئ به سريعا إلى بين يديه فقال له: يا شيخ ما تظهر قوتك ولإنكارك إلا على غلام عاجز أو خربنده ما معه قيمة شيء تافه حقير إن كنت تريد أن تعمل شيئا له قيمة وقدر فأظهر قوتك علينا وارق ما في مجلسنا ومجالس أكابر من يخدمنا، وإلا ما في فعلك معنى، فقال: يا سلطان أنا أنكر على هؤلاء لأنهم على قدرى، وأما الجبال ﴿ينسفها ربى نسفا﴾ فيذرهما قاعا صفصفا * لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ﴿فبكى السلطان وقال: قد أذنت لك في صب ما ها هنا، فأراقة كله في دجلة، وانفصل ذلك المجلس وتفرق من كان فيه، وخرج ابن الكواز إلى أصحابه جدلا.

قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه قال: توفي عمر ابن الكوار المنكر يوم الإثنين سلخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. وصلى عليه يوم الثلاثاء مستهل رجب، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

١١٢٨- عمر بن أبي الأزهر بن عامر، أبو حفص الحبار:

من أهل باب الأزج، سمع بإفادة مؤدبه خلف بن فضلان عن أبي طالب المبارك بن على ابن محمد بن حضير، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان شيخا حسنا متيقظا لا بأس به، مولده بعد الثلاثين وخمسمائة.

أخبرنا عمر بن أبي الأزهر الحبار بقراءة عليه أنبا أبو طالب المبارك بن على بن محمد بن حضير الصيرفي من لفظه سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف أنبا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان

٣٠..... ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول فى سجوده: «اللهم اغفر لى وارحمنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى»^(١).

توفى عمر بن أبى الأزهر فى العشر الآخر من صفر سنة ثمان عشرة وستمئة، ودفن بمقبرة الحلال بباب الأزج.

١١٢٩- عمر بن أسعد بن بارستكين التركى البغدادى، الفقيه الشافعى:

صاحب أبى بكر محمد الشاشى، روى عن الشاشى معتقده فى التوحيد. سمعه منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف فى ذى القعدة سنة سبع عشرة وخمسمئة.

١١٣٠- عمر بن أسعد الصوفى:

ذكره أبو بكر بن كامل فى معجم شيوخه وروى عنه إنشادا، ولا أدرى هو الذى قبله أم غيره.

١١٣١- عمر بن إسماعيل، أبو حفص الصفار:

ذكره أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان فى معجم شيوخه، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

١١٣٢- عمر بن أعز بن عمر بن محمد بن عموديه السهروردى، أبو حفص

ابن أبى الحارث الصوفى:

أخو شيخنا أبى عبد الله محمد بن أعز الذى تقدم ذكره، سمع أبا الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السجزى وغيره. كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به، أحد الصوفية برباط سعادة.

أخبرنا عمر بن أعز بن عمر السهروردى بقراءتى عليه أنبا عبد الأول بن عيسى أنبا أبو الحسن الداودى أنبا عبد الله بن أحمد السرخسى حدثنا محمد بن يوسف الفربرى حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى حدثنا آدم حدثنا شعبة قال سمعت أبا عثمان النهدى عن أسامة بن زيد عن النبى ﷺ قال: «ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء»^(٢).

(١) الحديث فى: سنن الترمذى ٣٨/١.

(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٧٦٣/٢.

سألت شيخنا أبا عبد الله محمد بن أعز السهروردي عن مولد أخيه عمر فقال: في رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسة. وتوفي يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة، ودفن بالسهلية عند جامع السلطان.

١١٣٣- عمر بن بدر بن عبد الله أبو حفص المغازلي:

أحد الفقهاء على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وله تصانيف في المذهب واختيارات، سمع أبا الحسن علي بن محمد بن بشار الزاهد وأبا حفص عمر بن بكار العاقلاني وأبا الفضل جعفر بن محمد الصندلي روى عنه إبراهيم بن أحمد بن عمر بن شاقلا^(١)، وعمر بن أحمد البرمكي وعمر بن إبراهيم بن عبد الله بن المسلم العكبري.

حدثنا أبو حفص عمر بن بدر المغازلي حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي أخبرني أبو عمر خطاب بن بشر الوراق قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يذكر أبا عثمان أبا أمه فقال: يرحم أبا عبد الله ما أصلى صلاة إلا دعوت فيها لخمسمة هو أحدهم وما يتقدمه منهم أحد، قال خطاب: وجعلت أسأل أحمد بن حنبل ويخبرني ويلتفت إلى ابن الشافعي فيقول: هذا مما علمنا أبو عبد الله رحمه الله، يعني الشافعي.

١١٣٤- عمر بن بزيع الكاتب:

كان يخلف الربيع بن يونس في وزارته للهادي، فلما مات الربيع بقي عمر هذا في نيابة الوزارة إلى أن مات الهادي، ذكر هذا الصاحب إسماعيل بن عباد في كتاب «الوزراء» من جمعه.

١١٣٥- عمر بن أبي بكر بن عمر، أبو حفص الحكاك الجوهري:

جارنا بالظفرية، كانت له معرفة بالجواهر والخرز والأحجار، وكان سافر بها إلى البلاد في طلب الكسب، اتفق أنه صاحب قاضي القضاة محمد بن جعفر العباسي وقد نفذ رسولا إلى نيسابور، وسمع بقراءته على أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد ابن الفضل الفراوي، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان شيخا نظيفا ساكنا قليل المخالطة للناس.

أخبرنا عمر بن أبي بكر الحكاك بقرائتي عليه في منزله أنبأ أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي قراءة عليه بنيسابور في ذي القعدة سنة

(١) في الأصل: «ساملا» خطأ.

٣٢ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

خمس وسبعين وخمسمائة أنبأ جدى أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأ محمد بن أحمد ابن أحمد بن مسرور الزاهد حدثنا بشر بن أحمد الإسفرائيني حدثنا داود بن الحسين البيهقي حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان أبو بشر حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ارتقى المنبر فأمن ثلاثاً ثم: «أتدرون ما ذا أمنت؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «جاءني جبريل فأخبرني أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، أبعد الله وأسخطه فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما فدخل النار، أبعد الله وأسحقه فقلت: آمين، ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له دخل النار، أبعد الله وأسحقه فقلت: آمين»^(١).

توفي عمر الحكاك بحلب في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذى القعدة من سنة ستمائة، ودفن هناك، وقد جاوز السبعين.

١١٣٦- عمر بن أبي بكر بن عمر الصياد، أبو محمد:

من أهل الحربية، سمع أبا جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وغيره، كتبت عنه، وكان شيخاً صالحاً.

أخبرنا عمر بن أبي بكر بن عمر الصياد أنبأ أحمد بن عبد الله بن أحمد قراءة عليه أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ عمر بن الحسين الخفاف حدثنا عمر بن محمد ابن على الزيات حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثني أبي حدثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن حجارة عن الحسن بن جندب رضى الله عنه قال: ألا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو يرى بابها ملء كف من دم امرئ مسلم أصابه بغير حله»^(٢).

توفي عمر بن الصياد في سلخ سنة تسع وعشرين وستمائة، ودفن بباب حرب، ولعله قارب السبعين.

١١٣٧- عمر بن بكر بن محمد بن أبي سهل، أبو حفص بن أبي على بن أبي بكر السبعي^(٣):

(١) انظر الحديث في: مسند أحمد ٣٥٤/٢.

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخارى ١٠٥٩/٢.

(٣) انظر ترجمته في: الأنساب للسمعاني ٦٣/٧.

نيسابورى الأصل - وقد تقدم ذكر والده، سمع أباه وأبا محمد بن يحيى، وحدث باليسير، روى عنه أبو بكر بن كامل. قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل عن أبى غالب الخفاف بخطه وأنبأنيہ عنه ابنه يوسف أنبأ أبو حفص عمر بن بكر بن أبى بكر السبعى وأنبأ عبد الوهاب بن على أنبأ أبى قالا أنبأ ابو محمد الصريفينى أنبأ أبو القاسم بن حبانة^(١) حدثنا البغوى حدثنا على بن الجعد أنبأ شعبة وقيس بن حبيب عن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن المغيرة ابن شعبة عن النبى ﷺ قال: «من حدث بحديث ويرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

قرأت بخط أبى بكر بن كامل قال: مات عمر السبعى فى العشر الأول من رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة.

١١٣٨ - عمر بن أبى بكر بن الوسطانى، أبو حفص:

من أهل باب الأزج سمع أبا غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء. وحدث باليسير، روى لنا عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد الخبار فى مشيخته.

أخبرنا عبد الله الخبار حدثنا عمر بن أبى [بكر]^(٢) بن الوسطانى قراءة عليه أنبأ أبو غالب بن البناء أنبأ الحسن بن على الجوهرى حدثنا أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن معدان حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلى بنيسابور حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الله بن عمرو بن علقمة المالكى عن أبى خيثمة عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت: جاء بى جبريل إلى النبى ﷺ فى خرقة حرير أحمر فقال: «هذه زوجتك فى الدنيا والآخرة»^(٣).

١١٣٩ - عمر بن أبى بكر الصوفى البغدادى:

صحب أبا الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى وتفقه عليه، ثم صحب [أبا] ^(٤) العلاء على بن محمد النيسابورى صهر العبادى، وسلك طريق الصوفية، وسكن برباط الأرجوانية بدرب راجى مدة، ثم خرج من بغداد مع عبد الحميد بن عبد اللطيف بن

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) انظر الحديث فى: كنز العمال ٦/٢٢٥.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أبى النجيب السهروردى إلى الشام فأقام بها مدة، ومات عبد الحميد بحلب ووصل والده إلى الشام، فلما فتح صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة عكا جعل فيها عبد اللطيف بن أبى النجيب قاضيا وخطيبا فاستخلف فيها على ذلك إلى أن عاد الأفرنج فأخذوها من يد المسلمين، وأسر عمر مدة فى يد الأفرنج ثم أخذ منه صالح وألحق وعاد إلى بلاد الإسلام فرتب ناظرا فى أحوال المسجد الأقصى وعمارته ومصالحه، فلم تحمد سيرته فعزل عن ذلك، وسكن خانقاه الصوفية ببيت المقدس إلى أن أدركه أجله فى ذى العقدة من سنة سبع وستمئة، ودفن هناك، وذكر أنه خلف من الورق أربعين ألف درهم.

١١٤٠ - عمر بن بندار بن إبراهيم بن على بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن هبة الله بن موسى العجلي الدينورى، أبو حفص الوراق:

ذكر أنه سمع من زيد بن رفاعه ومن أبى عبد الله بن فنجويه بالدينور. وله منهما إجازة بجميع حديثهما، وإن مولده فى سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة، فأول سماعه فى سنة إحدى وثمانين بنهر بغداد، وكتب عنه على بن الحسن بن الصقر الدهلى بخطه قال أنشدنى أبو حفص عمر بن بندار بن إبراهيم الدينورى لبعضهم:

يا ذا الذى سره فى الناس إعلان أخف الكلام فللحيطان آذان
واحفظ لسانك تأمن شر نهشته أن اللسان على الإنسان ثعبان

١١٤١ - عمر بن بنيمان بن عمر بن نصر بن أحمد بن بنيمان الهمدانى المستعمل، أبو المعالى:

من أهل الحريم الطاهرى، وقد تقدم ذكر أخيه أحمد. أصلهما من همدان، سمع أبا عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن اليسرى وأبا غالب محمد بن الحسن البقال وأبا بكر أحمد بن على الطريثشى وأبا المعالى ثابت بن بندار البقال وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى وأبا على أحمد بن محمد بن البردانى وأبا العز محمد بن المختار بن المعيد بالله وجماعة غيرهم، وحدث بالكثير وكان صدوقا صالحا متدينا، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وفضائل ابن أبى نصر بن أبى العز بن العليق وجماعة غيرهم.

أخبرنا ابن الأخضر وفضائل بن أبى نصر قالوا أنبأ أبو المعالى عمر بن بنيمان بن

عمر قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد أنبأ عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا شعبان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من الحيض فقال: «خذى قرصة من المسك فتطهرى بها»، قالت: كيف أتطهر بها؟ قال: «تطهرى بها» قالت: كيف أتطهر بها؟ قال: «سبحان الله تطهرى بها»، قالت عائشة: فاجتذبتها إلى فقلت: تتبعين بها آثار الدم (١)

قرأت بخط عمر بن بنيمان قال: مولدى فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة. قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: مات عمر بن بنيمان المستعمل فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب يوم السبت.

١١٤٢ - عمر بن تميم، أبو حفص الدير عاقولى الصوفى:

ذكره عبد الواحد بن شاه الشيرازى فى كتاب «تاريخ الصوفية» ونقلته من خطه: عمر بن تميم أبو حفص الدير عاقولى من متاخري مشايخهم.

١١٤٣ - عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله، أبو القاسم الضيرى النحوى. المعروف بالثمانينى (٢):

قرأ النحو على أبى الفتح عثمان بن جنى حتى برع وشرح «كتاب اللمع» وكذا «التصريف» (٣) الملوكى» اللذين لابن جنى، وكان متصدرا لتدريس النحو وأقرأ الناس، وروى «اللمع» و«التصريف» عن ابن جنى، روى عنه الشريف يحيى بن طباطبا وإسماعيل بن الموصلى الإسكافى وأبو سعد محمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدسكرى.

أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الدمشقى بالقاهرة أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أخبرنى أبو سعد محمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدسكرى ببغداد قال أنشدنى أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانينى النحوى صاحب الشرح لسيدك الشاعر الواسطى.

(١) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ١/١٥٠.

(٢) انظر ترجمته فى: هدية العارفين ١/٧٨١.

(٣) فى الأصل: «الشريف».

إذا ما قطعتم ليلكم بمدامكم وأفنيتم أيامكم بمدامكم
فمن ذا الذى يرجوكم للممة ومن ذا الذى يغشاكم السلام
كأنكم لم تسمعوا قول حاتم ولم تملكوا نفسا كنفس عصام
ولم تعلموا أن اللسان موكل بمدح كرام أو بدم لئام
أنشدنا ابو القاسم الثمانيني اللغوى لابن الرومى (١):

إذا جئت مشتاقا إليك ورفعت جوفك فانظرني بما أنا خارج
نسيان بيت العنكبوت و-جوسق على الشط ما لم يقض فيه الحوائج

قرأت فى كتاب «التاريخ» لأبى الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمدانى قال:
ودخلت سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة فى ذى القعدة توفى أبو القاسم عمر بن ثابت
الثمانينى الضرير النحوى، وهو الذى شرح اللمع، وقال لى: إنى كنت أتردد إلى
مسجده بدرب القرشيين بالكرخ وأسمع تدريسه فقال فى بعض الأيام وقد عرف
حفظى الجمل اللغة: لا تقرأ شيئا من النحو؟ فقلت: لأنك تأخذ من أصحابك الأجرة
يدى عن ذلك قاصرة، قال: فما عليك اقرأ على النحو وأقرأ عليك اللغة، ففعل
وفعلت، وقرأت عليه «شرح اللمع» وقرأ على «الجمل» لابن فارس.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لهلal بن المحسن الكاتب بخطه قال: وفى يوم الأحد
مستهل ذى القعدة يعنى من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة توفى أبو القاسم عمر بن
ثابت المعروف بالثمانينى الضرير النحوى.

١١٤٤- عمر بن ثابت بن على الصياد، أبو القاسم بن أبى منصور، المعروف
بابن الشمحل:

من ساكنى المأمونية، وكان يتولى بعض الأعمال الديوانية وعلت مرتبته وارتفع
شأنه وصار له قرب من الدولة واختصاص، فبنى مدرسة للمتفقهة من أصحاب أحمد
ابن حنبل، ودرس بها أبو حكيم النهروانى وبعده ابن الجوزى، وجعلت فيها خزانة
كتب نفيسة، ثم إنه قبض عليه وسجن إلى أن هلك، ولم يثبت فقيه تلك البقعة فبيعت
وصارت دارا لبعض الأمراء وأخذت الكتب التى كانت فيها، وكان عمر هذا قد سمع
كثيرا من الحديث من أبى الحسن على بن محمد بن على بن العلاف وأبى منصور
محمد بن أحمد بن على الخياط المقرئ وأبى القاسم على بن محمد بن بيان وأبى على

(١) على هامش الأصل: «قال ابن خلكان: هذان البيتان للبحرئ وهما فى ديوانه».

محمد بن سعيد بن نبهان وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر ابن علي القرشي وأحمد بن طارق الكركي.

قرأت في كتاب شيخنا أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب بخطه قال قال لي الرئيس أبو المكارم بن الآمدي يهجو عمر بن ثابت بن إسماعيل:

لست أهجوك يا خبيث بشيء غير قولي هذا الفتى ابن الشمحل
اسم سوء حذف ثلاث حروف منه أولى فقف على شر أصل
ورفع من يرتجى منك خيراً تبتدئ به وأنت ابن محل
ذكر عمر بن ثابت أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال: توفي عمر بن الشمحل في يوم الأحد ثاني عشر ذي الحجة من سنة إحدى وستين وخمسمائة، وقال أبو الفضل أحمد ابن صالح بن شافع في تاريخه: وفي ليلة الإثنين تاسع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

أخرج أبو القاسم عمر بن ثابت بن علي الصياد المعروف والده بالشمحل الثاني المنصوص من محبسه ميتاً وحمل إلى مقبرة باب حزب فدفن هناك، وهذا المسكين كان قد سمع الحديث ثم إنه عاض في أعمال السلطان وعاث في عوضه أقبح عوث، وبنى مدرسة بدرب الشوك بشارع المأمونية حسنة وأودعها كتباً حسنة، فلم يزل فساد التدبير ممن سكنها سوء التوفيق المعروفين من حاله حتى طرق عليه بذلك فساء في تعطيلها وتبطلها وسد بابها ونقل ما فيها من الكتب وأخرج الذي كان فيها على أقبح وجه.

١١٤٥ - عمر بن ثواب بن محمد بن ثابت بن ثوبان المروقي:

من أهل الأنباء، حدث عن علي بن موسى، روى عنه أحمد بن يعقوب الفرنجلى الأنباري.

قرأت على أبي محمد بن منده بأصبهان عن أبي أحمد الوراق انبأ محمد بن عبد الواحد الحافظ إذنا أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشافعي أخبرني أبو علي الحسن ابن عبيد الله الإصطخرى أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن موسى الأنباري أنبأ أبو بكر أحمد بن يعقوب الفرنجلى حدثنا المروقي هو أبو بكر عمر بن ثواب بن محمد بن ثابت

ابن ثوبان الأنباري حدثنا علي بن موسى حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بلا حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعين ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل»^(١).

١١٤٦- عمر بن جميل بن الجلال. أبو حفص العتكي:

من أهل البصرة، قدم بغداد وحدث بها عن العباس بن الفرج الرياشي، روى عنه أبو بكر محمد بن سعيد الشاشي الفقيه.

كتب إلى أبو جعفر وأبو بكر محمد ولامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما أنبا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني حدثنا أبو الربيع محمد بن أحمد الإستراباذي أنبا أحمد بن محمد أبي طلحة أنبا أبو بكر محمد بن سعيد الشاشي الفقيه أن أبا حفص عمر بن جميل بن الجلال العتكي البصري ببغداد حدثهم حدثنا العباس بن الفرج الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن الأحنف بن قيس قال سمعت كلام أبي بكر وعمر والخلفاء هلم جرا^(٢) فما سمعت كلاما أفخر ولا أحكم من كلام عائشة رضي الله عنها.

١١٤٧- عمر بن حسان بن الحسين، أبو القاسم الشاهد:

قلده الإمام المطيع لله النظر في المساجد الجامعة مدينة السلام، وكتب له عهد في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، روى عنه القاضي أبو علي المحسن بن محمد التنوخي حكايات في أصول المحاضرة من جمعه.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي أنبا علي بن المحسن بن علي التنوخي إذنا عن أبيه أبو القاسم عمر بن حسان بن الحسين الشاهد البغدادي وقد تولى القضاة بغير^(٣) مصر من قبل قاضي القضاة وهو مشهور المحل، قال: كنت عند سلامة أخي بجح الطولوني وأنا شاب وفي مجلسه جماعة يذمون البخل، وكان سلامة ينسب إلى البخل وما كان بخيلا إنما كان محصلا لحاله، فلما انصرفوا قال: يا أبا

(١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة ص ٣٢٧.

(٢) في الأصل: «جدا» تصحيف.

(٣) هكذا في الأصل.

القاسم لا تسمع هذا الكلام ولا تعول عليه فتهلك، واعلم أن البخل خير من مسألة البخيل.

قال: وكنت عنده في آخر كونه ببغداد وقبل دخول الديلم إياها وبحضرته قوم يطعنون على الشهود ويعيبونهم فقال له سلامة: ما رأيت أعجب من أمركم، من فيكم يطمئن إلى أن يشتري من ابنه أو أخيه ضيعة بعشرة آلاف دينار ولا يشهد عليه العدول؟ فقالوا: ما فينا أحد بهذه الصورة، فقال: أفستظهرون بأنفسكم وأعقابكم في هذا القدر الكبير من المال، وما هو أكبر منه إلا بالشهادة وتعاطون بحظوظهم في جلد يساوي دائق فضة من ذلك المال العظيم حتى تأخذون الصك بدلا من المال فتجعلونه تحت رءوسكم لشدة حفظه، قالوا: نعم، قال: فمن كان هذا حكمه عندكم لم تطعنوا فيه.

قرأت في كتاب «التاريخ» لجلال بن الحسن الكاتب بخطه قال: وقى يوم السبت الرابع عشر من ذي الحجة يعنى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة توفى أبو القاسم عمر ابن حسان القاضي الشاهد.

١١٤٨ - عمر بن الحسن بن أحمد بن الباسيسي، أبو القاسم:

من أهل الغراف، وكان من الشهود المعدلين بها، وكان المظفر بن حماد بن أبى الخير ملك البطيخة يثق إليه ويعتمد فى أشغاله عليه، وكان أديبا فاضلا، له النثر والنظم، قدم بغداد فى سنة إحدى وستين وخمسمائة، روى بها شيئا من شعره.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ونقلته من خطه قال: أنشدنى عمر بن الحسن بن الباسيسي لنفسه ببغداد من من قصيدة:

إن داءأتى فى أرض بغداد قد
أشفيت فيها لم ألق من يشفينى
فلو أنى نحو عالج أو يبرين
وافى معالج أو يبرين
وأنشدنى لنفسه فى اللغز بالجلالة:

ما ذات رأسين أنثى	بغير رأس صغيره
رشيقة قد براها	البارى فجاءت قصيره
تلازم الخدر	إلا وفى وجيه للعشيره
فتشنى بعد أسر	على الثنايا مغيره

ما لامست كف بخل إلا وردت كسـيره
فاكشف غطاءها فليست على الذكى عسـيره

قرأت بخط أبى عبد الله الكاتب الأصبهاني قال: نكب عمر بن الحسن بن الباسيسي فى آخر أيام المقتفى وبقي مكسور إلى أيام الوزير ابن البلدى فاختلف له جرما حبسه به إلى أن مات فى حبسه غما فى سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة.

قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجلى قال: وفى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة أخرج العدل عمر بن الباسيسي من حبسه ميتا فغسل فى السقاية ودفن.

١١٤٩ - عمر بن الحسن بن عبد العزيز، أبو حفص الهاشمى:

كان والده يتولى الصلاة بجامع الرصافة، وحج عمر هذا بالناس نيابة عن أبيه فى سنة ست عشرة وسنة سبع عشرة وثلاثمائة. وقد ذكر الخطيب أباه فى التاريخ.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن مهدى الشاهد بخطه قال: سنة ست وأربعين وثلاثمائة مات أبو حفص عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمى.

١١٥٠ - عمر بن حسن بن على بن محمد بن فرح - بسكون الراء وبالحاء المهملة - بن خلف بن قرمين بن ملال بن مزلال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبي، أبو الخطاب:

من أهل ميورقة، من بلاد الأندلس، هكذا أملى علينا نسبه وذكر لنا أنه يسمى عبد الله أيضاً، وأن أمه أمة الرحمن بنت أبى عبد الله أبى البسام موسى بن عبد الله ابن الحسين بن جعفر بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب - فلهذا كان يكتب بخطه ذو النسبين بين دحية والحسين. قدم علينا بغداد مرات، وأملى علينا من حفظه شيئا، وكتبنا عنه. وذكر أنه سمع ببغداد من أبى الفرج بن الجوزى، وسافر إلى العراق فسمع بأصبهان من أبى جعفر الصيدلانى معجم الطيرانى ومن غيره، ودخل خراسان فسمع بنيسايور من أبى سعد بن الصفار ومنصور بن الفراوى وعبد الرحيم الشعري ومن شيخنا المؤيد الطوسى، وسمع بمرو أيضا، وحصل الكتب والأصول، وسمع بواسط من شيخنا أبى

الفتح بن المندائي، وذكر أنه سمع كتاب الصلة لتاريخ الأندلس من أبي القاسم بن بشكوال وأنه سمع من جماعة من أهل الأندلس غير أني رأيت الناس مجمعين على كذبه وضعفه وادعائه لقاء من لم يلقه وسماع ما لم يسمعه، وكانت أمارات ذلك لائحة على كلامه وفي حركاته. وكان القلب يأبى سماع كلامه ويشهد ببطلان قوله، وكان يحكى من أحواله ويحرف في كلامه بما يظهر به كذبه. دخل ديار مصر وسكن القاهرة، وصادف قبولا من السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وأقبل عليه إقبالا عظيما، وكان يعظمه ويحترمه ويعتقد فيه ويتبرك به، وسمعت من يذكر أنه كان يسوى له المدارس حين يقوم، وكان صديقنا إبراهيم السنهورى المحدث صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل إلى بلاد الأندلس وذكر لمشايخها وعلمائها أن ابن دحية يدعى أنه قرأ على جماعة من شيوخ الأندلس القدماء، فأنكروا ذلك وأبطلوه وقالوا: لم يلق هؤلاء ولا أدركهم، وإنما اشتغل بالطلب أخيرا، وليس نسبه بصحيح فيما يقوله ودحية لم يعقب، فكتب السنهورى محضرا وأخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به ديار مصر، فعلم ابن دحية بذلك فاشتكى إلى السلطان منه. وقال: هذا يأخذ عرضي ويؤذيني، فأمر السلطان بالقبض عليه، وضرب وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر، وأخذ ابن دحية المحضر وخرقه، ولم يزل على قرب من السلطان إلى حين وفاته، وبني^(١) له دارا للحديث كان يحدث بها، ولما أن دخلت إلى ديار مصر في رحلتى إليها فطلبنى السلطان فحضرت عنده وكان يسألنى عن أشياء من علم الحديث وأيام الناس. وأمرنى بملازمة القعدة فكنت أحضر فيها كل يوم، وكان ابن دحية يحضر^(٢) فى كل جمعة ويصلى عند السلطان ويقرأ عليه شيئا من مجموعاته فى مجلس السلطان وكنت حاضرا ولم يدر بينى وبينه كلمة واحدة ولا اجتمعت به فى موضع آخر إلى أن خرجت من ديار مصر. وكان حافظا ماهرا فى علم الحديث عارفا بفنونه حسن الكلام فيه فصيح العبارة تام المعرفة بالنحو واللغة، وله كتب نفيسة، وكان ظاهري المذهب، كثير الوقعة فى أئمة الجمهور وفى السلف من العلماء. خبيث اللسان أحمق، شديد الكبر، قليل النظر فى الأمور الدينية، متهاونا فى دينه.

حدثنى على بن الحسن أبو العلاء الأصبهاني صديقنا بها وناهيك به جلاله ونبلا،

(١) فى الأصل: «وبقى».

(٢) فى الأصل: «حضر» بالباء .

قال: لما قدم ابن دحية علينا أصبهان نزل على والدى فى الخانكاه التى له فكان يكرمه ويحمله، وكان صبيًا يومئذ، فدخل على والدى يوما ومعه سجادة فقبلها ووضعها بين يديه وقال له: هذه قد صليت عليها كذا وكذا ألف ركعة وختمت عليها القرآن فى جوف الكعبة مرات، قال: فأخذها والدى وقبلها ووضعها على رأسه وقبلها منه مبتهجا بها، فلما كان من آخر النهار حضر عندنا رجل من أهل أصبهان، وذكر حالا اقتضت أنه قال: كان اليوم هذا الفقيه المغربى الذى عندكم عندنا فى السوق واشترى سجادة حسنة بكذا وكذا، فأمر والدى بإحضار تلك السجادة، فلما رآها الرجل قال: إى والله هذه هى فسكت والدى ولم يقل شيئا، وسقط ابن دحية من عينه.

وحدثنى بعض المصريين بمصر قال قال لى الحافظ على بن المفضل المقدس الفقيه المالكي - وكان من أئمة الدين قال: كنا يوما بحضرة السلطان فى مجلس علم وهناك ابن دحية، فسألنى السلطان عن ^(١) حديث فذكرته له، فقال لى: من رواه؟ فلم يحضر لى إسناده فى الحال وانفصلنا، فاجتمع بى ابن دحية فى الطريق وقال لى: يا فقيه لما سألك السلطان عن إسناد ذاك الحديث لم تذكر له أى إسناد شئت فانه ومن حضر مجلسه لا يعلمون هل هو صحيح أم لا كنت قد رجحت قولك لا أعلم، وعظمت فى عينيه وأعين الحاضرين، قال: فعلمت أنه متهاون بأمور الدين جرى على الكذب.

أنشدنى أبو المحاسن محمد بن نصر بن مكارم الأنصارى المعروف بابن عنين لنفسه بدمشق يهجو ابن دحية:

دحية لم يعقب فلم يعتزى إليه بالبهتان وإلافك
صح عند الناس شىء سوى ما أنك من كلب بلا شك
أنشدنى أبو الخطاب عمر بن حفص بن على بن أبى البسام الحسينى قال أنشدنى أبى لنفسه:

عاذلى لا تفتدينى أن صرت فى منزل هجين
فليس قبح المكان ما يقدح فى منصبى ودينى
الشمس علوية ولكن تغرب فى حماة وطنى
بلغنا أن أبا الخطاب دحية توفى بالقاهرة فى ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع

الأول من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقد نيف على الثمانين، وكان يخضب بالسواد.

١١٥١- عمر بن أبي الحسن بن فارس، أبو حفص الطيني^(١):

من أهل الحريم الطاهري، سمع أبا بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد الشبلي وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاءه.

حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الشاهد أنبأ عمر بن أبي المحاسن بن فارس الطيني وأنبأ محمد بن المبارك البيع وزوجة فرحة بنت عبد الجبار وعمر بن محمد المؤدب قراءة عليهم قالوا جميعاً أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحمن المخلص إملاء حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد صاعد حدثنا محمد بن زنبور حدثنا الحارث بن عميرة عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار»^(٢).

أنبأنا أحمد بن سليمان الحربى ونقلته من خطه قال: مات عمر بن أبي الحسن الطيني ليلة الأحد خامس عشرى رجب من سنة خمس وتسعين وخمسائة، ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد.

١١٥٢- عمر بن الحسن بن المبارك بن سعد الله بن البواب، أبو حفص بن أبي علي الأمين:

من أهل الحريم الطاهري، وكان أمين القاضى به، سمع النقيب أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن المعمر الحسينى وأبا الحسين^(٣) عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، كتبت عنه، وكان حسن الأخلاق كيساً متواضعاً متودداً.

أخبرنا عمر بن الحسن الأمين أنبأ النقيب أبو عبد الله الحسينى وأبو الحسين بن يوسف قراءة عليهما قالاً أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا عبد الرحمن

(١) انظر: المشتبه للنهبي ص ٤٢٣.

(٢) انظر الحديث فى: الجامع الصغير ١/١١٣.

(٣) فى الأصل: «أبا الحسن» والتصحيح من العبر ٤/٢٢٤.

ابن محمد بن منصور حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن (١) عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل: إني أحدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة» (٢).

توفي عمر بن البواب يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة سبع عشرة وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب وقد قارب الستين أو لحقها.

١١٥٣- عمر بن حسن بن معاوية، أبو حفص الحلّاج:

من أهل الحربية، سمع أبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وحدث باليسير. سمع منه شيخانا أحمد بن سليمان وعبد الملك بن مظفر بن غالب الحرياني.

أنبأ أحمد بن سليمان ونقلته من خطه قال: عمر بن حسن بن. معاوية الحلّاج يعني مات يوم الخميس ثامن رجب سنة ثمانين وخمسماية.

١١٥٤- عمر بن الحسن بن الوليد بن الحسن، أبو القاسم الواسطي الصفار:

ابن أخت سعيد بن مكى النيلي الشاعر، نزيل بغداد، روى عن خاله شيئا من شعره.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بنم حامد الأصبهاني الكاتب ونقلته من خطه قال أنشدني عمر الواسطي الصفار ببغداد أنشدنا خالي سعيد بن النيلي لنفسه من كلمة له:

ما بال معاني اللوى شخصك الهلال	قد طال وقوفى بها وبش قد طال.
الدمع دثور ودميتاه قفار	والدمع عند بعد الأوانس يطال
عقبه دبور وشمال وجنوب	مع مرملت مرعى الغزالي محلال

١١٥٥- عمر بن الحسن، أبو حفص الصيرفي:

حدث بالنعمانية عن أبي على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، روى عنه أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني في معجم شيوخه.

(١) فى الأصل: «أبى المليح بن عبيد الله».

(٢) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ١٢٢/٢.

كتب إلى أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم الاصبهاني أنبأ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة عليه أنبأ أحمد بن محمود الثقفي ومنصور بن الحسين قال أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن الصيرفي بمدينة النعمانية بانتخاب إبراهيم بن منده حدثنا ابن عرفة حدثنا هشيم بن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب لا يمس ماء^(١).

١١٥٦- عمر بن الحسن المناطقي:

حدث عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، روى عنه أبو الحسن محمد ابن علي بن محمد بن صخر الأزدي في مشيخته.

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب عن أبي جعفر محمد بن علي الطبري أنبأ أبو خلف عبد الرحيم بن محمد بن أبي خلف الطبري أنبأ القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي بمكة حدثنا عمر بن الحسن البغدادي المناطقي ببغداد حدثنا جعفر بن محمد الخلدی حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا داود حدثنا عباد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «كم من عاقل عقل عن أمر الله وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينحو غدا، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا في القيامة»^(٢).

حدثناه عاليًا أبو محمد بن الأخضر من لفظه حدثنا محمد بن عبد الباقي أنبأ جعفر ابن أحمد السراج أنبأ الحسن بن أحمد البزار حدثنا جعفر الخلدی فذكره.

١١٥٧- عمر بن الحسين بن عمر بن الحسين النحوي، أبو حفص بن أبي

العز:

من أهل الحربية، هكذا رأيت نسبة بخط أحمد بن سليمان الحرابي، وقد تقدم ذكر والده، سألت عن نسبته إلى البحري فقال: كان والدي تاجرا يسافر ويطول فيه أسفاره فلقب بالبحري، سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي وأبا العباس أحمد بن علي الشيرجي وأبا بكر أحمد بن

(١) انظر الحديث في: سنن الترمذی ١٧/١. ومسنده أحمد ١٤٦/٦.

(٢) انظر الحديث في: الجامع الصغير ٨٢/٢.

عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وكمال بنت عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندى وغيرهم، كتبت عنه وكان فهما إلا أنه كان عسرا فى الرواية على حمق منه وجهل.

أخبرنا عمر بن الحسين البحرى أخبرتنا كمال بنت عبد الله بن أحمد أنبأ الحسين ابن أحمد الفعلى أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسى حدثنا الحسين ابن إسماعيل المحاملى حدثنا القاسم بن محمد المروزى حدثنا عبدان عن أبى حمزة عن مطرف عن أبى إسحاق عن البراء قال: «كان النبى ﷺ إذا سجد جافى بعضديه عن إبطيه».

توفى عمر بن البحرى ^(١) فى يوم الأحد مستهل ذى القعدة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بباب حرب.

١١٥٨ - عمر بن أبى الحسين بن أبى الفتح، أبو حفص الأشرى المقرئ:

حدث ببغداد عن أبى مقاتل ماور بن فركونه الأزدى وأبى جعفر محمد بن حامد ابن محمد بن عبد الواحد القومسانى الاعلى الأعلمى.

أخبرنى محمد بن سعيد الواسطى قال قرأت على أبى سعد عبد الغفار ابن محمد بن عبد الواحد القومسانى بالموصل أخبركم أبو حفص عمر بن أبى الحسين بن أبى الفتح الأشرى المقرئ من لفظه أول يوم من ذى الحجة سنة وخمسائة ببغداد فأقر بذلك أنبأ أبو مقاتل مساور بن فركونه اليزدى ^(٢) أنبأ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى المعروف بالفراء وأنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفى بهراة أنبأ أبو الفضل محمد ابن إسماعيل الفضيلى قال أنبأ أحمد بن أبى نصر الكوفانى أنبأ عبد الرحمن بن يحيى القاضى بمكة حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن عماد العقيلى حدثنا حجاج الأنماطى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سهل بن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون بابا أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان» ^(٣).

١١٥٩ - عمر بن الحسين بن يحيى بن أبى الفضل بن يحيى بن المعوج القزاز:

من أهل الحريم الطاهرى. وسكن فى آخر عمره بباب البصرة، سمع أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وأبا البدر إبراهيم بن محمد الكرخى وأبا بكر أحمد بن

(١) فى الأصل: «البحيرى».

(٢) سبق أنه: «الأزرى».

(٣) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ٢/٢٩٥. وسنن ابن ماجة ٧.

على بن عبد الواحد الدلال وأبا العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية وغيرهم، كتبت عنه وكان شيخا لا بأس به اضطر في آخر عمره، وهو آخر من حدث عن القزاز ببغداد.

أخبرنا عمر بن الحسين بن المعوج بقراءة عليه أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي إملاء حدثنا الحسين بن عباس المنوفى بالبصرة حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبى عثمان قال: كنا مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصنا [منها^(١)] فنقضه^(٢) فتساقط ورقة فقال: ألا تسألونى عما صنعت ؟ فقلنا: أخبرنا [فقال: كنا مع رسول الله ﷺ فى ظل شجرة فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقة فقال: ألا تسألونى عما صنعت ؟ فقلنا. أخبرنا^(٣)] يا رسول الله قال: إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه خطاياه كما تحات ورق هذه الشجرة^(٤).

سألت عمر بن المعوج عن مولده فقال: قبل نهب الحريم بسنة فيكون سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفى الإثنين لسبع خلون من ذى الحجة سنة اثنى عشرة وستمائة بالمارستان العضدى، ودفن بمقبرته .

١١٦٠ - عمب بن الحسين بن مشق:

من ساكني شارع العتايين بالجانب الغربى، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقوبه وأبا الحسين على بن محمد بن بشران، وحدث باليسر، مات فى يوم السبت الرابع والعشرين من الحجة سنة سبعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

١١٦١ - عمر بن الحسين الخطاط^(٥):

كان كاتباً جليلاً يكتب الناس عليه، وحكى شيخنا أبو اليمن الكندى أنه يبعث آلة الكتابة التى خلفها من الدوى والسكاكين وغير ذلك بتسعمائة دينار أميرية ولاين الفضل الشاعر فيه وقد ظلمه:

(١) ما بين المعقوفين من المسند.

(٢) فى الأصل: «فقبضه».

(٣) ما بين المعقوفين من المسند.

(٤) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٤٣٨/٥.

(٥) انظر ترجمته فى: معجم الأدباء ٥٩/١٦.

عميرة الخطاط عجيوبة لكل من يدري ولا يدري
لا يحسن الخط ولا يحفظ الـ قرآن وهو الكاتب المقرئ
أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ونقله من خطة قال أنشدني عمر بن
الحسين الخطاط:

إذا شمت نفسي ياسبه^(١) هجركم أسي عواشي الموت مما أسومها
وكيف يروم الصبر عنها وحبها مقيم بالواد الحشا لا يرميها
ذكرتك حيث استأنس الوحش والثفت وكان من الآفاق شتى وسومها
أنبأنا أبو البركات الزيدى عن صدقة بن الحسين الحداد الفقيه قال: سنة اثنتين
 وخمسين وخمسمائة في حادى عشر جمادى الآخرة، مات عمر الخطاط، ودفن فى
داره بدرج الدواب:

١١٦٢- عمر بن حفص بن عمر البغدادي:

حدث بدمشق عن عثمان بن أبى شيبة، روى عنه أبو على الفراءى.

أنبأنا داود بن سليمان الأصبهاني قال كتب إلى أبو محمد هبة الله بن أحمد بن
الأكفاني أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبى
عمرو الميمني قال قرئ على أبى على محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفراءى
حدثنا عمر بن حفص بن عمر البغدادي حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن
إدريس عن الأجلح بن عبد الله الكندى عن الشعبى عن زر بن حبيش قال قال أبى
بن كعب: قد علمت ليلة القدر هى ليلة سبع وعشرين هى الليلة التى أخبرنا رسول
الله ﷺ «تطلع الشمس فى صبيحتها بيضاء ترقق ليس لها شعاع»^(٢).

١١٦٣- عمر بن حفص، الملقب بالجعد:

حكى عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل.

قرأت على أبى القاسم على بن عبد الرحمن عن أبى المعالى العطار أنبأ على بن
أحمد بن محمد إذنا عن محمد جعفر النجار الكوفى أنبأ أبو العباس هو الهمداني حدثنا
ابن المضاة حدثنا أبو بكر حدثنى الجعد واسمه عمر بن حفص البغدادي قال: كان أبو

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٥/١٣٠، ١٣١.

عاصم يوماً في مجلسه وعنده أصحاب الحديث فمر به فحث فسلم ثم وقف، فقال له أبو عاصم: مر ياملعون، فقال: أسألك عن مسألة، قال فقالوا له: يسألك أصلحك الله عن شيء من أمر دينه فلعلمها تكون توبته، قال: وكان أنف أبي عاصم كبيراً فقال له: سل فقال له: حين كنت صغيراً كانت أمك تسعطك بالطنجير، فقال: مر لعنك الله؟ وضحك وضحك أصحاب الحديث، فقال: أنتم عملتم بي هذا.

١١٦٤ - عمر بن حفص، أبو حفص:

بغدادى، قدم مصر وحدث بها. ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء وقال: سمعت منه بالعسكر سنة ست وتسعين ومائتين؛ قلت: إن لم يكن الأول حدث بدمشق فهو غيره.

١١٦٥ - عمر بن حماد البغدادى:

حدث محمد بن أبي علي الخلالى (١) قال أنشدنى محمد بن أحمد بن إسماعيل المصيصى قال أنشدنى عمر بن حماد (٢) البغدادى:

هموم رجال فى أمور كثيرة وهى من الدنيا صديق مساعد
يكون روح بين جسمين قسماً فجسماهما جسمان والروح واحد

١١٦٦ - عمر بن [حمدين] (٣) خلف بن أبى المنى البندنجى، أبو حفص:

أخو محمد الذى تقدم ذكره، وهو الأصغر، سمع أبوى القاسم عبد الله بن الحسن ابن محمد الخلال وعلى بن أحمد بن محمد بن البسرى وغيرهما، روى لنا عنه عبد الوهاب بن على الأمين ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف وأخته لامعة بنت المبارك، وكان شيخاً صالحاً كبير السن حلاً من الحديث متقطعاً فى مسجد بالريحانيين عند عقد الجديد.

أخبرنا عبد الوهاب الأمين أنبأ عمر بن حمد (٤) البندنجى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال قراءة عليه أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن على الصيدلاننى حدثنا محمد بن محمد بن صاعد إملاء حدثنا عمرو بن على

(١) فى الأصل: «الخلادى».

(٢) فى الأصل: «بغداد».

(٣) ما بين المعقوفين من الأنساب

(٤) فى الأصل: «ابن أحمد».

٥٠ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا هلال بن ميمون الفلسطيني عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من خرج مجاهدا فمات كتب له أجره إلى يوم القيامة، ومن خرج حاجا فمات كتب له أجره إلى يوم القيامة، ومن خرج معتمرا فمات كتب له أجره إلى يوم القيامة»^(١).

أنبأنا أحمد بن طارق قال: توفي عمر بن حمد البندنجي في شهر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

١١٦٧ - عمر بن حمزة الوزان، أبو عاصم:

إمام الجامع بعكبرا، حدث عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي.

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف عن أبي ياسر عبد الله بن أحمد البرداني أنبأ أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أنبأ أبو حفص عمر بن حمزة الإمام في جامع عكبرا أنبأ عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان حدثنا عمر بن أحمد بن شهاب الحاتمي حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي بمصر حدثنا موسى بن سعيد بطروس حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا قتادة بن الفضل عن أبيه عن عم أبيه هشام بن قتادة عن عياش الجرشى

قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر، فإذا شربها خرق الله عليه ستره، وكان للشيطان قلبه وسمعه وبصره ويده ورجله فيسوقه إلى كل شر ويصرفه عن كل خير»^(٢).

قرأت على أبي القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنان أنبأ القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي قراءة عليه قال أنشدني أبو حفص عمر بن حمزة الإمام بعكبرا أنشدني الأحنف بن محمد:

يسر بالبدر رب الدار يعجبه والساكن البائس المحروم مكرب
هذا يسر وهذا عنده كرب والمستحق عليه الحق مغلوب

١١٦٨ - عمر بن خلف بن إسحاق، أبو حفص الباقلاني المؤذن:

(١) انظر الحديث في: الجامع الكبير ٧٧٥/٢ وكنز العمال ٢٥٩/٢.

(٢) انظر الحديث في: الجامع الكبير.

من أهل جرجرايا من نواحي النهروان، حدث عن أبي محمد القاسم بن عطاء بن حاتم الكسائي القاضي، روى عنه أبو سعد محمد بن عبد الله بن عمر البزاز الجابى.

أخبرنى أبو جعفر محمد وأبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى فى كتابهما إلى أن أبا على (١) الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبى سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى أنبأ أبو فحوص عمر بن خلف بن أسحاق الباقلانى الجرجرائى بها بقراءتى عليه حدثنا أبو محمد القاسم بن عطاء بن حاتم الكسائى القاضى الجرجرائى حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكلبى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا مسعود بن قبان حدثنا أبو عون عن أبى صالح الحنفى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه «قال لى رسول الله ﷺ ولأبى بكر يوم بدر» عن يمين أحدكم جبريل والآن آخر ميكائيل وأسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون فى الصف» (٢).

١١٦٩- عمر بن داود، أبو محمد الراسى:

بغدادى، كان يكون بالرملة، كان من جلة الصوفيه فى عداد أحمد بن عطاء الرزبارى، سمع أبا بكر محمد بن على بن الحسن العطوفى، حكى عنه بكير بن محمد المنذرى الطرسوسى حكايات.

١١٧٠- عمر بن رفييل الجرجرائى السايح:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفيه، وقال له آيات وكرامات كتب إلى محمد ولامع ابن الصيدلانى أن أبا على الحداد أخبرهما عن على بن شجاع المصقلى الصوفى قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بن جعفر الشامى يقول سمعت جهما الرقى الصوفى يقول سمعت عمر بن رفييل الجرجرائى، وكان من السياح، وسكن جبل لكاه وأقام به مع الإبدال سنين كثيره، قال: تهمت فى جبل لبنان أياما فأصابنى عطش عظيم فوقعت إلى كهف فرأيت الزنابير، فقلت: يجب أن يكون ها هنا ماء وكنت طول تياهتى أشتهى رمانه، فدخلت الغار فإذا برجل عليل مطروح مبتلى قد اجتمع عليه الزنابير فيقطعون لحمه ويحملونه، قال: فعظم ذلك على وتحيرت فى أمرى، قال: فخطر بقلبى أن لو سأل الله عز وجل العافية رفع عنه هذا، فقال لى: يا عمر اشتغل بشهوة الرمان فليس ذا من عملك، قال: فخرجت من عنده وندمت أنى

(١) فى الأصل: «أباحى».

(٢) انظر الحديث فى: كنز العمال ١٤١/٦.

لم أسأله الدعاء فجهدت جهدي فلم أهتد إلى الغار.

كتب إلى أحمد بن محمد أبو المكارم الأصبهاني أنبأ أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم قال أخبرت عن عمر بن رفيف وقد لاقيته يجرجرايا قال سمعت أبا القاسم الهاشمي يقول سمعت سمنون يقول: كنت ببيت المقدس في برد [شديد وعلى جبة وكساء وأخذ البرد والثلج يسقط فرأيت شابا عليه خرقتان في صحراء يمشي، فقلت: يا حبيبي لو سترت ببعض هذه ^(١) الأروقة فتكنك فقال لي: يا أخي سمنون

ويحسن ظني أنني في فناءه وهل أحد في كنه بحد القرا
كتب إلى محمد بن معمر القرشي أنبأ أبو محمد الطامه أنبأ أحمد بن عبد الغفار بن أشته أنبأ أبو سعيد النقاش قال: عمر بن رافيل الجرجرائي قد رأيته وسمعت كلامه وكان يحكي عنه عجائب مثل ما يحكي عن الأبرار رحمه الله.

كتب إلى أبو المكارم الأصبهاني أنبأ أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم قال: حضرت عمر بن رفيف الشيخ الأمين يجرجرايا سمعت منه وحدثني عنه أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني بمكة.

١١٧١ - عمر بن زيد، مولى فزارة:

حدث عن موسى بن أيوب النفيسي، روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان الصباحي.

أخبرنا الخضر بن معمر بن عبد الواحد القرشي بأصبهان أنبأ الخضر بن الفضل بن عبد الواحد قراءة عليه قال كتب إلى أبو القاسم إسماعيل بن مسعده الإسماعيلي أنبأ حمزة بن يوسف السهمي أنبأ الحسين بن الحسن الكندي حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان الأشعري الصباحي حدثنا عمر بن زيد مولى فزارة بغدادى حدثنا موسى بن أيوب حدثنا عبد الملك بن مهران عن عبد الوارث عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها: نها رسول الله ﷺ أن يقص الرؤيا على النساء.

١١٧٢ - عمر بن سعادة المقرئ النعال:

كان من أصحاب أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغونى، وروى عنه كتاب

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

الخرقي^(١) فى الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، رواه عنه عثمان بن مقبل الياصرى الواعظ، وذكر لنا أنه كان شيخا صالحا.

١١٧٣- عمر بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس البيع، أبو على:

من أهل القطيعة بباب الأزج. وهو أخو عبد الله وعبد الرحمن المقدم ذكرهما، سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR البقال، وحدث باليسير ولم ألقه.

حدثنى محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله بن المقدسى من لفظه بدمشق أنبأ أبو على عمر بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس البيع بقراءتى عليه ببغداد أنبأ [أبو] القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR قراءة عليه أنبأ أبى أنبأ أبو منصور محمد بن السواق أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الله بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم عبدى فكلكم عبيد، وكل نساءكم إماء، وليقل غلامى وجارىتى وفتاتى وفتاتى»^(٢).

١١٧٤- عمر بن سعد الله بن عبد، أبو حفص الدلال، المعروف بابن الحنبلى:

من ساكنى البصيلة بباب الأزج، سمع أبا الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك ابن محمد بن يوسف، كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به.

أخبرنا عمر بن سعد الله بن الحنبلى قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على ابن يوسف قراءة عليه أنبأ أبو الحسن محمد بن إسحاق الباقرحى حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى حدثنا موسى بن خاقان حدثنا إسحاق يعنى الأزرق حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة العائرة تعير إلى هذا مرة وإلى هذا مرة ولا تدرى أهذه تتبع أم هذه»^(٣).

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى أن عمر بن الحنبلى مات فى منتصف رجب سنة إحدى وستمئة ودفن بباب حرب. قلت: وكان مولده بعد العشرين وخمسمئة.

(١) فى الأصل: «الخرقى».

(٢) انظر الحديث فى: الجامع الكبير ٩٣٧/١

(٣) انظر الحديث فى: صحيح مسلم ٣٧٠/٢.

١١٧٥- عمر بن سليمان بن داود، أبو حفص العطار:

من أهل جرجرايا، حدث عن خاله علي بن زكريا، روى عنه أبو بكر المفيد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السط الهمداني بقراءتي عليه قال قرئ علي أبي نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأنا اسمع عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد بجرجريا حدثنا^(١) عمر بن سليمان بن داود العطار الجرجرائي السني حدثنا خالي علي بن زكريا حدثنا العباس ابن الوليد النرسي حدثنا محمد بن بحر حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن مع أي من القرآن ما على الأرض مسلم يدعو بهن وهو مهموم مكروب أو عليه دين إلا فرج الله همه وكشف عنه وقضى دينه، احتسبت عن رسول الله ﷺ يوما فقال: «ما منعك من الصلاة معي؟» فقلت: يا رسول الله التاجر - وسماه اليهودي، ونسيه محمد بن الحسن ابن الحسن، قال أبو الفضل ثناه غيره قابل: فحبس أو نسيه به - قال: كان علي بابي يرصدني وأشفت إن أنا خرجت أن يحبسني عنك، فقال: «أحب أن يقضي الله عنك» قال قلت: نعم، قال: ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير﴾ رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منهما وتمنع من تشاء اقض عني ديني»، فلو كان عليك ملء الأرض ذهباً لأداه الله عنك^(٢).

١١٧٦- عمر بن سليمان، أبو حفص.

أبو حفص. شرايى عبد الله بن المعتز، روى عن بن^(٣) المعتز شيئا من كلامه، روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الأنطاكي.

حدث أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرمانى الدامغانى أنبأ أبو سعد محمد بن الحسين الحرمى بهراة قال سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عيسى بن كامل يقول سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسين الأنطاكي يقول سمعت عمر بن سليمان الشرايى يقول سمعت أبا العباس عبد الله بن المعتز يقول نعمة الجاهل كروضة على مزيلة.

(١) فى الأصل: «حدثنا الحد بن عمر بن سليمان...».

(٢) انظر الحديث فى: الدر المنثور للسيوطى ١٥، ١٤/٢.

(٣) فى الأصل: «روى عن أبي المعتز».

١١٧٧- عمر بن صالح البغدادي.

ذكره أبو بكر أحمد بن هارون الحلال، في جملة، أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وقال: أخبرني أن أحمد بن حنبل قال: يأتي على المؤمن زمان إن استطاع أن يكون خلساً فليفعل قلت: ما الخلس؟ قال قطعة مسح في البيت ملقى.

١١٧٨- عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي، أبو حفص المقرئ^(١):

من ساكني دار الخلافة، قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على المشايخ، وسمع الحديث الكثير وأكثر عن المتأخرين^(٢)، وكتب بخطه كثيراً، وحدث بأكثر مسموعاته، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي وأبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزبيني وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وخلقا كثيراً من أصحاب ابن غيلان والجوهري والتنوخى وأمثالهم ومن دونهم، روى لنا عنه أبو الفرج بن الجوزي أبو أحمد بن سكينه ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف وأبو محمد خلف بن أبي الحسن الأمين ويوسف بن محمد الخيمي وعللا بن محمود القطان وأبو البقاء بن الصفة الخفاف وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ نصر بن أحمد ابن عبد الله أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن رزقويه أنبأ جعفر بن محمد الخلدي حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي أنبأ أبو يعقوب إسماعيل بن أبي كثير النسوي القاضي أنبأ عمر بن عبد الرحمن الصنعائي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث كلهن حق: ليس عبد يظلم مظلمة فيغض عنها إلا أعز الله بها نصره، وليس عبد يفتح على نفسه باب مسألة يبتغى بها كثرة إلا زاده الله قلة، وليس أحد يفتح على نفسه باب عطية يبتغى بها وجه الله إلا زاده الله بها كثرة»^(٣).

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعاني قال: عمر بن ظفر بن المغازلي شيخ صالح حسن السيرة صاحب الأكابر وخدمهم قيم بكتاب الله ختم عليه خلق كثير القرآن، وهو دائم التلاوة جلس مجلسه، سمع الكثير بنفسه ونسخ بخطه

(١) انظر ترجمته في: طبقات القراء لابن الجزري ٥٩٣/١.

(٢) في الأصل: «المفخرين».

(٣) انظر الحديث في: الجامع الصغير للسيوطي ١١٨/١.

كتبت عنه الكثير، وأظهر أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف فى الجزء السادس من انتقاء أبى الفوارس على المخلص سماعه على ورقة عتيقة من أبى القاسم بن البسرى فشنع أبو القاسم بن السمرقندى عليه وقال: ما سمع عمر من ابن اليسرى شيئا، وذكر أنه رأى الطبقة التى أثبت اسم عمر معهم وشاهدها فى نسخة أخرى وما كان اسم عمر معهم - والله أعلم وكان سن عمر يحتمل السماع من ابن البسرى. وما سمعت منه عنه شيئا، سألته عن مولده فقال: فى شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال: توفى عمر بن ظفر المغازلى المقرئ يوم الإثنين حادى عشر شعبان من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ودفن فى مقبرة باب أبرز، وكان رجلا صالحا فاضلا عالما. من أهل القرآن والحديث، قرأ على جماعة من المشايخ وأقرأ القرآن والحديث، وسمع الكثير والكتب الكبار من جماعة من المتأخرين ومن أدركه من المتقدمين إلا أنه سمع شيئا كثيرا مفردا جاوز الحد من المتأخرين وكانت سنه تحتمل أن يسمع من جماعة من متقدمى الحديث، غير أنه معظم سماعاته بعد الكبر فلأجل هذا لم يوجد له من السماعات المتقدمة شيء، وكتب بخطه كثيرا، سألته عن مولده فلم يحققه وقال: إنه فى سنة إحدى وستين وأربعمائة تقريبا سمعت عليه.

١١٧٩ - عمر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيروانى، أبو حفص بن أبى محمد:

من ساكنى قراح ابن أبى الشحم، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده وجدته وجد أبيه، سمع أبا البدر بن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى وأبا (١) محمد يحيى بن الطراح وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى وغيرهم، وحدث باليسر، وتوفى قبل طلبى للحديث، سمع منه أصحابنا.

أخبرنى عبد الله بن أحمد الخباز المقرئ أنبا عمر بن أحمد القيروانى قراءة عليه أنبا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح وأنبا عبد الوهاب بن على أنبا عبد الوهاب بن المبارك الأنماط وأنبا سعيد بن محمد أبو القاسم المؤدب أنبا أبو القاسم إسماعيل بن السمرقندى وأبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام قالوا جميعا أنبا أبو محمد عبد

الله بن محمد [بن] (١) عبد الله بن محمد الصريفي - زاد ابن السمرقندي: وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النور - قالاً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي حدثنا أبو القاسم البغوي إملاءً حدثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت» (٢).

بلغني أن مولد عمر بن أبي محمد بن سبعون في سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وتوفي يوم الثلاثاء خلون من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

١١٨٠ - عمر بن عبد الله بن حفص بن نزار، أبو حفص الضرير، المقرئ

الملقب بالنقش:

من ساكني درب الشوك بالمأمونية، سمع الجانب الصحيح للبخاري من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وحدث. ولم ألقه، وكان سماعه صحيحاً، ولى منه إجازة.

توفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة، ودفن بباب حرب، ولعله جاوز التسعين.

١١٨١ - عمر بن عبد الله بن أبي السعادات. أبو القاسم بن أبي بكر الدباس:

أخو محمد وعلى اللذين تقدم ذكرهما وكان الأسن، وكان حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وقرأ الكلام على مذهب الأشعري، وسكن المدرسة النظامية وقرأ النحو واللغة حتى برع فيهما، وسمع الحديث الكثير وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه، وسمعنا بقراءته كثيراً، سمع من أبي الفتح بن شائيل وأبي السعادات بن زريق وشيخنا أبي الفرج بن كليب، وكتب كثيراً من كتب اللغة والنحو والأصول والكلام، وانتخب كثيراً وعلق بخطه، وكان ذكياً أليماً ذا قريحة حسنة وفكرة صحيحة وإدراك، وكان من أطرف الشباب وأجملهم، وأحسنهم زياً ولباساً، وألطفهم خلقاً وعشرة، وكان يتولى الأشراف على دار الكتب النظامية بالمدرسة، أدركه أجله شاباً، وكان من أحب الناس إلى، وبينى وبينه صحبة في طلب الحديث ومودة، توفي

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/١٣١، ١٣٢.

ليلة الإثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة إحدى وستمائة، وحضرت الصلاة عليه من الغد بالمدرسة النظامية وشيعته إلى باب حرب فدفن هناك.

و كنت سمعته يقول: مولدى سنة خمس وستين وخمسمائة، ورأيت فى المنام بعد موته بخمسة عشر يوماً وعليه ثياب جميلة وهو فرحان، فقلت له: ما فعل الله بك. فقال: الآن خرجت من الحبس.

١١٨٢- عمر بن سهيل، أبو حفص الحنبلى الصيدلانى البغدادى:

ذكره أبو القاسم يحيى بن على بن الطحان الحضرمى فى كتاب تاريخ الغرباء القادمين مصر من جمعة وقال: روى عن الفيريايى وغيره، حدثنى عنه أبى.

١١٨٣- عمر بن عبد الله بن على بن محمد بن أبى طاهر، أبو حفص المقرئ^(١):

من أهل الحربية، قرأ القرآن: بحرف الكسائى على ثابت بن بندار البقال، وقرأ على غيره، وسمع الكثير من أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والنقيب أبى الفوارس طراد بن محمد الزينبى وأبى بكر محمد ابن على الطريثيى وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى وجماعة غيرهم، وأقرأ الناس القرآن. وحدث بالكثير، وكان صدوقاً صالحاً محباً لرواية الحديث وإفادة الناس، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وأبو على بن الخريف وبركة وعبد الواحد ابننا نزار [ابن عبد الواحد بن]^(٢) الجمال وعبد الله بن عثمان بن محمد بن الحسن البيع وعلى ابن عبد الرازق ابن على بن الجوزى وغيرهم.

أخبرنا على بن عبد الرازق بن على بن الجوزى أنبأ عمر بن عبد الله بن على الحربى حدثنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى إملاء أنبأ أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه أنبأ محمد بن يحيى ابن عمر بن على بن حرب حدثنا جدى على ابن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن أبى حميد الساعدى أن النبى ﷺ استعمل رجلاً من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال: هذا لكم وهذا لى، فقام النبى ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ما بال من

(١) انظر ترجمته فى: طبقات القراء للجزرى ٥٩٣.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ذيل التاريخ ٣٠٥/١.

نستعمله على بعض العمل من أعمالنا يجئ فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي، ألا جلس^(١) في بيت أبيه أو بيت أمه فينتظر أيهدى له شيء أم لا ؟ والذي نفسى بيده لا يأتي أحد منكم بشيء إلا جاء به يوم القيامة على عنقه إن كان بعيرا له رغاء وإن كانت بقرة لها خوار أو شاة تيعر، ثم رفع يديه، فقال ثلاثا: اللهم هل بلغت^(٢).

قرأت بخط عمر بن عبد الله الحربى قال: مولدى فى سنة سبعين واربعمائة. قرأت بخط أبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال: ناولنى الشيخ الصالح عمر بن عبد الله الحربى وكان مريضا يومئذ وهو يوم الإثنين رابع عشرين ربيع الأول من سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، ثم بلغنى أنه توفى بعد ذلك بيومين، ودفن فى قبر أحمد.

١١٨٤- عمر بن عبد الله بن عمر الحربى، أبو القاسم الشاعر الوراق:

سكن جرجان، وحدث بها وبأصبهان عن أبى القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكى وأبى جعفر محمد بن عمرو بن البحترى الرازى. كتبت عنه بأصبهان أحمد ابن محمد بن جعفر البردى، وقال: أملئ علينا من حفظه فى الجامع فى ربيع الأول سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وروى عنه أبو على الحسين بن على بن محمد البرذعى الهمدانى فى «معجم شيوخه».

كتب إلى أبى الفتوح العجلى: أن أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الرازق الحسناباذى أخبره عن أبى الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الملك الفارسى أنبأ أبو على الحسين ابن على البرذعى إذا أنبأ أبو القاسم عمر بن عبد الله الحربى على باب الشيخ أبى بكر الإسماعيلى بجرجان أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكى أنبأ أحمد ابن عبد الرحمن بن السدى الحافظ بأنطاكية حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغربى حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرازق عن الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ: «الأذنان من الرأس»^(٣).

أخبرنا البردى قال عمر بن عبد الله بن عمر الحربى: كتبت عنه فى باب الشيخ أبى بكر الإسماعيلى سنة سبعين ولم يكن ممن يعتمد على أصوله ولا روايته، مات فى طريق الحج إحدى وسبعين وعنى وثلاثمائة.

(١) فى الأصل: «ألا أجلس».

(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٣٥٣/١.

(٣) نظر الحديث فى: سنن أبى داود ١٩/١.

٦٠ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

١١٨٥- عمر بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسين، أبو حفص الأهلمي
الطبري:

قدم بغداد بعد الستين وأربعمئة، وسمع بها الكثير من مشايخ ذلك الوقت، وكان قد حج مع أبيه وهو صغير، سمع بمكة من القاضي أبي الحسن محمد بن علي بن سحز الأردى وأبي نصر عبيد الله بن سعيد اللؤلؤ السجزي ودخل الشام وديار مصر، فسمع هناك من جماعة، وحدث ببغداد باليسير.

كتب عنه عبد الله بن عبد الملك القابض الأصبهاني ببغداد وقال: كان طلق الوجه حسن الخلق، وكان أبوه قاضي أهليم وعمه خطيبها، توفى ببغداد في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمئة.

١١٨٦- عمر بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن طويلة،
أبو البركات بن أبي القاسم، المعروف بابن الأخرس:

من أهل دار القز، وهو عم شيخنا عبد الله بن المبارك بن عبد الله، وقد تقدم ذكره، سمع الشريف أبا العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلي وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكرخي والقاضي أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

أنبأنا أحمد بن طارق ونقلته من خطه أنبأ أبو البركات عمر بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الطويلة بقراءتي عليه أنبأ الشريف أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله الهاشمي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الحربي إملاء حدثنا عمر بن محمد الزيات حدثنا محمد بن صالح بن ذريح حدثنا محمد بن أبي سمينة حدثنا عمر بن الحسن الراسي حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم وعليُّ سيد العرب». (١)

١١٨٧- عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مكابر السقلاطوني، أبو حفص
ابن أبي السعادات:

كان وكيلا على أبواب القضاء، سمع أبا القاسم عبد الله بن محمد بن الحصين وأبا

(١) انظر الحديث في: الجامع الصغير للسيوطي ٩٣/١.

غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى وعبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى وغيرهم وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى، وعمر حتى ادركناه ولم يقضى لنا منه سماع، سمع منه أصحابنا. وتوفى قبل طلبنا للحدث، بلغنى أن مولده كان فى سنة ثمان عشرة وخمسمائة تقريبا.

أنبأنا أحمد بن سليمان الحربى ونقلته قال: توفى عمر بن أبى السعادات بن مكابر فى يوم الأربعاء حادى عشر شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

١١٨٨ - عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ، أبو حفص بن أبى السعادات بن أبى الحسن بن أبى الحسين، المعروف بابن صرما:

من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه وجده، سمع أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصارى، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، له دكان قريب من باب النوى يعمل فيه المداسات.

أخبرنا عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد الاسكاف بقراعتى عليه فى دكانه حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ إملاء أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى قراءة عليه أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا البغوى إملاء حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن بلال رضى الله عنهما: «أن النبى ﷺ صلى بين العمودين ملقى وجهه فى جوف الكعبة».

توفى عمر بن صرما فى يوم الإثنين العشرين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب، وقد ناطح الثمانين.

١١٨٩ - عمر بن عبد الله، أبو حفص الجلا المخرمى:

حكى عن بشر بن الحارث الحافى شيئا من كلامه، روى عنه العباس بن عبد الله الرازى، ويقال البغدادى.

أخبرنا أبو بكر عبد الرازق بن عبد القادر الجيلى أنبأ عبد الأول بن عيسى السجزى أنبأ أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليح أنبأ أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ أنبأ أبو منصور محمد بن سمعان

المذكر حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الله الجلا قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس الزهد أن تزهد في كل شيء سوى الله عز وجل.

أخبرنا سليمان وعلى ابنا محمد بن علي الموصلي قالوا أنبأ عمر بن أحمد الصفار أنبأ علي بن أبي صادق الحيري أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي حدثنا أبو النجم المذكر البردعي حدثنا محبوب بن محمد بن حمدويه البردعي حدثنا العباس بن عبد الله الرازي حدثنا عمر بن عبد الله المخرمي قال سمعت بشر بن الحارث الحافى يقول: بلغني أنه ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر جسدها على النار، فان فاضت على وجهه «لم يرهق وجهه قط ولا ذلة». وما من عمل إلا وله وزن وثواب إلا الدمعة فانها تطفئ بحار النيران، ولو أن عينا بكّت من خشية الله في أمة من الأمم لرحم الله تلك الأمة ببيكائه.

١١٩٠- عمر بن عبد الله أبو سعيد القرشي:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى فى كتاب تاريخ الصوفية من جمعة ونقلته من خطه، فقال: من مشايخ البغداديين له كلام يدق فى علوم القوم حتى أنه قال: قيمة كل عالم همه.

١١٩١- عمر بن عبد الله الأجرسى:

من أهل باب الأزج، ذكر لى أبو الحسن بن القطيعى أنه روى شيئا يسيرا، وتوفى فى المحرم سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

١١٩٢- عمر بن عبد الباقي بن علي بن المفرج، أبو حفص الواسطى المقرئ المعروف بابن التبان:

أخو محمد الذى قدمنا ذكره، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله، وحدث باليسير، روى عنه أبو المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجليلى بخطه قال: توفى عمر ابن عبد الباقي بن التبان أبو حفص المقرئ فى شهر ربيع الأول أو الثانى سنة خمسین وخمسمائة فى السواد، سمع وحدث ببغداد، وكان من قراء القرآن المجودين والحفاظ المتقنين والدارسين المداومين والأمينين بالمعروف والنامين عن المنكر من أصحاب الوالد.

١١٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن منصور بن جعفر بن علاقة ابن حمد بن مغيث بن محرز بن محمر^(١) بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أبو القاسم بن أبي طاهر الذهلي الشيباني.

كان أديباً فاضلاً، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، وروى عن سليمان بن أحمد السرقسطي وغيره شيئاً من الأدب والأناشيد، كتب عنه أبو عامر العبدري وأبو طاهر السلفي وأبو الحسن بن الخل الفقيه.

قرأت بخط أبي طاهر السلفي وأخبرني عنه أبو الحسن بن المقدسي بمصر قال أنشدني أبو القاسم عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الشيباني الأديب ببغداد أنشدني أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي النحوى لنفسه:

إن تلقك الغربة فى بلدة يجمعوها فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت فى دارهم وأرضهم ما دمت فى أرضهم
قرأت بخط ابى الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل الفقيه وأخبرني عنه أبو الكرم الهاشمي أنشدنا الرئيس أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الشيباني وكتب بها إلى بعض أصدقائه معتذراً إليه من أمر طرده:

يا سيدى دعوة مستمسك بودك الأقدم والأحدث
بى حرقة فاعلم وكن عاذرا لو هى بالأجبال لم تمكث
طاعة شيطان على خبثه ومن يطع شيطانه يخبث
يقبح بالشيخ التصابى وقد جاء نذير الموت والمبعث
لكن هو المقدور لا نعدل عنه ومن يقصده لا يلبث

١١٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن، أبو حفص:

من أهل أسداباذ - قرية من همدان، سمع بأسداباذ القاضي أبا الحسن علي بن الحسن بن بكر المحكمي، وبالري أبا بكر إسماعيل بن علي بن أحمد الخطيب النيسابوري والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الحنفي النيسابوري، وبهمدان أبا بكر أحمد بن عمر بن أحمد البزاز وعبد الواحد بن علي الهمداني وأبا الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني وأبا الفضل أحمد بن عيسى بن عباد

الدينورى والقاضى أبا على الحسن بن عبد الله بن الحسين بن ياسين وأبا العباس أحمد ابن محمد بن أحمد الموساباذى وأبا الفتح المظفر بن الحسن بن عثمان بن مموس وأبا الحسن مكى بن منصور بن علان الكرخى، وقدم بغداد وسمع بها أبا القاسم عبد العزيز بن على الأتاطى وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبى الصقر الأنبارى وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكرخى وأبا عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى وجماعة غيرهم، وعاد إلى بلاده، وقدم بغداد ثانيا وحدث بها فى محرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة بكتاب «تاريخ اسداباذ» من جمعة، سمع منه أبو عامر العبدري وخرج له فوائد من شيوخه وقرأها عليه أيضا ببغداد.

أنبأنا القاضى أبو الحسن بن أحمد بن محمد العمري عن أبى عامر محمد بن سعدون ابن مرجا العبدري أنبأ أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأسداباذى ببغداد أنبأ أبو المعالى الحسن بن محمد بن شادى أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن المعتز حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن المعتز حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد ابن سعيد المروزى حدثنا عبد الله محمود حدثنا عبد الوارث بن عبد الله بن مسلم بن خالد الزنجى عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كرم المرء تقواه ومروءته عقله وحسه خلقه»^(١).

قرأت فى كتاب عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الأسداباذى بخطه قال عمر ابن عبد الرحمن بن محمد فى صديق:

أهيف مثل الغصن ممشوق	هددنى بالهجر معشوق
بنار أشواقى محروق	وقد درى أنى من حبه
إن صح للهجران تصديق	لا شك أنى ميت فى الهوى
ومن شعره أيضا:	

على ساق يسقينا بديع	شربنا الكأس فى زمن الربيع
ضياء الصبح فى نور الشموع	الكأس فى نور المسقى

قرأت فى كتاب عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحرانى بخطه قال: سألت الإمام أبا حفص عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الأسداباذى عن مولده، فقال: ولدت سنة ست وخمسين وأربعمائة، وسمعت الحديث سنة أربع وستين، وأمكلى

علينا ثلاثة أحاديث عن شيخ له وذلك بأسد اباذ في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

كتب إلى أبو الفتوح الخطيب أنبأ أبو سعد بن السمعاني بقراءتي عليه قال: عمر ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأسد اباذى، روى عنه ولده أبو الفتح ذو النون، وتوفى فيمها بين سنة ثمان وعشرين وخمسمائة إلى صفر سنة إحدى وثلاثين.

١١٩٥ - عمر بن عبد الرحمن البغدادى:

حدث عن أبى الحسن على بن عبد الله بن جهنم الهمدانى الصوفى، روى عنه أبو الحسن على بن محمود الزوزنى الصوفى.

قرأت على أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبى الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى أنبأ أبو الحسن على بن محمود بن إبراهيم الزوزنى الصوفى قراءة عليه حدثنا عمر بن عبد الرحمن البغدادى حدثنا على بن عبد الله الهمدانى قال كتب الحسين بن منصور إلى أحمد بن عطاء: أطال الله لى حياتك، وأعدمنى وفاتك. على أحسن ما جرى به قدره أو نطق به خير، معما أن لك فى قلبى من بواهم أسرار محبتك وأفانين ذخائر مودتك ما لا يترجمه كتاب ولا يحصيه حساب ولا يفنيه عتاب، وفى ذلك أقوال:

كتبت ولم أكتب إليك وإنما	كتبت إلى روحى بغير كتاب
وذاك لأن الروح لا فرق بينها	وبين محبتها بفصل خطاب
فكل كتاب صادر منك وارد	إليك بلا رد الجواب جوابى

١١٩٦ - عمر بن عبد السلام، أبو حفص الصوفى البغدادى، يعرف بابن أبى مسلم صاحب التيمى:

ذكره أبو على الحسن بن أحمد بن البناء فى «كتاب طبقات الفقهاء» من جمعة - نقله من خطه - وذكر أنه كان مفتياً، وأنه توفى فى سنة ست وعشرين وأربعمائة.

١١٩٧ - عمر بن عبد السميع، أبو حفص:

ذكر طلحة الشاهد أنه توفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقال: كانت عنده حكايات عن ابن فهم.

١١٩٨- عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن سعدان الناقد، أبو الفضل الأمين، المعروف بابن الحصاص:

من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده وجده، اسمعه والده في صباه من تجنى الوهبانية وغيرها، كتبت عنه وهو أمين القاضي ونعم الرجل هو.

أخبرنا عمر بن عبد العزيز الأمين أخبرتنا تجنى الوهبانية أنبأ طراد بن محمد الزيني أنبأ هلال بن محمد الحفار حدثنا الحسين بن يحيى بن عباس حدثنا أبو الأشعث حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن برد عن سليمان بن موسى عن شر حبيل بن السمط أنه كان نازلاً على حصن من حصون فارس مرابطاً قد أصابهم خصاصة فمر بهم سلمان الفارسي فقال: ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يكون عوناً لكم على منزلكم هذا؟ قالوا: يا عبد الله بلى حدثنا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً في سبيل الله كان له أجر مجاهد إلى يوم القيامة»^(١).

سألت عمر بن عبد العزيز عن مولده فقال: في شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسائة، وتوفي ليلة الخميس لعشر خلون من شوال من سنة أربعين وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١١٩٩- عمر بن عبد العزيز بن أسناس، أبو القاسم الشاهد:

شهد عند القاضي أبي محمد العماني في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثلاثمائة فقبل شهادته، وتوفي يوم الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربعمائة [قال^(٢)] وكان مولدى في المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة وذكر هذا هلال بن الصائى ونقلته من خطه.

١٢٠٠- عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عيسى، أبو حفص الخردلى^(٣):

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء وغيره. وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاءه.

(١) انظر الحديث في: الجامع الصغير للسيوطي ١٨/٢.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: «الخردلى».

حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الشاهد أنبأ عمر بن عبد العزيز الخردلي وأنبأ أبو محمد بن الأخضر قال أنبأ سعيد بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبأ محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن هارون حدثنا بكار بن محمد حدثنا عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»^(١).

توفي عمر الخردلي بالمارستان العضدي في يوم الخميس خامس عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة المارستان.

١٢٠١ - عمر بن عبد العزيز، مولى بني العباس، أبو حفص الشطرنجي^(٢):

كان أبوه من موالى المنصور، وكان أعجمياً ونشأ عمره في دار ومع أولاد مواليه وكان كأحدهم وتأدب، وكان لاعباً بالشطرنج مشغوفاً بها فلقب بالشطرنجي لغلبيتها عليه. فلما مات المهدي انقطع إلى عليه وخرج منها لما زوجت وعادت إلى القصر، وكان يقول لها الأشعار فيما زیده من الأمور بينها وبين إخوانها وبنى أخيها من الخلفاء فينتحل بعض ذلك ويترك بعضه.

أنبأنا عبد الله بن الحسن الكندي عن محمد بن أبي طاهر بن علي بن المحسن بن علي أخيره عن أبيه عن أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني حدثني الحسن بن علي الخفاف حدثني أحمد بن الطيب السرخسي حدثني الكندي عن محمد بن الجهم البرمكي قال: رأيت أنا حفص الشطرنجي الشاعر فرأيت منه إنساناً يلهيك حضوره عن كل غائب، وتسليك مجالسته عن كل هموم المصائب، قربه عرس، وحديثه أنس، جده لعب ولعبه جددین ماجن، إن لبسته على ظاهره لبسته موموقاً لا تمله، وإن تتبعته انتظر خبرته، وقعت على مروة لا تطور الفواحش بخناها، وما علمته أقل ما فيه الشعر، وهو الذي يقول:

تحب فإن الحب داعية الحب	وكم من بعيد الدار مستوجب القرب
إذا لم يكن في الحب عتب ولا رضى	فأين حلالات الرسائل والكتب
تفكر فان حدثت أن أخاص هوى	[غدا] ^(٣) سالما فارج النجاة من الحب

(١) انظر الحديث في:

(٢) انظر ترجمته في: الإعلام ٢٥٩/٥.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأطيب أيام الهوى يومك الذى تروع بالتحريش فيه وبالعتب
وبالإسناد عن أبى الفرج الأصبهاني قال أخبرني جعفر بن قدامة حدثنا حماد بن
إسحاق عن أبيه قال: كان أبو حفص الشطرنجي ينادم أبا عيسى بن الرشيدى ويقول
له الشعر فينتحلّه، ويفعل مثل ذلك بأخيه صالح وأخته، وكذلك بعليّة عمّتهم، وكان
بنو الرشيد جميعاً يزورونه ويأنسون به، فمرض فعادوه جميعاً سوى أبى عيسى، فكتب
إليه:

إخاء أبى عيسى إخاء ابن ضده وودى له ود ابن ام ووالد
ألم يأتته أن التأدب نسبة تلاصق أهواه الرجال الأبعاد
فما ناله مستعذبا من جفائنا موارد لم يعذب لنا من موارد
سلام هى الدنيا قروض وإن أخوك مديم الوصل عند الشدائد
وبه عن الأصبهاني قال حدثني جعفر بن الحسين حدثني محمد بن هارون قال
حدثت عن أبى حفص الشطرنجي قال قال لى الرشيد يوما: يا حبيبي لقد أحسنت ما
شئت فى بيتين قلتهما، قلت ما هما يا سيدى ؟ فمن شرفهما استحسانك، فقال
قولك:

لم ألق ذا شجن ينوح بحبه إلا حسبتك ذلك المحبوبا
حذار عليك وإننى بك وائق ألا ينال سوى منك نصيبا
فقال: يا أمير المؤمنين ليسا لى، هما للعباس بن الأحنف، فقال: صدقك والله
أجب لى، ولك والله أحسن منهما حيث تقول:

إذا سرها أمر وفيه مساءتى قضيت لها فيما تريد على نفسى
وما مر يوم ارتجى فيه راحة فأذكره إلا بكيت على أمسى
قرأت على حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر
التاجر قال كتب إلى محمد بن أحمد أبو جعفر الشاهد أن أبا عبيد الله المرزباني أخيره
قال أنشدنى على بن هارون عن أبيه لأبى جعفر الشطرنجي:

وقد حسدوني قرب دارى، منكم وكم من قريب الدار وهو بعيد
دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج شديد
وبه عن المرزباني قال أخبرني أحمد بن محمد الجوهري عن أحمد بن عبيد الله قال
قال أبو حفص الشطرنجي:

منأى لا تحسبى ذل الهوى صفة تفديك نفسى بل ذل الهوى شرف
لا خير فى الحب إلا فوق عاتبه حتى يقول أناس إن ذا شرف
قد مكث الناس حسنا ليس بينهم ود فيردعه التسليم واللفظ لا
يا نفس إن كساك الحب ذلته من حمل الحب لم يحمل به الأنف
تعسا لمعشوقة فى الحب منصفه وللحب الذى إن ضيم يتنصف

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن زاهر بن طاهر النيسابورى قال كتب إلى على بن أحمد أن عبيد الله أخبره عن محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى الحسين بن يحيى حدثنى عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع قال: دخلت على أبى حفص الشطرنجى شاعر عُلَيَّة بنت المهدي أعوده فى علته التى مات فيها قال فجلست عنده فأنشدنى لنفسه:

نعى لك ظل الشباب المشيب ونادتك باسم سواك الخطوب
فكن مستعدا لداء الفنا فان الذى هو آت قريب
ألسنا نرى شهوات النفوس س تفتى ويبقى عليها الذنوب
وقبلك داوى المريض الطيب فعاش المريض ومات الطيب
يخاف على نفسه من يتوب فكيف ترى حال من لا يتوب

١٢٠٢- عمر بن عبد الكريم بن أبى غالب. أبو حفص الحمami:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لى لقاءه، وقد أجاز لى جميع مسموعاته، وكان قد لحقه صمم فى آخر عمره، وتوفى فى يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شعبان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٠٣- عمر بن عبد الملك بن الحسن بنم يوسف بن السقطى:

روى عنه القاضى أبو على التنوخى فى «كتاب الفرج بعد الشدة» حكاية، وقد ذكر الخطيب أباه عبد الملك فى التاريخ.

أنبأنا أحمد بن يحيى الخازن أنبأ الحسين بن على الكوفى أنبأ المبارك ابن عبد الجبار الصيرفى أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوخى أنبأ أبى قال حدثنى عمر بن عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطى - وكان يخلفنى على القضاء بحران ونواح

٧٠ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

من ديار مصر، ثم خلفني على قطعة من سقى الفرات، وكان أبوه من قدماء الشهود ببغداد - قال حدثني أبو الخطاب محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري الشاهد بالبصرة - وأنا قد رأيته كبيرا وكان لي صديقا وما اتفق أن اسمع هذه الحكاية منه - قال: غلست يوما أريد مسجد الزياديين بشارع المريد لوعد كان على فيه وكانت الرياح قوية بين يدي بأذرع رجل يمشي، فلما بلغنا دار رباح قلعت الرياح ستره آجر وجص على رأس الحائط فرمت بها عليه، فلم أشك في هلاكه وارتفعت غيرة عظيمة أفزعتنى فرجعت، فلما سكنت الغيرة عدت اسلك الطريق حتى دست بعض السترة الساقطة ولم أر الرجل ولا أثره، فعجبت ويمت طريقي حتى دخلت مسجد الزياديين فرأيت أهل المسجد مجتمعين فحدثتهم بما رأيت في طريقي متوجعا للرجل وشاكر الله على سلامتي، فقال رجل منهم: أنا يا أبا الخطاب الرجل الذي وقعت على السترة وذلك أنني قصدت هذا المسجد لمثل ما وعدت له، فلما سقطت السترة لم أحس لها بضرب لحقني ووجدت نفسي سالما فحمدت الله وتحيرت فوقفت حتى انحلت الغيرة. فتأملت الصورة فإذا في السترة موضع باب كبير، وقد اتفق إن وقع على رأسي وسائر جسدي في موضع الباب فخرجت منه وسقط باقي السترة لم أحس لها بضرر لحقني، فتخطيت على المنهدم وسبقتك إلى ها هنا.

١٢٠٤ - عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز الرزاز، أبو القاسم الشاهد:

من ساكني باب الشعير، كان فقيها فاضلا على مذهب الشافعي، وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني في التاسع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة فقبل شهادته. سمع الحديث من أبوي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ومحمد بن محمد بن محمد بن مخلد وأبني علي الحسن بن أحمد بن شاذان وآباه القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقى وعبد الملك بن محمد بن بشران وعبيد الله بن أحمد الصيرفي وأبي بكر أحمد بن محمد غالب البرقاني وغيرهم، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي.

أخبرنا أبو القاسم موسى بن سعيد بن هبة الله العباسي أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أنبا أبو القاسم عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز أنبا أبو

الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان ^(١) النجاد حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا عمرو ^(٢) بن هاشم الجنبى عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبی ﷺ قال: «عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء، وعليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الله عز وجل» ^(٣).

أنبأ أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: توفي أبو القاسم عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز العدل فى ليلة السبت ودفن يوم السبت الخامس من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وكان رجلاً فاضلاً فقيهاً على مذهب الشافعى، وحدث عن ابن رزقويه وابن مخلد ^(٤)، والبرقاني. والحرفى وغيرهم، وكان ثقة زاهداً، وابتلى بمرض أقعد منه وبقي سنين مقعداً، مولده سنة ست وأربعمائة.

قرأت بخط أبى على اليرداني وفاته كذلك، وذكر أنه دفن فى مقابر الشهداء بباب حرب عند أبيه.

١٢٠٥ - عمر بن عبد الملك، أبو النضير الشاعر، مولى بنى جمع:

من أهل البصرة. وذكر أن اسمه الفضل كان شاعراً صالح المذهب انقطع إلى اليرامكة، وله مدائح فيهم كثيرة فاعنوه إلى أن مات، ولما هلك اليرامكة عاد إلى البصرة فصار يغنى على جوار له.

أنبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبى سعد بن الطيورى أنبأ أبو القاسم بن أبى على التنوخى إذنا عن أبيه أن أبا الفرج على بن الحسين الأصبهاني أخيه قال أخبرني محمد ابن مزيد بن أبى الأزهر حدثنا حماد بن إسحاق قال سمعت أبى يقول: لو قيل لى من أظرف من رأيت قط أو عاشرته ؟ لقلت: أبو النضير.

وبه عن الأصبهاني قال أخبرني عيس بن الحسن الوراق حدثنا الفضل بن محمد اليزيدى حدثنا إسحاق قال: ولد للفضل بن يحيى مولود فدخل إليه [أبو] ^(٥) النضير

(١) فى الأصل: «سلمان».

(٢) فى الأصل: «عمر».

(٣) انظر الحديث فى: الجامع الصغير ٥٥/٢.

(٤) فى الأصل زيادة: «وابن رزقويه».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

ولم يكن عرف الخير فيعد له تهنته، فلما مثل بين يديه رأى الناس يهتونه نثرا ونظما
قال ارجحالا:

ويفرح بالمولود من آل برمك بغاة الندى والسيف والرمح ذو النصل
«وتبسط الآمال فيه لفضله»

ثم ارتج عليه فلم يدر ما يقول، فقال له الفضل بن يحيى «فيه لفضله»

«ولا سيما إن كان من ولد الفضل»

فاستحسن الناس بديهة الفضل في هذا، وأمر لأبى النضير بصلة.

وبه عن الأصبهاني قال: أخبرني حبيب بن نصر حدثنا هرون بن محمد بن عبد
الملك حدثني بعض الموالي: حضرت الفضل بن يحيى وقد قال لأبى النضير يا أبا النضير
أنت القائل فينا:

إذا كنت من بغداد في رأس فرسخ وجدت نسيم الجود من آل برمك
لقد ضيقت علينا جدا، قال: فلاجل ذلك أيها الأمير ضاقت على صلتك وضاقت
عني مكافأتك، وأنا الذي أقول:

تشاغل الناس بينانهم والفضل في بنى العلى جاهد
كل ذوى الرأى وأهل النهى للفضل في تدبيره حامد
وعلى ذلك مما قلت البيت الأول كما بلغ الأمير وإنما قلت:

إذا كنت من بغداد في مقطع الثرى وجدت نسيم الجواد من آل برمك
فقال له الفضل: إنما أخرت ذلك لأمازحك، وأمر له بثلاثة آلاف درهم.

وبه عن الأصبهاني قال حدثني عمر حدثنا أبو العيناة قال: حدثت عن أبى النضير
قال: دخلت على الفضل بن الربيع فقال: هل أحدثت بعدى شيئا؟ قلت: نعم، قال:
وما هو؟ قلت: أبياتا في امرأة تزوجتها وطلقتها لغير علة ألا تفضي لها وإنها لبيضاء
بضة كأنها سبيكة فضة، فقال لى: وما قلت فيها؟ فقلت قلت:

رحلت أنيسة بالطلاق فأرحت من غل الوثاق
رحلت فلم تالم لها نفس ولم تدمع مآقى
أو لم تبين بطلاقها لأبنت نفسى بالإباق

العمري وأنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه غير مرة أنبا أبو القاسم على بن أبي طالب أحمد بن محمد بن بيان العمري قراءة عليه أنبا أبو الحسن محمد بن محمد مخلص أنبا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو يزيد خالد بن حيان الرقي عن فرات بن سلمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبي رضاء عن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً به ورجاء ثوابه آتاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك»^(١).

١٢٠٨- عمر بن عبد الواحد بن منصور، أبو حفص السعدي:

من ساكني دار القز، سمع أبا العباس أحمد بن الحسين بن قريش وحدث عنه بكتاب العرش لابن أبي شيبه، سمعه منه عمر بن محمد بن أحمد بن عمر التكريتي الصوفي وشيخنا عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

أنبأنا ابن طبرزد أنبا عمر بن عبد الواحد السعدي قراءة عليه أنبا أحمد بن الحسين ابن قريش قراءة عليه وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن الظفر الهمداني أنبا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنبا أبو طالب محمد بن علي العشاري أنبا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف أنبا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبه حدثنا الحسن بن علي حدثنا الهيثم بن الأشعث السلمي حدثنا أبو حنيفة اليماني الأنصاري عن عمير بن عبد الملك قال خطبنا على بن أبي طالب رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال: كنت إذا سكت عن رسول الله ﷺ ابتدأني، وإن سألته عن الخير أنبأني، وإن حدثني عن ربه قال قال الرب جل وعز: وارتفاعي فوق عرشي، ما من أهل قرية ولا من أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنه إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي^(٢).

(١) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي ١/٧٦٠.

(٢) انظر الرواية في: سنن الترمذي ٢/٢١٤.

١٢٠٩ - عمر بن عبدون بن القاسم بن محمد بن داود بن عبد الغفار، أبو القاسم الثاني:

حكى عن أبي بكر بن مجاهد المقرئ حكاية رواها عنه أبو القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلاف وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبو الخطاب على ابن عبد الرحمن بن الجراح وأبو الحسن على بن محمد بن العلاف وأبو على الحسن بن أحمد بن البناء. وكان ينزك في درب الديوان بالرصافة في جوار أبي القاسم بن بشران، وسمعت منه هذه الحكاية في سنة ثمان عشرة وأربعمائة لست خلون من شهر ربيع الأول، وكان له مائة وستان من عمره.

١٢١٠ - عمر بن عبدون الأنباري:

حدث بحكاية عن الحسن المسوحى رواها عنه أحمد بن محمد الحربي.

أخبرنا أبو الفتح داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أنبا أبي عن عمه محمد ابن عبد الواحد الدقاق أنبا أبو محمد بن أبي بن أبي مطر في كتابه إلى أن جده على ابن عبد الله بن أبي مطر أخبرهم حدثنا عمر بن محمد الفياض حدثنا أحمد بن محمد الحربي حدثنا عمر بن عبدون الأنباري حدثنا حسن المسوحى سمعت بشرا يقول أتيت منزل المعافا بن عمران فقرعت الباب فقالت ابنته: من هذا؟ قال قلت: أنا بشر، قالت: ومن بشر؟ قال: فجاء على لساني أن قلت «الحافي» فقالت: يا بشر لو اشتريت فعلا بدانقين ذهب ذا الاسم.

١٢١١ - عمر بن عبدويه، أبو حفص البغدادي:

حدث عن أبي العباس أحمد بن على بن خلف المؤدب وإبراهيم بن الهيثم البلدي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي.

أنبا عبد القادر بن خلف المؤدب أنبا محمد بن عبيد الله بن نصر أنبا أبو طاهر محمد ابن أحمد أبي الصقر الأنباري أنبا القاضي أبو القاسم حسن بن أحمد الأنباري حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد البلخي بمكة حدثنا أبو حفص عمر بن عبدويه البغدادي

حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن خلف حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري حدثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله ما معنى رمضان؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا حميراء لا تقولى رمضان فإنه اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولى شهر رمضان، يعنى رمضان أرمض فيه ذنوب عباده فغفرها»، قالت عائشة فقلنا: يا رسول الله شوال؟ فقالت: «شالت لهم ذنوبهم فذهبت».

١٢١٢- عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن البقال أبو الفضل المقرئ^(١):

من أهل باب الأزج، قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمami، وسمع الحديث بإفادة والده بعد الأربعمئة من أبي أحمد عبيد الله بن محمد أحمد بن أبي مسلم الفرضي وبكر بن شاذان الواعظ وأبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع وأبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وغيرهم، روى عنه أبو بكر الأنصاري وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام وأبو سعد الزوزنى وأبو بكر محمد بن القاسم بن الشهر زورى وفاطمة بنت أبي حكيم الخبزي وكان عبدا صالحا كثير التلاوة للقرآن يختم كل يوم ختمه، وإن بقى منها شئ ختمه ليلا، وقد ختم خلقا كتاب الله عز وجل.

أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البراز أنبا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال المقرئ قراءة عليه حدثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس إملاء حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد ابن نصير حدثنا إسماعيل بن عمرو حدثنا ناصح بن عبد الرحمن أبو عبد الله التميمي عن سماك عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال: كان شاب يخدم النبى ﷺ فقال له النبى ﷺ: «سلنى حاجة» قال: «ادع الله لى بالجن» فتنفس النبى ﷺ قال: «نعم، ولكن أعنى بالسجود».

قرأت فى كتاب الشريف محمد بن الحسين بن محمد بن برغوث الهاشمي بخطه قال:

سألت أبا الفضل بن البقال عن مولده، فذكر أنه فى صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد البرداني قال: توفى أبو الفضل عمر بن عبيد المقرئ المعروف بابن البقال فى ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب يوم الثلاثاء عند أبيه وقد سمعت منه. وبلغنى أنه سقط من السطح انفلق رأسه فمات. وكان ثقة.

١٢١٣- عمر بن عثمان بن الحسين المامى، أبو حفص المقرئ:

من أهل باب الأزج، قرأ القرآن بالروايات على أبى حفص عمر بن ظفر الغازلى، وسمع الحديث بعد علو سنه على أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وحدث باليسير، وعاش حتى ناهز المائة، وكان شيخا صالحا.

١٢١٤- عمر بن عثمان بن عمر، أبو حفص الحلاج:

من أهل باب البصرة، سمع أبا القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر وغيره، وحدث باليسير، سمع منه رفيقانا ابو المعالى محمد بن أحمد بن صالح بن شافع وعلى ابن معالى الرصافى، وكان شيخا صالحا كثير العبادة قليل المخالطة للناس دائم الصمت.

أخبرنى على بن معالى أنبأ عمر بن عثمان الحلاج [و] أنبأ مسعود بن عبد الله الدقاق قال أنبأ مقبل بن أحمد بن بركة قراءة عليه فى رجب سنة خمسين وخمسمائة أنبأ محمد بن عبد الكريم بن محمد الكاتب أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن جرير بن حازم عن أبى نصر العدوى عن أبى الدهماء العدوى عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «من سمع منكم بالدجال فليفر منه يأتية الرجل يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يرى معه من الشبهات»^(١).

ذكر لى على بن معالى أن عمر بن عثمان الحلاج توفى فى ليلة السبت الثالث عشر من صفر سنة أربع وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب. وكان شيخا صالحا.

١٢١٥- عمر بن على بن إبراهيم، أبو حفص، المعروف بابن بعيجه:

من ساكنى المأمونية - وهو أخو أبى البركات المبارك بن على، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وذكره فى معجم شيوخه وذكر أنه كان صالحا. وأن مولده فى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة، وأنه توفى يوم الخميس الحادى والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة دفن بباب حرب.

١٢١٦- عمر بن على بن أحمد الزنجاني، أبو حفص، الفقيه الشافعى^(١):

قدم بغداد وقرأ الفقه على القاضى أبى الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، وقرأ الكلام على أبى جعفر أحمد بن محمد السمناني، وسمع منهما الحديث وسافر إلى الشام، وسمع بدمشق أبا نصر محمد بن أحمد بن طلاب، وكان فاضلا صنف كتابا سماه «المعتمد»، وحدث بدمشق وصور وعاد إلى بغداد وحدث بها، واستوطنها إلى حين وفاته.

ذكر أبو الفضل بن خيرون أنه توفى فى ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربعمائة إلى جنب أبى العباس بن سريج باب درب مقبرة قريبا من الشونيزية.

١٢١٧- عمر بن على بن أحمد بن الليث، أبو مسلم الليثي:

من أهل بخارى، له الرحلة الواسعة فى طلب الحديث، سمع الكثير، وكتب جملة صالحة بخطه وخرّج التخاريج وجمع الجموع، سمع ببخار أبا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذى وأبا الحسن على بن أحمد بن حساج التميمي وأبا بكر محمد بن محمد بن أحمد بن حاضر الهراس وأبا يعقوب يوسف بن منصور الحافظ السيارى

(١) انظر ترجمته فى: الأنساب ٣٢٦/٦. والإكمال ٢٢٩/٤. وطبقات الشافعية للأسنوى ص ٦١٦.

الصفار وأبا القاسم عبد الملك بن علي إمام الجامع ببخارى وعمر بن منصور بن علي السمسار وعبد الملك بن محمد بن علي الكرايسى والحسين بن علي البخارى المعروف بالعافية وأبا الفتح عبد الملك بن عبد الرحمن البخارى، وبسمرقند أبا الطيب المطهر بن محمد الخاقانى البغوى وأبا سعد محمد بن جعفر المطيبي، وبكش أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الحلوانى، وبلخ أبا الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الكرايسى الخطيب وأبا عمر محمد بن أحمد المستملى وأبا الفضل محمد بن محمد بن أحمد البلخى ومحمد بن أبى جعفر الحلوى وعلى بن أحمد بن عبد الرحمن الأمين البلخى، وبغزنة أبا منصور المظفر بن الحسين بن إبراهيم المحدث الغزنوى وأبا الحسن على بن محمد بن نصر بن اللبان الدينورى وأبا عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار الصوفى وعبد الحميد بن أحمد الهاشمى، وبهراة أبا أحمد القاسم بن أبى عثمان القرشى والحسن بن علي بن أبى طالب الأديب وعبد الوهاب بن محمد الخطابى وعطاء بن أحمد الهروى والفضل بن أبى الفضل الجارودى، وببوشنج أبا سعد منصور بن العباس التميمى ومحمد بن عبد الحميد البوشنجى، وبمرو أبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطرى وعبد السلام بن عبد الصمد البزاز وأبا غانم أحمد بن علي الكراعى، وبنيسابور أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى وأبا عامر الحسن بن محمد النسوى وأبا بكر محمد بن عبد العزيز الحافظ الحيرى وأبا سعيد عبد الرحمن بن محمد العارض وأبا عثمان سعيد ابن أبى عمرو البحيرى وعبد الرحمن بن إسحاق المؤدب وعبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقى، وبأصبهان أبا القاسم عبد الرحمن وأبا عمرو عبد الوهاب بن محمد.

ابن إسحاق بن منده وأبا بكر محمد بن أحمد بن أسد المدينى وأبا طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش وأبا الفوارس أحمد بن الفضل بن أحمد العنبرى وأبا المظفر محمود ابن جعفر الكوسج وعائشة بنت الحسن الوركانية، وبهمذان أبا بكر أحمد بن محمد.

الهروى وأبا الفضل محمد بن عثمان القومسانى وأبا القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، وقدم بغداد سنة ستين وأربعمائة، وسمع بها من الشريفين أبى الحسين أبى الحسين محمد بن علي بن المهتدى أبى الغنائم عبد الصمد على بن المأمون وأبى الغنائم محمد بن علي الدجاجى وأبى الحسين أحمد بن محمد بن النقرور وعبد

الوهاب بن عثمان المخبزي وجماعة من هذه الطبقة وحدث ببغداد، فسمح منه أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو بكر بن الخاضبة وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجي وأبو محمد عبد الله بن سمعون القيرواني، وروى عنه من البغداديين أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء.

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو مسلم عمر بن علي الليثي البخاري قدم علينا طالبا للعلم في شهر ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة وأخبرنا أبو الحسين المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي قال أنبأنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمرويه الجلودى حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد شعبان حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم»، قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله قال: «إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف»^(١).

قرأت علي أبي الحسن بن المقدسي بمصر عن أبي طاهر السلفي قال: سألت أبا نصر المؤتمن بن أحمد الساجي عن أبي مسلم الليثي، قال: حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح.

أخبرنا جعفر بن علي المقرئ بالإسكندرية أنبأنا أبو طاهر السلفي قال: سألت شجاع بن فارس الذهلي عن أبي مسلم الليثي، فقال: كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا يسيرا، وكان قريب الأمر في الرواية.

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي بالقاهرة أنبأنا أبو طاهر السلفي قال: سألت أبا الكريم حميس بن علي الحوزي عن أبي مسلم الليثي البخاري، فقال: قدم علينا واسطا في سنة تسع وخمسين، وقال: كتبت وكتب لي عشر رواحل، وسألت عنه أبا بكر الدقاق بن الخاضبة ببغداد فأثنى عليه قال: كان له أنس بالصحيح، وانحدر من عندنا إلى البصرة وتوجه منها إلى الأهواز فبلغنا وفاته.

كتب إلى أبو جعفر وأبو بكر محمد ولامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني أن يحيى ابن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما قال: عمر بن علي الليثي البخاري أبو مسلم أحد من يدعى الحفظ والاتفاق والمعرفة إلا أنه [كان] ^(١) يدلّس وكان متعصبا لأهل البدع، أحول شره وقاح: كلما هاجت ريح قام معها، [و] ^(٢) صنف مسند الصحيحين.

كتب إلى أبو سعد الخليل بن بدر بن ثابت الراراني قال: سمعت أبا عبد الله محمد ابن عبد الواحد الدقاق الحافظ [يقول: الحفظ] ^(٣) الذين شاهدتهم: أبو مسلم بن علي البخاري يعرف بالليثي، ورد علينا أصبهان وكان من أحفظ من رأيت للكتابين ^(٤)، جمع بين الصحيحين في أربعين مشرسة كل واحدة منها قرية من مجلد.

كتب إلى أبو القاسم عبد السلام بن طاهر بن شعيب الهمداني أنبأنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهر دار الديلي أنبأنا أبي قال: عمر بن علي الليثي أبو مسلم البخاري قدم علينا في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة، لم يقض لي منه السماع، وكان يحفظ ويدلّس، حدثني عنه أبو القاسم بن النضر ^(٥)، وروى عنه جماعة من أصحابنا، مات بخورستان سنة ست وستين وأربعمائة.

قرأت في كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلي البصري بخطه قال: توفي شيخنا أبو مسلم البخاري بالأهواز بعد خروجه من الرحلة الثانية إلينا، وذلك في المحرم من صفر من سنة ست وستين وأربعمائة.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي بكر محمد بن علي بن ميمون الدباس، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أن أبا مسلم الليثي مات بالأهواز، مات في سنة ثمان وستين وأربعمائة، قال: وكان أنيسا بالحديث سمعت منه وسمع مني وكان فيه ^(٦) تمايل عن أهل العلم وعجب بنفسه.

١٢١٨ - عمر بن علي بن إدريس، أبو عبد الله:

(١) ما بين المعقوفين زيد من تذكرة الحفاظ.

(٢) ما بين المعقوفين زيد من تذكرة الحفاظ.

(٣) ما بين المعقوفين زيد من تذكرة الحفاظ.

(٤) في الأصل: «العباس».

(٥) في الأصل: «البصري».

(٦) في الأصل: «منه».

حدث عن أبي الحسن محمد بن الوليد بن أبان العقيلي المقرئ، روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي. أخبرني الأعز بن محمد الإسكافي أنبأنا أبو جعفر أحمد ابن عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي إذنا عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي حدثنا أبو عبد الله عمر بن علي بن إدريس ببغداد حدثنا محمد بن الوليد العقيلي حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول: سخاء النفس عما في أيدي الناس أفضل من سخاء النفس بالبدل، ومروءة القناعة بالرضا أفضل من مروءة البدل. قال نعيم: وأنشأ ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له وإن ترى قعاً ما عايش مفتقراً
فالعرف ما يأتيه تحمد عواقبه ما ضاع عرف وإن أوليته حجراً

١٢١٩- عمر بن علي بن بقاء بن النموذج، أبو حفص البقال:

من أهل الحريم الطاهري، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد الحصين وغيره، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه، وعمّر حتى أدر كناه وكتبنا عنه، وكان شيخنا صالحاً فقيراً صبوراً ممتعاً بإحدى عينيه.

أخبرنا عمر بن علي بن النموذج بقراءتي عليه أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنبأ الحسن بن علي بن الحصين أنبأ الحسن بن علي بن المذهب أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً».

سألت ابن النموذج عن مولده فقال: كان لي في الوفر ثلاث سنين إلا ثلاث شهور - فيكون مولده تقديرًا في سنة أربع عشرة أو أول سنة خمس عشرة وخمسمائة. وذكر القاضي القرشي أنه سأله عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة اثنتي عشرة - والله أعلم. وتوفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١٢٢٠- عمر بن أبي علي بن أبي بكر، أبو حفص:

من أهل الحرية، حدث عن أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، روى عنه سلمان الحريري.

١٢٢١- عمر بن علي بن جعفر، أبو حفص الرزاز:

جار ابن شاقلا، روى عن أبي جعفر بن المولى، كتب عنه أبو إسحاق بن شاقلا.

أنبأنا أبو شجاع المقرئ وأبو اليمى الكندى قالاً أنبأ أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ أنبأ جدى أبو منصور الخياط أنبأ القاضى أبو يعلى بن الفراء قال: نقلت من خط أبى إسحاق بن شاقلا قال أخبرنى أبو حفص عمر بن علي بن جعفر الرزاز قال سمعت أبا جعفر محمد بن المولى يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: كان فى دهليزنا دكان إذا جاء إنسان يريد أن يخلو معه أجلسه على الدكان، وإذا لم يرد أن يخلو معه أخذ بعضادتي الباب وكلمه، فلما كان ذات يوم جاءنا إنسان فقال لى قل له: أبو إبراهيم السائح فجلسنا على الدكان، فقال لى أبى: سلم عليه فإنه من كبار المسلمين - أو من خيار المسلمين، فسلمت عليه، فقال [له] ^(١) أبى: حدثنى يا أبا إبراهيم فقال له أبو إبراهيم: خرجت إلى الموضع الفلانى بقرب الدير الفلانى فأصابتنى علة فمئنتنى من الحركة، فقلت فى نفسى: لو كنت بقرب الدير لعل من فيه من الرهبان يداونى، فإذا أنا بسبع عظيم يقصد نحوى حتى جاءنى، فاحتملنى على ظهره حملاً رقيقاً حتى ألقانى عند الدير، فنظر الرهبان إلى حالى مع السبع، فأسلموا كلهم وهم أربعمائة راهب.

١٢٢٢- عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي، أبو المحاسن بن أبى

الحسن بن أبى البركات بن أبى محمد بن أبى الحسن القرشى ^(٢):

من أهل دمشق، كان من حفاظ الحديث الكثيرين من قراءته وسماعه وكتابته وتحصيله، سمع بالشام وبلاد الجزيرة ثم دخل بغداد وأقام بها يسمع ويقرأ ويكتب ويحصل الأصول إلى حين وفاته، وشهد عند قاضى القضاة أبى طالب روح بن أحمد الحديثى فى يوم السبت الثانى والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسائة فقبل شهادته وولاه القضاء بحريم دار الخلافة، ثم القضاء بربع سوق الثلاثاء وجرت أحكامه على السداد وقانون السلف من التسوية بين ^(٣) الخصوم

(١) ما بين المعقوفتين زيد من صفحة الصفوة ٢٣٢/٢.

(٢) انظر الترجمة فى: تذكرة الحفاظ ١٣٦٥. والعبر فى خبر من غير ٢٢٤/٤.

(٣) فى الأصل: «من الخصوم». أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن علي بن ميمون الدباس.

إقامة جاه الشرع والحكم على الخاص والعام من غير محاباة لقوى على ضعيف ولا غنى على فقير، ثم نفذ رسولا من دار الخلافة إلى نور الدين محمود بن زنكى إلى دمشق فى سنة سبع وستين وخمسمائة فأقام بدمشق وحدث بها ثم عاد إلى بغداد، وسمع بدمشق أبا محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس وأبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى وأبا الدر ياقوت بن عبد الله البخارى وأبا القاسم الحسين بن الحسن بن العجمى، وبحرّان أبا الفضل حامد بن محمود بن أبى الحجر الزاهد الأسدى وأبا العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسى وأبا القاسم نصر بن أحمد السوسى وأبا الفتوح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد بن النجار وأبوى يعلى حمزة ابن على بن الحبوبى وحمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، وجماعة غيرهم، وبحلب أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى، وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسى، وببغداد الشريف أبا المظفر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي وأبا المظفر هبة الله بن أحمد^(١) بن الشبل، وأبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمى، وخلقاً كثيراً من أصحاب طراد الزينبى وعاصم بن الحسن وأبى الخطاب بن البطرى، وأبى [بكر]^(٢) بن نيهان وأبى الغنائم بن النرسى وأبى طالب بن يوسف وابن الطيورى وبالعراق فى الطلب حتى سمع من أصحاب أبى القاسم بن الحصين وأبى غالب بن البناء وأبى العز بن كادش وأبى بكر بن عبد الباقي وأمثالهم، ولم يزل يسمع حتى سمع من أصحاب ابن السمرقندى وابن عبد السلام وابن الطراح والأرموى، وكتب عن أقرانه وأمثاله وعمن هو دونه، ولم ير فى المتأخرين أكثر سماعاً منه ولا كتابة ولا تحصيلاً، ومع هذا فإنه حدث باليسير.

وتوفى قبل أوان الرواية، وكان قد جمع لنفسه معجماً لشيوخه الذين كتب عنهم، وأظنهم بلغوا ثمانمائة أو أكثر ولم يتحدث به، وكان ثقة صدوقاً متديناً عفيفاً نزهاً، روى عنه شيخه معمر بن عبد الواحد الأصبهاني حديثاً فى معجم شيوخه، وقد روى لنا عنه عمر بن محمد بن أحمد بن جابر.

أخبرنا عمر بن محمد أبو نصر أنبأ أبو المحاسن عمر بن على القرشى بانتقاء إبراهيم

(١) فى الأصل: وابن محمد.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من العبر ٣٠٢/٤.

ابن محمود بن الشعار وقراءته عليه وأنا أسمع أنبأ أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدی وأبو العشائر محمد بن خليل القيسي وأخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد الأنصارى بقراءتي عليه بدمشق أنبأ أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ابن طاؤس قالوا جميعاً أنبأ أبو القاسم على بن محمد المصيصي أنبأ عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنبأ خثيمة بن سليمان حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبأ وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه»^(١).

أنشدنا عمر بن محمد بن أحمد الصوفي قال: أنشدنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي لنفسه:

إذا ما نصحت المرء في الأمر مرة ولم يرتدع عنه ففن وثلث
فان فاء نحو الحق فاترك عتابه وإلا فعج عن نصحه لا تلبث
فما تركه...^(٢) صغفاً إلا سفاهة وما ذا الذي يغنيك عن نصح أخوث

حدثني أبو محمد بن الأسعد بن الكواز الدقيقي جازنا قال: كان لي دين على شيخ من أهل العلم والوعظ يعرف بجرادة فطالبتة، فمأطنتني لعسرتة، فأحضرتة مجلس القاضي الدمشقي، فلما مثلنا بين يديه سلم عليه الشيخ جرادة - وكان القاضي يعرفه، فقام له قائماً وأجلسه إلى جانبه وسأله: ألك حاجة؟ فقال له: إنني قد أحضرت مع خصيم لي، له على دين إلى مجلسك، فقال له: وأين خصمك؟ فأشار إلى وكنت شاباً، فالتفت القاضي سريعاً وقد تغير وجهه، وأمرني بالجلوس إلى جانب خصمي، واعتذر إلى طويلاً من وقوفي وخصمي جالس حتى استحييت وخجلت، ثم تصالحنا سمعت أبا بكر عبد الله بن عمر علي القرشي يقول: ولد والدي بدمشق في ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وخمسائة، وقدم بغداد يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسائة.

وتوفي رحمه الله في يوم الأحد سادس ذي الحجة من سنة خمس وسبعين

(١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٢/٢٢٦.

(٢) بياض في الأصل مكان النقط.

وخمسمائة، ودفن بكرة يوم الإثنين في مقبرة الشونيزية في دكة رويم رحمه الله.

١٢٢٣- عمر بن علي بن خليفة بن طيب، أبو حفص العطار المقرئ:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الحسين محمد ابن أبي يعلى بن الفراء وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبا الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني وأبوى بكر محمد بن الحسين المزرقى ومحمد بن منصور القصرى وغيرهم، وحدث باليسير، روى لنا عنه.

أخبرني محمد بن عمر بن علي بن خليفة العطار أنبا والدى أنبا أبو الحسين محمد ابن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأنبا أبو علي ضياء بن أحمد والحسين بن سعيد الأمين قالوا أنبا محمد بن عبد الباقي الأنصاري قالوا حدثنا القاضي أبو يعلى بن الفراء

ابن الفراء إملأ أنبا علي بن عمر الحربى حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»^(١)

سمعت محمد بن عمر بن علي بن خليفة يقول: ولد والدى في سنة خمسمائة، وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب. وذكر شيخنا أحمد بن سليمان الحربى ونقله من خطه أن وفاته كانت صفر من السنة المذكورة.

١٢٢٤- عمر بن علي بن عبد السيد بن عبد الكريم، أبو حفص بن أبي الحسن وهبة الله بن أحمد بن الحريرى وإسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى وأبا بكر محمد عبد الباقي البزاز:

كتبت عنه وكان شيخاً صالحاً.

أخبرنا عمر بن علي بن عبد السيد الصفار بقراءة عليه أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندى أنبا أبو إسحاق إبراهيم ابن علي الفيروزآبادى حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله الخرجوشى قال: سمعت أبا بكر بن إبراهيم الجرجانى الفقيه يقول:

سمعت أبا طالب أحمد بن نصر الحافظ يقول: سمعت أبا هاشم المقرئ يقول: سمعت أبا سعيد القطيعي يقول سمعت المزني يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان.

أخبرني عمر الصفار أنبأ أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو إسحاق الشيرازي أنشدنا القاضي أبو الطيب الطبري أنشدنا المعافي بن زكريا القاضي:

أيا مولاي صرت قذى بعيني وسترا بين عيني والنام
و كنت من الحوادث لى عيادا فصرت بين عيني فى نظام
و كنت من المصائب لى عزاء فصرت من المصيبات العظام

توفى عمر الصفار فى يوم السبت ثانى جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وخمسائة، ودفن بمقبرة جامع المنصورة عند رباط الزوزنى، وكان مولده فى سنة خمس عشرة وخمسائة.

١٢٢٥ - عمر بن على بن على بن بهليقا، أبو حفص الدقاق:

والد أحمد الذى تقدم ذكره، من أهل الجانب الغربى، كان شيخا صالحا متدينا راغبا فى فعل الخير ذا نعمة ويسار، وهو الذى بنى المسجد الجامع بالعقبة، وكان مسجدا صغيرا، فاشترى ما حوله ووسعه وأحسن بناءه، ويصلى فيه الجمعة فى يومنا هذا.

توفى يوم الإثنين الثامن عشر من ذى القعدة من سنة ستين وخمسائة، ودفن جوار الجامع الذى بناه.

١٢٢٦ - عمر بن على بن عمر البناء، أبو حفص بن لبي الحسن الواعظ:

من أهل الحربية، تفقه فى صباه على أبى الحسن الزاغوانى، وقرأ الأدب على أبى السعادات بن السبحزى واشتغل بالوعظ وسمع الحديث من أبى القاسم بن الحصين وأبى الحسين محمد بن أبى يعلى بن الفراء، كتبت عنه، وكان صدوقا فاضلا حسن الطريقة متدينا حسن الأخلاق، فكان الناس ويقول الشعر.

أخبرنا عمر بن على الواعظ قراءة عليه أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو على الحسن بن على التميمي أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

ابن مالك القطيعي حدثنا عبد الله [بن] (١) أحمد بن حنبل حدثني أبي قال قرأت على يحيى بن سعيد [عن] (٢).

عثمان بن غياث قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالوا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا وما يقولون فيه، فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر منكم برىء وأنتم منه براء- ثلاث مرار، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنهم هم جلوس أو قعود عند النبى ﷺ جاءه رجل يمشى حسن الوجه حسن الشعر، عليه ثياب بياض، فنظر القوم بعضهم إلى بعض ما نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر ثم قال: [يا] (٣) رسول الله! آتيك! قال: [نعم] (٤) فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخديه فقال: ما الإسلام؟ فقال: «شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت»، قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله»؛ قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعمل [لله]» (٥) كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك». قال: فمتى الساعة؟ قال: ما المستول عنها بأعلم من السائل» قال: فما أشرطها؟ قال: «إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا فى البنيان وولدت الإماء أربابهن» قال: ثم. قال: على الرجل! فطلبه فلم يروا شيئا، فمكث يومين أو ثلاثه ثم قال: يا ابن الخطاب! أتدرى من السائل عن كذا وكذا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم، قال: وسأله رجل جهينة أو مزينة فقال: يا رسول الله! فيما نعمل أفى شىء قد خلا أو فى شىء يستأنف؟ قال: «أهل الجنة ييسرون لعمل [أهل]» (٦) الجنة وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار» (٧).

أنشدني محمد بن سعيد الحافظ قال أنشدني عمر بن علي الواعظ لنفسه:

إن المنايا لم تبق من أحد وليس يبقى حى سوى الصمد

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.

(٧) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٢٧/١.

فعد جيراننا الذين مضوا وعن قريب تصير فى العدد
إناء إلى الله راجعون إلى أرأف من والد على ولد
توفى عمر الواعظ ليلة الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال من سنة سبع
وتسعين وخمسائة، ودفن من الغد بباب حرب، وكان مولده فى صفر سنة أربع
عشرة وخمسائة.

**١٢٢٧- عمر بن على بن محمد بن على بن الإسكاف، أبو حفص، المعروف
بابن كدايا:**

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف،
كتب عنه، وكان شيخا لا بأس به ويعمل اللبن ويأكل من كد يده.

أخبرنا عمر بن محمد بن الاسكاف أنبأ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر
أنبأ أحمد بن محمد بن النقر أنبأ محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأ رضوان بن أحمد
الصيدلانى أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن مطر بن
ميمون المحاربى عن أنس بن مالك قال سمعته يقول: أخى رسول الله ﷺ بين
المسلمين، وقال لعلى: أنت أخى وأنا أخوك، وأخى بين أبى بكر وعمر، وأخى
المسلمين جميعا.

توفى عمر ابن الإسكاف فى يوم الإثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر من
سنة ستمائة، ودفن بباب حرب وكان فقيرا شديدا الفقر مدقعا جميع عمره، ومات ابن
عم له موسر قبل موته بأيام وليس له وارث سواه، فحضر نواب أصحاب التركات
وختموا على ماله وقالوا لعمر: اذهب واكتب محضرا بصحة نسبته إليه لنسلم إليك
المال، فأخذ محضرا وكتب له فيه جماعة بصحة النسبة بينهما ابنا عم، فجاءه مرض
ومات ولم يقدر له أن يشرب من تركة ابن عمه ماء أو يسلمها أصحاب التركات،
ولم يعرض المحضر على التركات.

١٢٢٨- عمر بن على بن نصر الصيرفى، أبو المعالى أبى الحسن الخفاف:

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينى وأبا محمد رزق الله بن عبد
الوهاب التميمى وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى، روى لنا
عنه عبد الوهاب بن عبد الله الصوفى وإسماعيل بن على بن فاتكين الجوهرى.

٩٠ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله وإسماعيل بن علي بن فاتكين قالاً أنبأ أبو المعالي عمر بن علي الصوفي أنبأ أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأ زياد بن أيوب حدثنا محمد يعني ابن يزيد أنبأ عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقى من الناس اثنان»^(١).

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: توفي عمر بن علي بن الصيرفي في يوم الإثنين سادس ربيع الأول من سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

١٢٢٩- عمر بن عيسى بن أبي الحسن البزوري، أبو حفص:

من أهل باب البصرة، وهو أخو عبد الرحمن الواعظ الذي تقدم ذكره، سمع أبا المعالي بن محمد بن اللحاس وأبا العباس أحمد بن بنيمان بن عمر البقال وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم، كتبت عنه، وكان شيخاً صالحاً حسن السمعة.

أخبرنا عمر بن عيسى البزوري أنبأ محمد بن محمد أبو المعالي العطار أن علي بن أحمد بن البصري أخبره عن أبي عبد الله بن بطة حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الكوفي أخبرني الحسين بن محمد بن يزيد حدثنا جعفر بن محمد عن شيخ له عن محمد ابن كثير عن معمر الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب خمر، فإن سلم عليكم فلا تردوا عليه».

توفي عمر بن عيسى البزوري في ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة، ودفن من القديمة بمقبرة جامع المنصور وقد جاوز السبعين.

١٢٣٠- عمر بن أبي غالب بن بقرة، أبو الكرم البقال:

من أهل العتابين، سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال وحدث باليسير، روى عنه أبو سعد بن السمعاني وذكر أنه كان شيخاً صالحاً وكان ممتعاً بإحدى عينيه ثم أضر في آخر عمره.

وتوفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ودفن بباب خرب.

(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٧/٢.

١٢٣١- عمر بن غالب، أبو حفص:

من أصحاب الحديث، ذكره عبد الباقي بن قانع توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقال: كتبت عنه أحاديث ولم يحدث الناس، مات في الحرم.

١٢٣٢- عمر بن غانم بن علي بن الحسين بن التبان، أبو حفص بن أبي بكر

المقرئ:

من ساكني البستان الصغير بشارع المأمونية، وله مسجد مقابل البستان يؤم الناس فيه، هكذا سمى والده غانما القاضي أبو المحاسن القرشي، ورأيت بخطه في معجم شيوخه والمشهور كنيته، سمع الكثير من أبوي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين^(١) وزاهر بن طاهر الشحامى وأبى غالب أحمد وأبى عبد الله يحيى ابنى أبى على بن النبأ وأبوى بكر محمد بن الحسين المزرفى ومحمد بن عبد الباقي الأنصارى وغيرهم، وكتب بخطه وجمع مشيخة لنفسه، وكان خطه رديا، ولم يكن له معرفة بالحديث، وكان شيخا صالحا مقبلا على شأنه.

روى لنا عنه أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على الحصرى الحافظ وسألته عنه فقال: شيخ صالح دين مشغول بالله.

أخبرنى ابن الحصرى بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن أبى بكر بن على التبان بقراءتى عليه أنبأ أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن النبأ قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على ابن أحمد الملقب أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست أنبأ أبو على الحسين بن صفوان وأخبرنا سفيان ومحمود إنا إبراهيم بن سفيان بن منده بقراءتى عليهما بأصبهان قال أنبأ أبو الخير محمد بن أحمد بن الباغبان أنبأ أبو عمرو^(٢) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أنبأ [أبو] الحسين محمد بن يوسف المدينى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللبباني قال حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا عبد الله بن خيران أنبأ المسعودى عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا يلج النار من بكى خشية الله [عز وجل] حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى عبد أبدا»^(٣).

(١) فى الأصل: «ابن الحسين».

(٢) فى الأصل: «أبو عمرو».

(٣) انظر الحديث فى: مسند أحمد ٢/٢٥٥. وسنن الترمذى ٢/٥٥٠.

سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول: سألت عمر بن التبان عن مولده فقال: في مستهل رجب سنة سبع وخمسمائة، وتوفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من جماد الأولى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٣٣- عمر بن فارس بن أبي نصر بن الاضباعي، أبو حفص:

من أهل البصرة، سمع أبا غالب أحمد بن البناء وأبوى القاسم هبة الله بن الحصين وإسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وجماعة غيرهم، صحب شيخنا أبا بكر ابن مشق، وسمع معه شيئا كثيرا من المتأخرين وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر ابن علي القرشي وابنه عبد الله وأبو بكر ابن مشق.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي أنبا عمر بن فارس بن الأضباعي بقراءة أبي عليه أنبا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبا أبو محمد بن علي الجوهري وأنبا عبد الله بن أحمد ربي ولا حق بن أبي الفضل الصوفي قراءة عليهما قالا أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحصين أنبا أبو علي الحسن بن علي المذهب قالا حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي إسحاق عن أبي هبيرة عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليه العشر أيقظ أهله ورفع المئزر، قيل لأبي بكر: ما رفع المئزر؟ قال: اعتزال النساء^(١).

أنبا أبو بكر ابن مشق قال: توفي رفيقنا عمر بن الاضباعي بباب حرب.

١٢٣٤- عمر بن أبي الفتح بن أحمد الضرير، والمعروف بالعشرة:

من أهل الحربية، سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيره، وحدث باليسير سمع منه شيخنا أحمد بن سليمان الحرابي في سنة اثنين وتسعين وخمسمائة.

أخبرني عبد الرحمن بن أبي الفتح بن بركة بن الدخني بالحربية أنبا عمر بن أبي الفتح بن أحمد الضرير قراءة عليه أنبا سعيد بن أحمد بن البناء وأخبرنا أبو علي ضياء ابن أحمد بن أبي علي قراءة عليه أنبا محمد بن عبد الباقي الأنصاري قالا أنبا أبو نصر محمد بن علي الزينبي أنبا محمد بن عمر الكاغذي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد ابن يزيد أبو هشام الرفاعي حدثنا حفص بن غياث عن مسعر عن منصور

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «إذا شك أحدكم في صلاته فليتحركر وليسجد سجدين»^(١).

١٢٣٥ - عمر بن أبي الفتح بن محمد بن غيلان النعال، أبو حفص:

طلب الحديث بنفسه، وسمع الكثير من أبي الفتح عبيد الله بن شاتيل وأبى نصر الله بن عبد الرحمن ابن زريق، وسمع معنا من أبي الفرج ابن كليب وأبوى القاسم ذاكر بن كامل ويحيى بن بوش ومن جماعة غيرهم، وكانت له همة في طلب الحديث مع عدم فهم ومعرفة، وكان يحفظ القرآن ويسكن في جورانا بالظفرية، وقد حدث بيسير، وسمع منه جماعة وعلقت عنه حديثاً أو حديثين.

أخبرني عمر بن أبي الفتح النعال أنبأ يوسف بن الحسن المقرئ أنبأ يلتكين بن أخيار البرمكي أنبأ أبو القاسم حمد بن عبد الواحد الروياني أنبأ أبو الفضل محمد بن علي السهلبي أنبأ أحمد بن الحسن الحيري ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا قبيصة سفيان عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء».

توفي عمر بن أبي الفتح النعال ليلة السبت لثمان مضي من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وستمائة. ودفن من الغد بباب حرب، ولعله بلغ الستين.

١٢٣٦ - عمر بن الفتح البغدادي:

حدث عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري وأبى الحسن بن المغلس البزاز وأحمد بن محمد الأصبهاني، روى عنه عمر بن علي العتكي.

كتب إلى أبو طاهر السلفي أن علي بن المشرف الأنطاقي أخيره في كتابه أنبأ أبو الحسين محمد بن حمود بن عمر الصواف بمصر أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الواسطي أنبأ أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي حدثني عمر بن الفتح البغدادي حدثنا أبو عبد الله ابن عفير الأنصاري أنشدني بعض أصحابنا لأبى العتاهية:

لكل صباح موجه وحزين وألف من الآلاف سوف يبين

(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٧٩/١.

كفى حزناً إن القرين مباين فليس يباقي للقرين قرين
١٢٣٧ - عمر بن فضالة البغدادي:

حكى عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنحنيقي البغدادي.

أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني عن أبي العلاء صاعد بن سيار الهروي أنبأ أبو عاصم الفضيل أنبأ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الوراق أنبأ أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ حدثنا محمد بن المنذر حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن يونس البغدادي بمصر حدثنا عمر بن فضالة البغدادي عن أحمد ابن حنبل قال: الجهمية والواقعة واللفظية عندى سواء.

١٢٣٨ - عمر بن أبي القاسم بNDAR محمد بن عبد الرحيم، أبو حفص:

من أهل تبريز قدم بغداد وتقفه بالمدرسة النظامية مدة، وصحب الصوفية، ثم سافر إلى الحجاز واليمن ومصر وعاد إلى بغداد وقد أثرت حاله فسكن بدرب السلسلة، ورتب حاجباً بالمخزن، ونفذ رسولا إلى كبش وغيرها من البلاد مرات، فحمدت أفعاله، ورتب حاجب الحجاب في سنة إحدى وستمائة، ودفن من الغد عند جامع السلطان، ولعله بلغ السبعين، وكان شيخا ظريفا حسن الأخلاق، مقبول الصورة، بلغنى أنه سمع بتبريز كتاب شرح السنة للبعوى من أبى منصور حفدة عنه وكان بيده خط حفدة له بسماعه منه ولم يرو شيئا.

توفى يوم الإثنين مستهل ذى الحجة سنة خمس عشرة وستمائة، ودفن من الغد عند جامع السلطان.

١٢٣٩ - عمر بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم، أبو القاسم الذهلي:

حدث عن أبى حميد سهل بن أحمد بن الفضل المعروف بالمكى، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن البيع النيسابورى فى معجم شيوخه.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الخنزى بأصبهان عن الخضر بن الفضل ابن عبد الرحمن أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده إذنا عن الحاكم أبى عبد الله النيسابورى أخبرنى أبو القاسم عمر بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم الذهلي ببغداد حدثنا أبو حميد سهل بن أحمد المكى حدثنا أبو بكر عبد الله بن حبيب

حدثنا أبو بشر الصغاني حدثنا علي بن الحسن الرزاي حدثنا الصباح بن محارب عن أبي حنيفة أنه قال ذات يوم: ألا تعجبون مررت بمسعر فسمعتة يحدث قتادة عن أنس: «أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها»^(١).

١٢٤٠- عمر بن قيس أبو الحسن المقرئ:

قرأ القرآن على أبي مزاحم موسى بن عبيد الخاقاني وروى عنه قرأ عليه أبو القاسم علي بن محمد بن عمير الكنانى المقرئ بالجانب الشرقى من مدينة السلام، وروى عنه.

١٢٤١- عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر الدينورى، أبو حفص بن أبي

المجد الحمامى:

سبط عبد الوهاب بن محمد الصابونى المقرئ، من ساكنى الجعفرية، سمع أبا القاسم نصر بن نصر بن علي العكبرى وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وجده لأمه أبا الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابون، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا ورعا متدينا متعبدا متعففا.

أخبرنا عمر بن كرم الحمامى بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم نصر بن نصر بن علي العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسرى أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد الرملى حدثنى أمية بن يزيد عن أبي مصبح الحمصى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «رأس الدين النصيحة» قلنا يا رسول الله لمن؟ قال «لله عز وجل ولدينه ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة»^(٢).

سألت عمر بن كرم عن مولده فقال فى ليلة [.....]^(٣) سبع وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب الجعفرية.

١٢٤٢- عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان، أبو حفص بن أبي بكر:

من أهل شارع دار الرقيق، سمع الكثير وكتب بخطه وطلب بنفسه، سمع الشريف أبا علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن

(١) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٧٦١/٢.

(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ١٣/١.

(٣) بياض فى الأصل مكان النقط.

الحصين وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وأبا جعفر محمد بن عبد الباقي البزاز، وخلقا كثيرا غيرهم، وحدث باليسير. روى عنه أبو سعد ابن السمعاني، وروى لنا عنه الأعزبن كرم بن محمد بن علي الحربي.

أخبرني الأعزبن علي أنبا عمر بن المبارك بن سهلان وأنبا بقاء بن عمر الأزجى وتام بنت الحسين الواعظة ببغداد وأبو اليمين زيد بن الحسن الكندى بدمشق قالوا جميعا أنبا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري أنبا أبو طالب محمد بن علي الحربي حدثنا أبو الحسين بن سمعون الواعظ إملاء حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني إملاء حدثنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنا عبد الله بن وهب قال سمعت الليث يقول حدثني سهل بن معاذ الجهني عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي»^(١).

أخبرني شهاب الحاقمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان النعماني كتبت عنه، وكان صالحا صدوقا خيرا، سألته عن مولده فقال في صفر سنة خمس مائة.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان أبو حفص النعال كتبت عنه، وكان صدوقا. سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول: مات عمر بن سهلان يوم الأربعاء لأربع خلون من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمس مائة، ودفن بباب حرب.

١٢٤٣ - عمر بن المبارك بن الحسين بن إسماعيل بن الحصري، أبو حفص ابن أبي البركات:

من ساكني درب القيار وهو أخو أبي بكر محمد بن المبارك الذي تقدم ذكره، سمع الكثير من أبي بكر محمد بن الحسين بن علي بن الحاجي وحدث باليسير، روى لنا عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ.

أخبرنا ابن الغزال أنبا عمر بن المبارك ابن الحصري بقراءتي عليه أنبا أبو بكر محمد ابن الحسين بن علي بن الحاجي قراءة عليه أنبا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط أنبا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أنبا الحسين بن صفوان

وأنبا عبد الوهاب ابن علي الأمين ببغداد ومحمد بن محمد بن بدر بن ثابت الرازاني بأصبهان قالاً أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنبا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أنبا [أبو] (١) الحسن محمد بن يوسف المديني أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد اللباني (٢) قالاً حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (٣) القرشي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد الله بن موسى المدني عن أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن جده أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رب أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره» (٤).

أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء ونقلته من خطه قال مات بن الحصري في منتصف شهر رمضان من سنة اثنين وثمانين ودفن إلى جنب أخيه أبي بكر بمقبرة الزرادين.

١٢٤٤ - عمر بن المبارك بن عمر بن عثمان الحرقى، أبو الفوارس بن أبي الحسن البيع:

ولى الحسبة ببغداد بعد وفاة أخيه ابن المبارك فى سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وعزل عنها فى رجب سنة خمس وتسعين، وسمع الحديث من أبى القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران، وحدث باليسير. روى عنه عبد الوهاب الأنطاقي وعلى بن هبة الله بن عبد السلام وابنه محمد بن على، وعمر بن ظفر المغازلي وأبو المعمر الأنصارى وأبو المعالى ابن حنيفة.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر أنبا أبو المعالى أحمد بن عبد الغنى بن محمد بن حنيفة الباجسرائي أنبا أبو الفوارس عمر بن المبارك بن عمر الحرقى المحتسب قراءة أنبا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد ابن العباس بن الفضل بن الحارث حدثنا محمد بن عيسى حدثنا على بن عاصم حدثنا أبو على الرضى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إنه لا ينبغي لامرئ يشهد مقاماً فيه حق إلا تكلم فإنه لن يقدم أجله ولن يحرم رزقا هو له».

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) فى الأصل: «اللباني».

(٣) فى الأصل: «عبد القرشي».

(٤) انظر الحديث فى: كشف الخفا ٥١٢/١.

أخبرنا شهاب الحائمي بهرة قال سمعت أبا سعد ابن السمعانى يقول سألت عبد الوهاب بن الأناطى عن أبى الفوارس بن الحرقي: فأثنى عنه وقال كان كيساً حراً ولكن ما كان يفهم شيئاً، قال: وسألت أبا الفضل بن ناصر عنه فأحسن الثناء عليه، وقال: هو خير من أخيه القاضى أبى جعفر.

كتب إلى على بن الفضل الحافظ أن على بن عتيق بن موسى أخبره عن القاضى عياض بن موسى اليحصبى^(١).

يا ويح قلبى لا يزال يروعه ممن يعز عليه وشك فراق
تتقاذف البلدان فى فكأن وليت أمر مساحة الآفاق

ذكر بعض العلماء أن أبا الحسن النوقانى^(٢) حج مع أبيه، فلما نزل بغداد اشترى بطيخة، فقال أبو الحسن لغلام بقال: أعطنى سكيناً أقطع بها هذا البطيخ، فقال الغلام بحياء: ليس له عندنا آلة القطع، فمكث هناك وصحب هذا.

ذكر إسحاق بن إبراهيم القراب الهروى أن أبا الحسن بن أبى عمر النوقانى السجزي الأديب الشاعر توفى فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة بقرية من قرى أسفرار. ذكر العميد عبد الغفار بن فاخر البستى الكاتب أن أبا الحسن عمر بن أبى عمر النوقانى عاد من هرة إلى سجستان، فلما توسط الطريق بلغ إلى موضع يقال له إسفرار وهى بلاد عدة فاجتاز بمقبرة فى بعض تلك البلاد، يقال لها «دراوزن» فاستظل الموضع، وقال: من أراد أن يموت فليمت هاهنا، فلم يسر خطوات حتى خرج من بعض أطراف تلك القبور شئ من الوحش، إما أرنب أو ثعلب أو ما جرى مجراهما فنقر الحمار التى كان تحته فقفز. فوقع من فوقه، فاندقت عنقه ودفن فى الموضع كما أحب. ولم يمض على قوله ساعتان حتى حصل تحت التراب، وكان شيخاً كبيراً، كنت أحضر مجلسه وأسمع منه الأحاديث.

١٢٤٥ - عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن على بن لقمان النسفى، أبو حفص الفقيه الحنفى^(٣):

من أهل سمرقند، كان فقيهاً فاضلاً مفسراً محدثاً أديباً متفتناً، وقد صنف كتباً فى

(١) هنا سقوط فى الأصل، راجع النجوم الزهراء ١٩٣/٥.

(٢) من هنا حتى نهاية الترجمة يخص الترجمة: عمر بن أبى عمر النوقانى.

(٣) انظر ترجمته فى: المضىة ٣٩٤/١.

التفسير والحديث والشروط، ونظم «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن، وكتاب «القند فى تاريخ سمرقند» ولعله صنف مائة مصنف، قدم بغداد حاجا فى سنة سبع وخمسمائة، وسمع من أبى القاسم ابن بيان وغيره وحدث بكتاب «تطويريل الأسفار لتحصيل الأخبار» من جمعه وتأليفه. روى فيه عن عامة مشائخه وهم: أبو محمد إسماعيل بن محمد النوحى وأبو على الحسن [بن عبد الملك] ^(١) الماتريدى وأبو محمد عبد الله بن أحمد القنطرى. روى عنه أبو عبد الله النوربشتى بن عبد الملك القاضى وأبو طاهر المهدي بن محمد المهدي بن إسحاق العلوى وأبو محمد عبد الله بن على بن عيسى النسفى وأبو القاسم محمد بن محمد بن الحسين النسفى وأبو عبد الله الحسين ابن أبى الحسن الكاشغرى، وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الريغمونى وأبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى وأبو حفص عمر بن [أحمد بن] ^(٢) محمد الديزكى، وأبو الحسن على بن الحسن الماتريدى.

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ أنبأ الفقيه الزاهد أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد النوربشتى بها بقراءتى عليه حدثنا الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفى لفظا ببغداد فى مدرسة الأمير خمارتكين بن عبد الله قال حدثنى السيد أبو طاهر المهدي بن محمد بن المهدي ابن إسحاق بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعد بن محمد بن على بن أبى طالب أنبأ أبو طاهر محمد بن على الإسماعيلى أنبأ جدى الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفى حدثنا القاسم بن عباد حدثنا يحيى الحماني عن حماد بن زيد عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ: «إنه سيأتىكم أقوام من أقطار الأرض يسألونكم الحديث فحدثوهم» قال: فكان أبو سعيد إذا رآنا قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ ^(٣).

أنشدنا شهاب الحاتمى بهراة أنشدنا عبد الكريم بن محمد أبو سعد أنشدنا أبو الليث أحمد بن عمر بن محمد النسفى أنشدنا والدى لنفسه:

تزور المشاهد مستشفعا	بجرمة من دفنهم هناك
فكن أنت أخذاً أوصافهم	تزورك حيا وميتا لذاك

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) انظر الحديث فى: سنن ابن ماجه ٢٢.

أخبرني الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعماني يقول: توفي عمر النسفي بسمرقند في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وكانت ولادته في سنة إحدى أو اثنين وستين وأربعمائة

١٢٤٦ - عمر بن محمد بن أحمد بن بقاقا، أبو نصر^(١) النجار:

من أهل باب الأزج، وهو أخو عثمان الذي تقدم ذكره وذكر والده، كان هو وأبوه [وأخوه]^(٢) من أصحاب أبي النجيب السهروردي وربي أبو نصر هذا في الخير والصلاح وقراءة القرآن وسماع الحديث والاشتغال وصحبة الصالحين من صغره إلى شيخوخته، قرأ القرآن على والده، وتفقه على أبي النجيب، وسمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وأبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم المادح، وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن البيضاوي وخلقا كثيرا غيرهم، كتبت عنه. وكان ثقة صدوقا ورعا متدينا مليح الخلق والخلق، حسن الصمت، جميل الهيئة والسيرة محمود الأفعال.

أخبرنا عمر بن محمد أبو نصر الصوفي أنبأ عبد الأول بن عيسى السجزي أنبأ أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري حدثنا يحيى ابن محمد حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا إسماعيل بن داود^(٣) المخراقى حدثنا الدراوردي عن الوليد بن مسافع عن أيوب عن عتبة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما جاء معي عبد الله بن أبي بكر اجتمع إلى أبي بكر أناس من المهاجرين والأنصار وجعل نسوة يكيبن فخرج إليهم أبو بكر فقال: إني اعتذر إليكم مما يفعلن هؤلاء إن حديث عهد الجاهلية وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء أهله عليه»^(٤).

سألت أبا نصر الصوفي عن مولده فقال: في يوم الإثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وتوفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر

(١) في الأصل: «أبو حفص».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: «دؤاد بن إسماعيل». خطأ.

(٤) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي ٤١٢/١.

سنة ست عشرة وستمائة، ودفن من الغد بالعطافية.

١٢٤٧- عمر بن محمد بن برهان بن الحسن، أبو حفص الشافعي:

حدث عن أبي عبد الله محمد بن مخلد الدورى العطار، روى عنه حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى فى معجم شيوخه.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الخيرى بأصبهان عن أبى سعد أحمد بن البغدادي كتب إلى أبو هاشم محمد بن الحسين الخفافي حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف إملاء حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن برهان الحسن الشافعي ببغداد أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا على بن حرب الطائي حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي^(١) حدثنا سفيان الثوري عن جيب بن الشهيد عن أبى مجلز^(٢) قال خرج معاوية فقام إليه رجل فقال سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «من سره أن يمثل الرجال له قياماً فليتبوأ مقعده من النار»^(٣).

١٢٤٨- عمر بن محمد بن برهويه الأجمي:

من أهل الأجمة من نواحي عكبرا، حدث عن محمد بن يحيى بن عيسى، روى عنه ولده أحمد بن عمر.

أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبى على وعمر بن محمد بن عمر المؤدب قال أنبأ أبو بكر محمد بن [عبد]^(٤) الباقي الشاهد أنبأ القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى أنبأ أحمد بن عمر بن برهويه حدثنا أبى عمر بن محمد حدثنا محمد بن يحيى بن عيسى حدثنا محمد بن الوليد البغدادي حدثنا الحسن بن خالد المكي حدثنا عبد العزيز ابن أبى رواد عن نافع بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى صاحب بدعة بغضا له فى الله ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً، ومن أهان صاحب بدعة أمّنه الله يوم الفرع الأكبر، ومن استخف بصاحب بدعة رفع الله له فى الجنة مائة درجة، ومن لقيه بالبشرى أو بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد».

١٢٤٩- عمر بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو حفص الداودى الطيفورى:

(١) فى الأصل: «الخرقي».

(٢) فى الأصل: «أبى مخلد».

(٣) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٩٣/٤

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

من ساكنى المحول، حدث عن أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، روى عنه أبو الخطاب الحسين بن حيدرة الداودى.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى قال أخبرنى القاضى أبو الخطاب الحسين بن حيدرة بن محمد الداودى ببغداد قال حدثنى أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر بن محمد الداودى الطيفورى ببغداد فى داره بالمحول حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى حدثنا الخضر بن أبان القرشى حدثنا إبراهيم بن هديبة أبو هديبة حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة فى الحمام ولا يسلم على بادية العورة فى الحمام»^(١).

١٢٥٠- عمر بن أبى الجيش أبو محمد الصوفى:

من أهل أسدآباد مدينة قريبة من همذان، قدم بغداد غير مرة حاجاً، آخرها فى سنة ست وتسعين وخمسائة، ونزل برباط المأمونية مديدة، وكان يسمع معنا الحديث بالرباط، وحدث ببغداد عن أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبى على الموسىباذى وأبى المعالى محمد بن عثمان المؤدب وأبى العلاء الحسن بن أحمد العطار الحافظ وغيرهم، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً صالحاً من ظراف الصوفية ومحاسنهم، وكانت معه كتب حصلها فى أسفاره وقرأها على المشايخ.

أخبرنى عمر بن محمد بن أبى الجيش الأسدابادى بقراءة عليه برباط المأمونية أنبأ عبد الأول بن عيسى قراءة عليه بهمذان أنبأ أبو الحسن الداودى أنبأ أبو محمد السرخسى أنبأ محمد بن يوسف الفريرى حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى حدثنى محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد^(٢) قال أخبرنى ابن أبى مليكة أن أبا عمرو ذكوان [مولى عائشة] أخبره عن عائشة أنها كانت تقول: [كان بين يدى رسول الله ﷺ عند موته ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يده فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول. «لا إله إلا الله إن للموت سكرات» ثم نصب يده فجعل يقول «فى الرفيق الأعلى» حتى قبض ومالت يده^(٣).

(١) انظر الحديث فى: مسند الفردوس للدليمى.

(٢) فى الأصل: «محمد بن سعيد».

(٣) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٩٦٤/٢.

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٠٣

بلغنا أن عمر الأسدابادي مات بأسداباد في سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز التسعين.

١٢٥١- عمر بن محمد بن الحسن بن أحمد، أبو حفص البيع:

سمع بمصر عبد العزيز بن قيس بن حفص البصري، وبتنيس أبا القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي - وحدث عنهما بتنيس، روى عنه حمزة بن يوسف السهمي في يوم الجمعة.

قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الخيري بأصبهان عن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي قال كتب إلى أبو هاشم محمد بن الحسين الخفافي حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي إملاءً أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي بتنيس حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا أبو الأشعث حدثنا حزم بن أبي حزم حدثنا ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه»^(١).

١٢٥٢- عمر بن محمد الحسن الغزنوي المقرئ:

قرأ القرآن بحرف نافع رواية قالون على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عن أبي الحسن الحمامي عن أبي بكر النقاش، قرأه عليه أبو النقاش [بن] أبي نصر بن عبد السلام بن كرار السقلاطوني بالحریم الطاهري في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

١٢٥٣- عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القطان، أبو حفص، المعروف بحريّة^(٢):

من ساكني قراح ابن أبي الشحم من أولاد التجار والمياسير، افتقر وساءت حاله، وكان يبيع الكندر في الدروب، سمع الحديث في صباه من أبي القاسم بن الحصين وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي غالب الماوردي وغيرهم، كتبت عنه وكان متيقظاً لا بأس به.

(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٨٨٥/٢. وصحيح مسلم ٣١٥/٢.

(٢) انظر ترجمته في: المعبر ٣١٤/٤.

أخبرني عمر بن محمد بن الحسن القطان بقراءتي عليه في منزلنا حدثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين إملاء أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن محمد الواعظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

سألت عمر بن محمد القطان عن مولده فقال: في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وتوفي ليلة الأحد السابع والعشرين من جمادى الأولى من سنة ستمائة، ودفن من الغد بباب المختارة.

١٢٥٤- [.....] (١) أبو بكر النحوي:

حدث عن عبد الله بن أبي يحيى أحمد بن أبي سوه المكي وأبى العباس محمد بن يونس الكديمي وغيرهما، روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحنائى.

أنبأنا داود بن سليمان الطوسى قال كتب إلى هبة الله بن أحمد أبو محمد بن الأكفانى أنبأ أبو الفتح عبد الصمد حدثنا أبو هريرة قال أتينا أنسا بالطف فقال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا: بلغنا مرضك فأجيبنا، فقال: بخ بخ - رجتم رجتم، أما إنى لأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة خرج مناد من تحت العرش فنادى يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم، فليعف بعضكم عن بعض وعلى ثوابكم».

١٢٥٥- [عمر بن محمد بن روزبه] (٢)، أبو حفص القلانسي.

من أهل همذان، قدم بغداد حاجا في سنة ثمانين وخمسمائة، وحدث بها عن أبى الفضل محمد بن عثمان بن يوسف المؤدب، روى لنا عنه عبد الله بن أحمد الخباز فى مشيخته.

أخبرني عبد الله الخباز أنبأ عمر بن محمد بن روزبه الهمذاني قدم عليه حاجا أنبأ أبو الفضل محمد بن بنيمان بن يوسف أنبأ أبو ثابت سحير بن منصور أنبأ أبو محمد

(١) بياض فى الأصل بعد ذلك بمقدار نصف سطر.

(٢) بياض فى الأصل مكان ما بين التعقوفتين.

جعفر بن الحسين الأبهري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد الفقيه المالكي وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن صالح المقرئ قالا حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الواحد ابن زياد بن عامر السمرقندي حدثنا عصام بن يوسف حدثنا عبد الواحد بن زياد عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى جعل لكل شيء آفة تفسده، وأعظم الآفات [آفة] تصيب أمتي حبههم الدنيا، وجمعهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله عليها في الحق»^(١).

١٢٥٦- عمر بن محمد بن شجاع بن ثابت السماك، أبو القاسم الوارق:

من ساكني دار الخلافة، سمع كتاب الجامع الصحيح لأبي عبد الله البخاري من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، كتبت عنه وكان شيخا صالحا حسن الطريقة ساكنا يورق للناس بالآخرة ويأكل من كسب يده.

توفي في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة ست وستمائة ودفن بباب حرب، ولعله جاوز السبعين.

١٢٥٧- عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر - بفتح

النون والصاد المهملة، أبو شجاع بن أبي الحسن بن أبي محمد البسطامي:

من أهل بلخ، كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر والأدب، سمع ببلخ أباه وأبا القاسم الخليلي وأبا إسحاق إبراهيم بن أبي نصر التاجر الأصبهاني وطاهر بن المحتسب القاضي وأستاذه أبا جعفر السمنجاني وعليه تفقه وعبد الله بن طاهر التميمي وأخاه عبد القاهر بن طاهر وإسماعيل بن أحمد البيهقي، وبنيسابور أبا سعد بن أبي صادق وإسماعيل ابن الحسين الفرائضي وأبا بكر الشيروي وإسماعيل بن عبد الغافر وظريف بن محمد الخيري ومحمد بن عبد الحميد البيوردي، وعمرو أبا بكر محمد بن منصور السمعاني وعبد الرحمن بن عبد الرحيم الفامي ومحمد بن محمد الماهاني ومحمد ابن أبي جعفر الكندي الأصم والموفق بن عبد الكريم الهروي وعبد الله بن أحمد النيسابوي، وبسمرقند علي بن أحمد بن الحسن الفارسي الصوفي وخلقا كثيرا سوى هؤلاء، وقدم بغداد حاجا بعد علو سنه وسمع بها من محمد بن عبد الباقي الأنصاري

وأبى القاسم بن السمرقندى وجماعة غيرهما، وحدث بكتاب «شمائل النبى» ﷺ للترمذى وبكتاب «غريب الحديث» لابن قتيبة، سمع منه شيخ الشيوخ وأبو البركات إسماعيل بن أبى سعد الصوفى وأبو الفضل بن ناصر وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف وسعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى، وروى لنا عنه جماعة ببغداد وحلب ومرو.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين وعبد الرحمن بن محمد بن هبة الله البصرى وابن إبراهيم بن أحمد الحداد قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى قدم علينا - قال عبد الرحمن: بغداد فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومحمد بن عبد الوهاب^(١) حاجاً فى ربيع الأول سنة ثلاثين أنبأ أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلى أنبأ الشاشى حدثنا أبو عيسى بن عيسى الترمذى حدثنا محمد ابن حميد الرازى حدثنا أبو داود الطيالسى عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اكتحلوا بالأمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر» وزعم أن النبى ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا فى هذه. وثلاثا فى هذه.

أخبرنى محمد بن محمود العدل بهراة قال أنشدنا عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى لنفسه:

أودعكم سادتى من هراة	وأودعكم قلب مولاكم
فإن سرت مرتحلا عنكم	فقلبى مقيم بمغناكم
فللعين نور من أبشاركم	وللروح روح بمغناكم
وليس لروحى مستروح	على البعد إلا برؤياكم
وما فى طريقى من راحة	توقعتها غير ذكراكم
رعيتم حقوق نزولى بكم	وودى فالله يرعاكم
فلا تنسوا العهد يا سادتى	فما أنا والله أنساكم

أنبأنا عمر بن أحمد بن بكر بن المشاهد أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين بن محمود بن يزيد الفقيه حدثنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامى ثم البلخى - وأقل ما رأيت فى مشايخ أصحابنا مثله عقلا وعلماء ولطفاً رأيت به بغداد - أخبرنا شهاب الحامى بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى أبو شجاع إمام مسجد راعوم مجموع

(١) هكذا فى الأصل، والسند به سقط كما هو واضح.

حسن وجملة مليحة مفت مناظر محدث مفسر واعظ أديب حاسب شاعر، وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر مليح الأخلاق مأمون الصحة نظيف الظاهر والباطن لطيف العشرة، أقام ببغداد مدة يسمع الحديث ويحصل الأصول والنسخ شراءً ونسخاً، وحدث ببغداد ووعظ فأحسن، وكان فصيحاً مجيداً، ومجلس وعظه كثير النكت والفوائد، وقدم علينا مرو في محرم سنة أربعين وخمسمائة لتجديد العهد وخرجنا صعبة واحدة إلى هراة، ورأيت منه في حفظ دقائق الصحة وحسن المعاشرة ورعاية الجوانب وقلة المخالفة ما تحيرت منه، وحدث بهراة واملى سنة مجالس، وكان على كبر السن حريصاً على طلب الحديث والعلم ومقتبساً من كل احد، ومتبثاً لكل ما سمعه من الطرق بخطه، كتبت عنه الكثير وكتب عنى الكثير، سألته عن مولده فقال: فى ذى الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة بيلخ.

بلغنا أن ابن شجاع البسطامى توفى بيلخ فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

١٢٥٨ - عمر بن عبد الله بن الخضر بن مسافر بن رسلان بن معمر، أبو الخطاب العليمى، ويعرف بابن حوائج كاش^(١):

من أهل دمشق، كان أحد التجار، سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم، وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ فى كل بلد يدخله، ويكتب الأجزاء بخطه حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً، سمع بدمشق الفقيه أبا القاسم نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى وأبا القاسم نصر الله بن أحمد بن مقاتل السوسى وأبا الفتوح ناصر بن عبد الرحمن النجار وأبا القاسم الحسين بن الحسن بن البين الأسدى وأبا أحمد عبد السلام بن الحسن بن على ابن زرعة الصورى وأبا العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى وأبا محمد عبد الرحمن بن على بن إبراهيم الداراني وجماعة غيرهم، وبمصر الشريف أبا الفتوح ناصر ابن الحسن بن إسماعيل الحسينى وأبا محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدى، وبالإسكندرية أبا طاهر أحمد بن محمد السلفى، وبحلب أبا الحسن على بن عبد الله بن أبى جرادة العقيلى، وبالموصل أبا عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الجهنى وأبا القاسم عبد الرحمن وأبا الفضل عبد الله ابنى أحمد بن محمد بن الطوسى، وبزنجان أبا

(١) انظر ترجمته فى: هامش التكملة ص ١٧٨.

منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الطوسي، وبهمذان أبا المحاسن نصر بن المظفر البرمكي. وبالري أبا سعيد^(١) عبد الرحمن بن عبد الله الحصري وأبا حفص عمر بن علي بن الحسن البلخي وأبا الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي [بن] الحسين المزكي^(٢)، وبالدماغان أبا القاسم عبد الكريم بن محمد بن [أبي]^(٣) منصور الرماني. وبنيسابور أبا الأسعد هبة الرحمن^(٤) بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري وأبا البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العصايدى وأبا عامر سعد بن علي بن أبي سعد الصوفي وأبا الرضا العلاء بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا نصر محمد بن منصور الحرظي وأبا حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار وأبا بكر سعيد بن علي بن مسعود الشجاعى وأبا الفتوح عبد الله بن علي بن سهل بن العباس الخركوشي^(٥) وأبا عبد الرحمن أحمد ابن الحسن بن أحمد الكاتب وأبا العباس أحمد بن أبي الفضل العباس بن محمد الشقاني وأبا منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي واخته سعيدة، وبهراة أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا القاسم الجنيد بن محمد بن علي المدائني وأبا الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ والسيد أبا الحسن محمد بن إسماعيل الحسنى العلوى وأبا الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري وأبا النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي، وبغشور عبد الله بن عمر المتولى، وبسرخس أبا علي الحسنين محمود السرمرود وأبا الفتوح محمد بن شهر زار بن محمد الفقيهى، وبمرو أبا طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجى وأبا سهل النعمان بن محمد بن النعمان الباجخوشتى وأبا طاهر سعيد بن محمد بن طاهر بن سعد الميهنى وأبا سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، وببخارا [.....] وبسمرقند [.....]^(٦) وبخوارزم أبا عمرو عثمان بن محمد بن علي بن أحمد الفراتي من ولد محمد بن فرات بن غالب الخوارزمي وأبا المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي ومحمود بن محمد بن عباس العباسي وخلقا كثيرا غير هؤلاء، ثم قدم بغداد فى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع بها أبا الفتح

(١) فى الأصل: «أبا سعد».

(٢) فى الأصل: «بن مهدي الحسين».

(٣) فى الأصل: «محمد بن منصور».

(٤) فى الأصل: «أبا الأسعد عبد الرحمن».

(٥) فى الأصل: «الخرفوشى».

(٦) بياض فى الأصل مكان النقط.

محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحراني الشاهد وأبا بكر أحمد بن المقرب الكرخي وأبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وخلقا كثيرا من هذه الطبقة، ثم قدمها ثانيا في سنة ثمان وستين وسمع بها من النقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني [وأبى الحسين] ^(١) عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وشهادة بنت الإبري وجماعة من أصحاب أبي القاسم بن بيان وأبى علي بن نبهان وأبى الغنائم بن النرسی وأبى طالب ابن يوسف، وكتب بخطه الكثير، وبالغ في الطلب حتى سمع من أقرانه وأمثاله ممن دونه، وكان يكتب حسنا، وله فهم ومعرفة، وكان صدوقا محمود السيرة مرضى الطريقة، حدث باليسير ببغداد ودمشق.

سمع منه ببغداد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدى وصبيح النصري وشيخنا أبو محمد بن الأخضر وروى لنا عنه، وسأله عنه فأتنى عليه، وقد سمع منه أبو سعد بن السمعاني. عمرو، وأخرج عنه في معجم شيوخه وأتنى عليه.

أخبرنا عبد العزيز بن أبي نصر بن الأخضر حدثنا رفيقنا الحافظ أبو الخطاب عمر ابن محمد بن عبد الله العليمي من لفظه وكتبه لي بخطه أنبا عبد الله بن محمد البغوي بيعشور وأخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني من لفظه وأخبرنا أبو الوفاء عبد العزيز بن محمد عبد الكريم العدل بنيسابور أنبا جدي عبد الكريم بن محمد بن الشريك وأنبا أبو الفتوح نصر بن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامي بهراة حدثنا جدي عبد الرحمن بن عبد الجبار وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجويني بها والرئيس أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الوزان بالري قال أنبا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي قالوا جميعا أنبا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الجنازدي بنيسابور حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الفضل حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد ابن هشام مروان بن معاوية حدثنا حميد قال قال أنس: لما نزلت هذه الآية ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ قال أبو طلحة: يا رسول الله حائطى بكذا وكذا هو لله عز وجل ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال: «اجعله في فقراء أهلِكَ وقرابتك» ^(٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخارى ٦٥٤/٢.

أنبأنا أبو العشائر محمد بن علي الشاهد أنشدنا أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر العليمي من لفظه ببغداد قال أنشدني القاضي أبو تمام عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن إلياس التميمي الباسي إملاء من حفظه ببالس قال أنشدني الفقيه معدان بن كثير بن الحسن الكلابي لنفسه:

لعمرك ما أرى بالناس داؤا اضر من الإضاعة للحقوق
وقد ذهب الوري قرنا فقرنا على نهج القطيعة والعقوق
وقالوا ما لميت من صديق فقلت وهل لحى من صديق

وأنبأنا أبو العشائر أنشدنا أبو الخطاب أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت بن الفرج الكيراني المصري بها لنفسه:

ومجلول منى خضاب مشية فعساه في أهل الشية يحصل
قلت اكسه بسواد حظي مرة ولك الضمان بأنه لا ينصل

سألت أبا البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق عن وفاة عمر بن محمد العليمي فقال: توفي بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون، قال: وسمته يقول: مولدى فى سنة عشرين وخمسمائة بدمشق، وكان فاضلا صدوقا حسن الأخلاق طيب المعاشرة، سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الدمشقي ببغداد يقول سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمي يقول: لما كان أخى ببغداد يسمع الحديث عاهد الشريف أبا الحسن الزيدى وصبيحا النصرى أنه يوقف كتبه وأجزاءه ويرسلهما إليهما لتكون فى خزانتهما ببغداد، فلما مرض الموت أوصى إلى بذلك، فلما توفى أنفذتها إلى بغداد إلى مسجد الشريف الزيدى.

قلت: وصلت إلى بغداد بعد وفاة الزيدى فتسلمها صبيح وهى الآن فى خزانة الزيدى - رحمه الله عليهم جميعا.

١٢٥٩ - عمر بن محمد بن عبد الله بن علي بن حولوا، أبو حفص بن أبى منصور بن أبى القاسم الحياط:

من ساكنى قراح بن رزين، من أولاد المحدثين - تقدم ذكر والده سمع الكثير من أبى الفتح بن شاتيل وأبى السعادات بن زريق وطلب بنفسه وكتب بخطه، وسمع معنا

كثيراً من شيوخنا المتقدمين، وكان حسن الطريقة ساكناً طيب الأخلاق متودداً، كُتبت عنه شيئاً يسيراً ولا بأس به.

أخبرني عمر بن أبي منصور بن حولوا أنبأ عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح أنبأ علي ابن الحسين الربيعي أنبأ أبو الحسن بن مخلد حدثنا عمر بن علي بن الحسن القاضي أنبأ محمد بن عبدك القزاز حدثنا عباد بن صهيب حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من لا يشكر الله عز وجل لا يشكر الناس»^(١).

أنشدني عمر بن محمد بن عبد الله الخياط من لفظه لبعضهم:

أحسن ظني بأهل ودي فحسن ظني بهم دهاني

لا تأمن الناس بعد هذه ما الخوف إلا من الأمان

سألت يحيى بن محمد بن عبد الله بن حولوا عن مولده فقال: سنة الغرق، وأخى عمر أصغر مني بسنة فيكون مولده سنة ست وخمسين وخمسمائة، وتوفي يوم السبت لست خلون من شهر ربيع الأول من سنة خمس عشرة وستمائة.

١٢٦٠ - عمر بن محمد بن عبد الله بن [محمد بن عبد الله بن] عمويه

السهروردي، أبو عبد الله الصوفي ابن أخى الشيخ أبي النجيب:

تقدم ذكر والده، كان شيخ وقته فى علم الحقيقة وطريق التصوف، وإليه انتهت الرئاسة فى تربية المريدين، ودعاء الخلق إلى الله عز وجل وسلوك طريق العبادة والزهد فى الدنيا، ولد بسهرورد وقدم بغداد فى صباه، وسمع وصحب عمه وغيره من المشايخ، وسلك طريق الرياضات والمجاهدات، وقرأ الفقه والخلاف والعربية، وسمع الحديث من المشايخ، وحصل من العلم ما لا يبد منه، ثم انقطع عن الناس، ولازم الخلوة، واشتغل بإدامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن إلى أن خطر له عند علو سنه أن يظهر للناس ويتكلم عليهم، فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على شاطئ دجلة وكان يتكلم على الناس بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق، وحضر عنده خلق

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود ٣١٤/٢. ومسند أحمد ٢٥٨/٢، ٢٩٥، ٣٠٣،

٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢. وسنن الترمذى ١٧/٢.

(٢) انظر ترجمته فى: الإعلام ٣١٤/٢. وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٣/٥. ووفيات الأعيان

١١٩/٣. والتقييد لابن نقطة ١٨٢/٢.

كثير وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام واشتهر اسمه، وقصده المريدون من سائر الأقطار، وظهرت بركة أنفاسه على خلق كثير من العصاة فتابوا واناؤا إلى الله عز وجل وحسنت طرائقه، ووصل به خلق عظيم إلى الله عز وجل، وصار له أصحاب واتباع كالنجوم يُعرفون أينما كانوا، ثم أنه نفذ رسولا إلى الشام من الديوان العزيز مرات، وإلى العراق إلى خوارزم شاه، ورأى من الجاه والحرمة عند ملوك الأطراف ما لم يره أحد من أبناء جنسه، ثم أنه رُتّب شيخا بالرباط الناصري بالمرزبانية ورباط الزوزني ورباط البسطامي ورباط المأمونية، وجلس للوعظ مدة بباب بدر، ثم أنه أضر في آخر عمره وأقعد، فكان لا يقدر على القيام، ومع ذلك فما أخل بالأوراد من النوافل وتلاوة القرآن ودوام الذكر وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة في محفة والمضى إلى الحج في المحفة إلى أن دخل في عشر المائة وعجز وضعف فانتقطع في منزله إلى حين وفاته، وكان تام المروة كبير النفس، ليس للمال عنده قدر ولو حصل له ألوف كثيرة من المال فأنفقها ولم يدخر منها شيئا، ومات ولم يخلف كفنا ولا أشياء من أسباب الدنيا، وكان مليح الخلق، متواضعا، كامل الأوصاف الجميلة والأخلاق الشريفة، سمع الحديث من عمه أبي النجيب ومن أبي المظفر هبة الله [بن] أحمد بن محمد بن الشبلي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد ابن طاهر المقدسي وأبي بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وغيرهم، كتبت عنه وقرأت عليه كثيرا وصحبته مدة، وكان صدوقا نبیلا، صنف كتابا في التصوف سماه «معاني المعاني» شرح فيه أحوال القوم وآدابهم مليحا في معناه حدث به مرارا، وأملى في آخر عمره كتابا في «الفلاسفة».

أخبرنا عمر بن محمد السهر وردى بقراءتي عليه أنبا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي قراءة عليه أنبا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا الربيع بن سليمان المرادي بمصر حدثنا بشر بن بكر التنيسي^(١) عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد ابن عمير عن بن عباس أن رسول الله ﷺ [.....]^(٢).

١٢٦١- [.....]^(٣) قال: توفي عمر بن محمد بن عمر بن

(١) في الأصل: «أبي بكر النفيسي».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) إلى هنا ساقط من الأصول، وتداخلت الترجمة في الترجمة التالية: عمر بن محمد بن عمر.

درهم فى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة، ذكر أن مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبى الفضل ابن خيرون وفاته كذلك، ثم قال: حدث عن أبى الحسين ابن بشران وكان ثقة.

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد بن البرداني كما ذكر بن خيرون وقال: وصلى عليه فى جامع المنصور ودفن بمقبرة باب حرب، وقد سمعنا منه كتاب «ذم الدنيا لابن أبى الدنيا» عن أبى الحسين بن بشران، وكان شيخا سرييا.

١٢٦٢- عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص المطرز:

من أهل أصبهان، قدم بغداد فى سنة أربع عشرة وخمسمائة، وحدث بها عن أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل ابن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه.

أنبأنا أبو الفتوح داود بن عبد الواحد الأصبهانى عن أبيه قال: عمر بن أحمد المطرز توفى سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، وحج حجات، ودخل بغداد غير مرة، وسمع أبا عمرو بن منده وغيره.

١٢٦٣- عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم العيسى، الخطيب الدسكرى:

من أهل دسكرة بنهر الملك، شاعر أديب، كتب عنه عمر بن محمد العليمى الدمشقى شيئا من شعره وذكره فى معجم شيوخه.

١٢٦٤- عمر بن محمد عمر بن محمد بن أحمد الأنصارى، أبو محمد العقيلى

الحنفى:

من أهل بخارى، كان فقيها عالما زاهدا، قدم بغداد حاجا فى سنة ثمان وستين وخمسمائة فحج وعاد، وحدث ببغداد بكتاب تنبيه الغافلين لأبى الليث السمرقندى، رواه عن أبى بكر بن محمد الحدادى وأبى حفص عمر بن محمد العوفى، سمعه منه شيخنا أبو الكرم المظفر بن المبارك بن البغدادى المدرس الحنفى وغيره، وعاد إلى بخارى ثم قدم بغداد حاجا مرة ثانية فى شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وحدث بها عن أبى نصر أحمد بن محمد النسفى وأبى حفص عمر بن محمد بن عبد

الحميد العوفى، وأبى القاسم محمود بن الحسن الطبرى المعدل وأبى بكر محمد بن إبراهيم الفضلى وأبى المفاخر عمر بن عبد العزيز بن مازة وأبى بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الجيراجى وأبى نصر أحمد بن الحسن الدروازخكى وأبى بكر محمد ابن أحمد بن الحسين الرزماناخى وأبى بكر محمد بن على بن محمد بن على بن سعيد المطهرى وأبى بكر محمد بن أحمد بن أبى أحمد السمرقندى وأبى حفص عمر بن محمد بن عمر الخوشنامى^(١) وخلق كثير غيرهم. روى لنا عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ.

أخبرنا ابن الغزال أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الأنصارى العقيلى^(٢) قدم علينا بغداد حاجا أنبأ المعدل أبو القاسم محمود بن الحسن الطبرى أنبأ أبو الخطاب محمد ابن إبراهيم بن على الطبرى أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن على الأيوردى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن وداعة عن أبى ذر: أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل أو توضأ فأحسن الوضوء ولبس أحسن ثيابه ومس ما كتب الله له من كسب أهله ثم أتى المسجد فلم يلبس ولم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة [الأخرى]»^(٣)

ذكر صديقنا أبو المحامد محمود بن أحمد بن الصابونى البخارى أن العقيلى مات ببخارى فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة ودفن بمقبرة كلاباذ.

١٢٦٥ - عمر بن محمد بن عمر بن يوسف المزارع، أبو حفص بن أبى الجعد:

من أهل باب البصرة - تقدم ذكر والده، سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطى وغيره، كتبت عنه، وكان محضرا على باب القاضى بالجانب الغربى.

أخبرنى عمر بن المزارع أنبأ محمد بن عبد الباقي أنبأ على بن محمد الخطيب أنبأ عبد الواحد بن محمد حدثنا محمد بن مخلد حدثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثنى أبى عن إبراهيم ابن طهمان قال حدثنى الحاج عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبى

(١) فى الأصل: «الخوشاى».

(٢) فى الأصل: «العاقلى».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه»^(١).

توفي عمر ليلة الإثنين رابع عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب البصرة.

١٢٦٦ - عمر بن محمد بن عمر بن بركة بن سلامة بن أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن أبي الريان، أبو حفص بن أبي بكر الكاغدي:

من أهل دار القز، تقدم ذكر والده، سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وغيرها، وكتب عنه، وكان شيخاً صالحاً متيقظاً^(٢) حسن الأخلاق لا بأس به.

أخبرنا عمر بن محمد^(٣) الكاغدي بقراءتي عليه أنبأ عبد الأول بن عيسى أنبأ محمد ابن عبد العزيز الفارسي أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول: «ألا إن الفتنة هاهنا - مرتين - من حيث يطلع قرن الشيطان»^(٤).

سألت عمر بن محمد الكاغدي عن مولده فقال: في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وخمسماية. وتوفي ليلة الخميس العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١٢٦٧ - عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص الفقيه الحنفي^(٥):

من أهل فرغانة، تفقه ببلاده ودخل بغداد، وهو شاب وصحب شيخنا عمر بن السهروردي مدة ثم أنه سافر إلى بلاد البطيحة وصاهر ابن الرافعي، وأقام هناك مدة، ثم عاد إلى بغداد، وسافر إلى بلاد الشام والجزيرة، وسكن سنجار مدة ثم أنه عاد إلى بغداد وأقام بها، وعرض عليه التدريس بالمدرسة التنشيفية فلم يجب، ثم ولى التدريس

(١) انظر الحديث في: سنن النسائي ص ٣٥٤.

(٢) في الأصل: «متيقظاً».

(٣) في الأصل: «محمد بن عمر».

(٤) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٠٥٠/٢.

(٥) انظر ترجمته في: الجواهر المضية ٣٩٦/١. وإنباه الرواة ٣٣١/٢. وبغية الوعاة ٣٦٤.

بالمدرسة الشريفة المستنصرية لما فتحت في رجب سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكان إماما في الفقه والأصول والخلاف وعلم الكلام وأقوال الفلاسفة وعلم العربية، ويكتب خطا مليحا، وله نظم ونثر بليغ، وقدمه في الزهد والرياضات والمجاهدات والحقيقة والطريقة ثابتة متمكنة، وكان كثير العبادة دائم الخلوة مجردا من أسباب الدنيا مع ما خصه الله به من حسن الخلق والتواضع وشرف النفس ولطف الطبع، وسمع بقراءتي معظم صحيح البخاري على ابن القطيعي، ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئا من نظمه، ولم يكن له رواية في الحديث.

أنشدني بن محمد^(١) الفرغاني ببغداد لنفسه:

يا من أضاء له شمس مناقبه	ينهون من آدابه وفضائله
لا تكسفن ضيائها بمعاتب	من زور قول تفتريه وباطله
والصدق أحلى حلية يحلى بها	كم بين خالي الجيد فيه وعاطله
واعلم بأن القول عند أولى	بيان قيمته وقيمة قائله
النهي والنصح فرض قوله وقبوله	طوبى لقائله المحق وقابله

توفي الفرغاني ليلة الأحد لعشر خلون من رجب من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. وحضرت الصلاة عليه من الغد بجامع القصر، وحضر الأعيان وخلق كثير، ودفن بمقبرة الخيزران، وأظنه قارب السبعين من عمره - رحمة الله عليه.

١٢٦٨ - عمر بن محمد بن عمويه، أبو حفص السهر وردى الصوفي^(٢):

عم الشيخ أبي النجيب السهر وردى، قدم بغداد واستوطنها، وتفقه على أبي القاسم الدبوسي وعلى أبي حامد الغزالي. وسمع الحديث من الشريف أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني وأبي الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبي بكر أحمد بن علي الطريثي وغيرهم روى لنا عنه حافده محمد بن أعز بن عمر، وكان شيخا برباط سعادة على شاطئ دجلة، صنف تاريخا على السنين سماه «المجاهدي» خدم به مجاهد الدين [١٠٠] ^(٣) ببغداد، ذكر فيه ابتداء الدنيا إلى سنة أربع وعشرين وخمسماية.

(١) في الأصل: «على بن محمد».

(٢) انظر ترجمته في: المنتظم لابن الجوزي ٧٥/١٠.

(٣) بياض في الأصل مكان النقط.

أخبرنا محمد بن أعز بن عمر بن يحيى بن عمويه السهر وردى أنبأ جدى قراءة عليه أنبأ طراد بن محمد الزينى أنبأ على بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها: أن النبى ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «إنه من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب»^(١).

أخبرنا شهاب الحاتمى بهرة قال سمعت أبا سعيد بن السمعانى يقول ولد عمر بن محمد بن عمويه السهر وردى سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وتوفى فى^(٢) ليلة الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وصلى عليه برباطه على دجلة رباط سعادة ودفن صف رويم.

١٢٦٩- عمر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن العويس النيار:

والد شيخنا مسمار، من أهل باب الأزج، سمع الكثير من أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ وحدث باليسير، سمع يونس سبط ابن مداح، ودلى عليه شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلى لأسمع منه فى سنة خمس وتسعين وخمسمائة، فلم يتفق لى لقاءه، وتوفى فى هذه السنة.

١٢٧٠- عمر بن محمد بن محمد الدبرانى، أبو الحسن البندار:

من أهل عكبرا، حدث عن أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدل، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكرى، وذكر أنه سمع منه فى ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

١٢٧١- عمر بن محمد بن محمد بن على الزينى، أبو على بن أبى تمام:

تقدم ذكر والده، ولى النقابة على الهاشميين والصلاة والخطبة فى المساجد الجامعة، ولقب بالرضا ذى الفخرين، وسلم إليه العهد بذلك، وخلع عليه فى يوم الخميس الثانى من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وأربعمائة ببيت النبوة، وزين له جميع البلد، وركب فى الأسواق ونثر عليه الدنانير والدرهم، وتملك فى ذى القعدة سنة

(١) انظر الحديث فى: سنن النسائى ٨٠٥.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

خمسين وخمسمائة، وكان قد ركب مع رئيس الرؤساء والهاشميين والخدم ومن انضم إليهم من الأعاجم، وخرجوا إلى باب الحلبة لقتال البساسيري فاستحرمهم ثم انعطف عليهم فانهزموا وهلك منهم خلق كثير - ذكر ذلك أبو الحسن الهمداني صاحب التاريخ.

١٢٧٢- عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاضي، أبو حفص:

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وأبا عبد الله مالك بن أحمد ابن علي البانياسي وأبا القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي بالمدرسة النظامية في رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وقرأت بخطه وأخبرني عنه علي بن عبد الرحمن بن علي قال: عمر بن محمد بن محمد بن القاضي يكنى أبا حفص لا بأس به.

سمعت منه بقراءتي وسألته عن مولده، فقال: في سنة تسع وستين وأربعمائة.

١٢٧٣- عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان أبو حفص ابن أبي بكر المؤدب، المعروف بابن طبرزد^(١):

من أهل دار القز، سمع الكثير بإفادة أخيه أبي البقاء محمد بن محمد [و] من آباء القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وهبة الله بن أحمد الواسطي وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوارق وأبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز وأبي علي بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي بكر محمد بن عمر بن أحمد بن دحروج وأبي الحسن علي وأبي الفضل عبد الملك ابني عبد الواحد بن محمد بن الحسن القزاز وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد القزاز وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبي محمد يحيى بن علي بن الصولي وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي القاسم علي بن طراد الزينبي وخلق كثير غير هؤلاء، وانفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه وبقطعة من مروياته، وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية، وقصده الناس لعلو إسناده، وهو آخر من حدث في الدنيا عن

(١) انظر ترجمته في: المستفاد ص ٢١٠.

أبي الحصين وابن البناء وابن ملوك والواسطي وابن الزاغوني وابن دحروج وعلى ابن طراد وغيرهم. وطلب من الشام للسمع عليه فتوجه إلى هناك، وحدث بارييل والموصل وحلب وحران، وأقام بدمشق مدة طويلة، وروى أكثر مسموعاته، وحصل مالا حسنا، وعاد إلى بغداد وأقام بها مدة يحدث إلى أن أدركه أجله، سمعت منه الكثير، وكان يعرف شيوخه ويذكر مسموعاته. وكانت أصول سماعاته بيده، وأكثرها بخط أخيه. وكان يكتب حسنا، ويؤدب الصبيان ولم يكن يفهم شيئا من العلم، وكان متهاونا بأمور الدين، رأيته غير مرة يبول من قيام، فإذا فرغ من إراقة بوله أرسل ثوبه وقعد من غير استنجاء بماء ولا حجر، وكنا نسمع منه يوما أجمع، فنصلي ولا يصلي معنا، ولا يقوم للصلاة، وكان يطلب الأجر على رواية الحديث إلى غير ذلك من سوء طريقته، وحلف ما جمع من الخطام لم يخرج عنه حقا لله عز وجل.

أخبرنا عمر بن المؤدب بقراءتي عليه أنبا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»^(١).

أخبرنا عمر بن طبرزد بقراءتي عليه أنبا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبا أبو محمد بن علي الجوهري أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا بشر ابن موسى الأسدي حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة قال فجئت في الناس انظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم به أن قال: «يا أيها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»^(٢).

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر أنبا أبو غالب ابن البناء [أنبا]^(٣) أبو محمد الجوهري أنبا أبو عمر محمد ابن العباس بن حيويه حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم المؤدب حدثني محمد بن عثمان ابن

(١) انظر الحديث في: مسند أحمد ١٧٩/٢.

(٢) انظر الحديث في: مسند أحمد ٤٥١/٥.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

ماله^(١) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثني أبان بن تغلب قال: كان عابد من عباد البصرة قال لنا: أتيت البادية فإذا أنا بأعرابية وهي توصي ابنا لها وهي تقول: يا بني أوصيك بالله يوفئك، وإياك والنمائم فإنها تزرع الضغائن في صدور الرجال وتفرق بين المحبين، وإياك والعيوب فخليق أن تتخذ غرضا فإن الغرض إذا اعتورته السهام تلمته وهي ما اشتد منه، وإياك أن تجود بدينك وتبخل بمالك، فحرى أن تجود بمالك وتبخل بدينك، وإذا هزرت فهز كريما فإنه يلين بمهرتك، ولا تهز اللقيم فإنه صخرة لن يتفجر مأوها، يا بني مثل لنفسك مثالا، فما استحسنته لغيرك فاعمل به وما استقبحت لغيرك فاجتنبه، فإن المرء لا يرى عيب نفسه، وإياك من كانت مودته بسره، وخالف ذلك فعله، فإن صديقه منه في مثل حال الريح في تصرفها، قال: ثم أمسكت عنه ساعة، قال فقلت: يا أعرابية زيديه قالت: وأعجبك كلام العرب؟ قال قلت: نعم، قالت: يا بني اتق البخل فإنه أقبح ما تعامل به الإخوان، فإن ترك مكافأة الإخوان من التطفيف، ومن جمع الحلم والسخاء فقد استجاد الخلّة، ثم قالت: ألا أنشدك أبياتا قالها المقنع الكندي؟ قال قلت: بلى، قالت: قال:

زمان خلا ود المقنع أنه	يؤدب ولم يعط المقنع ما ودا
فإن الذي بينى وبين بنى أبى	وبين بنى عمى لمختلف جدا
إذا أكلوا لحمى وفرت لحومهم	وإن هدموا ركنى بنيت لهم مجدا
لهم جل مالى إن روانى ذا أغنى	وإن قل مالى لم أكلفهم رفدا
يلوموننى فى الدين قومى وإنما	تدانيت فى أشياء تكسبهم حمدا
أخاف عليهم خشية أن يعيروا	يبخل إذا شدوا على الصرر العقدا

قال عبد الوهاب: وبیت آخر لم أحفظ أوله وحفظت آخره:

وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

قال أبو محمد الجوهري: وأنا أحفظ أوله وهو:

ولا أحمل [الحقدا]^(٢). القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

سألت عمر بن طبرزد عن مولده، فقال: فى سنة ست عشرة وخمسمائة، توفى فى يوم الثلاثاء لتسع خلون من رجب من سنة سبع وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

سمعت القاضي الفقيه أبا القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة بحلب يقول سمعت عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي يقول: وغالب ظني أنني سمعته من بن هلاله بخراسان قال: رأيت عمر بن طبرزد فيما يرى النائم بعد موته وعليه ثوب أزرق، فقلت له: سألتك بالله ما لقيت بعد موتك؟ فقال لي: إنه في بيت من نار داخل بيت من نار داخل بيت من نار، فقلت له: ولم؟ قال: لأخذ الذهب على حديث رسول الله ﷺ.

١٢٧٤- عمر بن محمد بن نظيف، أبو القاسم القاضي، المعروف بالحرقى:

من أهل شيراز، كان فقيهاً على مذهب داود، ويروى عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي البصري وأبي عبد الله محمد بن يوسف العتايدي الشيرازي الحافظ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القصار الشيرازي وذكره في كتاب طبقات الشيرازيين من جمعه، وقال: كان قاضياً ببغداد سنين، يناظر على مذهب داود، وفيه أنه مات بشيراز في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

١٢٧٥- عمر بن محمد بن هارون، أبو حفص المقرئ:

من أهل واسط، صاحب الشيخ الصالح الزاهد صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي، وقدم في صحبته إلى بغداد واستوطنها إلى حين وفاته، وسمع بها الحديث من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي وأبي الحسن علي بن المبارك ابن الحسين بن نغوبا الواسطي وغيرهما، كتبت عنه، وكان شيخاً صالحاً حسن الأخلاق مرضى السيرة، مقرئاً مجوداً ختم عليه خلق كتاب الله، وكان يصلي بالناس إماماً بمسجد ابن الشاشي الكبير بالطيورين ويقرئ فيه القرآن.

أخبرنا عمر بن محمد بن هارون المقرئ أنبأ عبد الأول بن عيسى السجزي أنبأ محمد بن عبد العزيز الفارسي أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا العلاء بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «الخیل [معقود] في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»^(١).

توفي عمر بن محمد بن هارون في يوم الجمعة لأربع خلون من شهر رمضان سنة عشر وستمائة، وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، وكان الجمع متوافراً، ودفن بالشونيزية، ولعله بلغ الثمانين أو قاربها.

١٢٧٦- عمر بن محمد بن يحيى بن على بن مسلم الزبيدي، أبو حفص بن أبي عبد الله:

تقدم ذكر والده، سافر عن بغداد إلى بلاد الجزيرة، وسكن برأس العين، وكان يذكر أنه سمع من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وأبي الوقت الصوفي وأبي العباس أحمد بن محمد العباسي، وإن مولده في يوم الجمعة غرة صفر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وحدث هناك بشيء، سمع منه الرجال والمجتازون، وأخذت لنا منه إجازة، وبلغنا أنه توفي برأس العين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة.

١٢٧٧- عمر بن محمد بن الوكيل، أبو حفص الفقيه:

عن أبي بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسي، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في معجم شيوخته.

أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين عن أبي القاسم بن السمر قندي أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قدم علينا أنبأ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت أبا حفص عمر بن محمد [بن] (١) الوكيل الفقيه ببغداد يقول حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب (٢).

١٢٧٨- عمر بن محمد، أبو علي العلوي الكوفي، المعروف بالنهر سايسي:

ولد ببغداد وأصله من الكوفة، أو هو كوفي، سكن بغداد، وكان شاعرا كاتباً بليغاً، ذكره أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني صاحب التأريخ، وأورد له هذه الأبيات ونقلتها من خطه:

إن لم تكن لدواعي الحب عاطفة	ترد فضلك عن ظلم وعدوان
فابغ الثواب الذي تحظى بأجله	عند المعاد وتجزاه بإحسان
لا تغمس اليد في ظلم معه	فصاحب الوتر عنه غير وسنان

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث في: مسند أحمد ٢/٢٣٣.

وعد إلى رافة أنت الحقيق بها ينسى الأوائل منك الحاضر الداني
وذكر أنه توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

١٢٧٩- عمر بن محمد، أبو القاسم النعماني الأديب:

روى عن أبي طاهر أحمد بن محمد الشيرازي عن عبد السلام بن الحسين البصري،
روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن عبدان الحلواني، وقد مدح الشيخ أبا إسحاق
الشيرازي الفقيه بقصيدة سمعها منه، وكتبها عنه أبو نصر المعمر بن محمد بن الحسين
البيع.

قرأت بخط المعمر بن محمد وأنبأني عنه أبو القاسم الأزجي قال أنشدني الأديب أبو
القاسم عمر بن محمد النعماني لنفسه يمدح أبا إسحاق الشيرازي:

رعى الله حيرانا نأت دراهم عنا	وما حفظوا عهدا وخانوا وما خنا
تجنوا بلا ذنب فصدوا تجرما	فقد علموا ان الفؤاد بهم يضا
وضنوا علينا بالوصال ملالة	ونحن بحبات القلوب لهم جدنا
فياليتهم قبل القطيعة أجملوا	ولم يأخذوا القلب المعنى بهم رهنا
أرى كل ذي وجد يحول الذي به	ووجدى مقيم لا يحول ولا يفنا
نأوا فنائي عنى السرور بينهم	فما القلب مذ بانوا إلى غيرهم حنا

وذكر القصيدة بطولها.

١٢٨٠- عمر بن محمود بن الصباح، أبو القاسم البزاز:

حدث عن أبي الحسن علي بن الحسن بن سليمان القافلاني القطيعي، روى عنه
أبو عبد الله ابن بطة العكيري.

أخبرنا أبو سعد الأزجي قال قرئ على أبي المعالي العطار وأنا أسمع عن أبي القاسم
البندار قال كتب إلى أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان العكيري حدثنا أبو
القاسم عمر بن محمود بن الصباح البزاز حدثنا علي بن الحسن بن سليمان حدثنا محمد
ابن معاوية الزياي حدثنا شعيب بن بيان حدثنا عمران^(١) القطان عن قتادة عن أبي
الطفيل عن حذيفة بن أسيد أن النبي ﷺ قال: «من آذى المسلمين في طرقاتهم وجبت
عليه لعنتهم»^(٢).

(١) في الأصل: «عمر بن القطان».

(٢) انظر الحديث في: الجامع الكبير ٧٦٤/١.

١٢٨١- عمر بن محمود بن أبي علي بن موسى الفارقي، أبو حفص الهمداني:

حدث هو وأبوه ببغداد عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبرسي وهو حي بخراسان، روى عنهما المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف، وتاريخ سماعه منهما في سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٢- عمر بن محمود بن محمد القاضي:

روى عن أبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي حكاية رواها عنه أبو منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج.

١٢٨٣- عمر بن محمود أبو حفص العكبري:

حدث عن أبي بكر الآجري، روى عنه أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي المقرئ نزيل مصر، ذكر أنه سمع منه بعكبرا.

١٢٨٤- عمر بن مسعود بن أبي العز الفراه، أبو القاسم البزاز:

كان من أعيان أصحاب الشيخ عبد القادر الجيلاني، صحبه مدة طويلة وتفقه عليه، وسمع منه الحديث من جماعة وتخلق بأخلاقه وتأدب بآدابه وسلك طريقته، وكان له كان بخان الصفة بسوق العليا يبيع فيه البز ويطلب الكسب الحلال، ثم أنه ترك ذلك وانقطع إلى زاوية له إلى جانب مسجد بالجانب الغربي قريبا من جامع العقبة، وانضاف إليه جماعة من الأصحاب والأتباع، فاشتهر اسمه وشاع ذكره وقصده الناس لزيارته والتبرك به، وكثر الفقراء حوله، وصار الناس يقصدونه بالنذور والصدقات والهبات والفتوحات، وينفق ذلك على من عنده، وتاب عليه خلق كثير من مماليك الخليفة الترك الخواص، ولبسوا منه الخرقة وصلحت طرائقهم وانتفعوا بصحبته. منهم جماعة إلى مقامات الزهاد والعباد، وكان - رحمه [الله] - كثير العبادة والمجاهدة سليم الباطن والظاهر، وله كلام حسن على طريقة القوم وعلى وجهه أنوار الطاعة، وكان نظيفا طيب الريح، إذا تكلم في المحبة خرج النور من بين ثناياه واشتدت حمرة وجنتيه، وإذا تكلم في الخوف طار له وتغير لونه وخنقته العبرة. سمع الحديث من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيرهم. كتبت عنه وحضرت عنده غير مرة وسمعت كلامه، وكان حسن السميت مليح الخلق والخلق.

أخبرنا عمر بن مسعود البزاز الزاهد بقراءتي عليه أنبأ عبد الأول بن عيسى أنبأ محمد بن عبد العزيز الفارسي أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري أنبأ عبد الله بن محمد البغوي حدثنا العلاء بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن نافع بن عمر أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبما مملوك بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه فإنه يقوم في مال الذي أعتق قيمة عدل معتق إن بلغ ذلك ماله»^(١).

أنشدنا عمر بن مسعود البزاز الزاهد من لفظه وحفظه في مسجده بالجانب الغربي:

إلهي لك الحمد الذي أنت أهله على نعم ما كنت قط لها أهلا
إذا زدت تقصيرا زدني تفضلا كأنني بالتقصير استوجب الفضلا

توفي شيخنا عمر البزاز في يوم السبت الرابع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستمئة بزواية بالجانب الغربي، وكان مولده في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمسمئة.

١٢٨٥ - عمر بن مسعود أبي الفضل بن العجمي، أبو حفص:

من أهل البصرة، سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال، وحدث باليسير. روى عنه أبو القاسم الدمشقي في معجم شيوخه.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصاري بدمشق أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم الحافظ أنبأنا عمر بن مسعود أبي الفضل أبو حفص بقراءتي عليه ببغداد أنبأ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير وأبو علي الحسن بن الحسين بن دوما قال أنبأ عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب البزاز حدثنا أبو محمد بن يعقوب الأزدي حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن». قال أبو هريرة: قلت: أنا [يا رسول الله قال:]^(٢) فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فعقد فيهما خمسا: «أتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله تبارك وتعالى [لك]^(٣) تكن أغنى الناس،

(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣٣٩/١، ٣٤٠. ومسنده أحمد ٥٦/١.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وزدناه من المصادر.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وزدناه من المصادر.

وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»^(١).

١٢٨٦- عمر بن مطرف، أبو الوزير الكاتب:

من أهل مرو، كان من عبد القيس، كتب للمنصور والمهدى، وتقلد ديوان المشرق للمهدى والهادى والرشيد، وحدث عن المهدى، روى عنه مسلمة بن الصلت الشيباني، وقد ذكره الخطيب في التاريخ في الكنى ولم يسمه، فأعدنا ذكره لما وقع علينا اسمه.

أخبرنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكرخي أنبأنا أبو محمد المبارك بن أحمد بركة الكندي أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنبأ علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنبأ أبو محمد الحسن بن بدر اللآلي حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن واصل المقرئ أبو عبد الله أحمد بن صالح حدثنا مسلمة ابن الصلت الشيباني حدثنا أبو الوزير الكاتب حدثني المهدى عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أعان أخاه المضطر ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزول الجبال»^(٢)

قرأت في كتاب الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم بخطه قال: أبو الوزير الكاتب عمر بن مطرف توفي أيام الرشيد فحزن عليه ولما صلى عليه قال: رحمك الله [فوالله] ما عرض لك أمران: أحدهما لله، والآخر لك إلا اخترت الذي هو لله على ما هو لك. وكان ثقة مقدما في صناعته بليغا، رواية من الكتب: «الكتاب منازل العرب وحدودها»، وله رسائل مدونة.

١٢٨٧- عمر بن أبي المعالي الكيمائي الزاهد:

من ساكني القطيعة بباب الأزج، قرأ شيئا من الفقه على مذهب أبي عبد الله بن حنبل على أبي حكيم النهرواني، وصحب الشيخ عبد القادر الجيلي، وكان شيخا صالحا منقطعاً عن الناس مشغلا بما يعنيه، وكانت له حلقة بجامع القصر بعد الصلاة يجتمع حوله الناس، ويتكلم عليهم بكلام مفيد، وكان له قبول من الناس، وله أصحاب واتباع وقد رأيته بالجامع مرات.

(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣١٠.

(٢) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي ١/٧٤٩.

توفي يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة التل بالقطيعة من باب الأرج في قبة هناك - أمرت بينائها أم الخليفة الإمام الناصر لدين الله رحمة الله عليها - وقد جاوز السبعين من عمره.

١٢٨٨ - عمر بن مكى الخوزي^(١) الفقيه الشافعي:

سكن المدرسة النظامية ببغداد. ودرس بها المذهب والأصول والخلاف والجدل وعلم الكلام حتى برع في ذلك وصار من الأئمة الكبار، وكان يتأله ويتعبد، ويسلك طريق الزهد والرياضة والمجاهدة والخلوة ودوام الصيام والصلاة، وكان زاهداً في المناصب والتقدم مع اشتهاه اسمه وعلمه وعلو مكانته عند الناس محبا للخمول متواضعا في ملبسه وهيئته، ثم أنه مضى إلى مكة وحج وأقام بها مجاورا على أحسن طريقة وأجمل سيرة إلى أن توفي بها في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة، وأظنه جاوز الستين - رحمه الله

١٢٨٩ - عمر بن منصور بن محمد الجواربي البغدادي، أبو القاسم الدلال:

ذكره أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان الحضرمي في تاريخ الغرباء القادمين من جمعه، قال سمعنا منه عن البغوي وغيره.

١٢٩٠ - عمر بن منصور البغدادي:

حدث عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، روى عنه أبو جعفر الجرجاني المعروف بمحك.

كتب إلى عبد الرحمن بن مكى الأنصاري أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أخبره عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي أنشدنا أبو جعفر الجرجاني أنشدنا عمر بن منصور البغدادي أنشدنا الأخفش للعطوى:

لا تبك أثر مول عنك منحرف	تحت السماء وفوق الأرض أبدال
الناس أكثر ممن لا ترى خلفا	ممن زوى وجهه عن وجهك المال
ما أقبح الود دينيه ويبيعه	بين الخليلين إكثار وإقلال

١٢٩١ - عمر بن موسى، أبو حفص الكاراني:

(١) بياض في الأصل مكان «الخوزي».

عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، روى عنه أبو سعيد النقاش الأصبهاني.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي أنبأ أبو محمد عبد الله بن علي الطامدي قراءة عليه أنبأ أحمد بن عبد الغفار بن أشته أنبأ أبو سعيد بن علي بن عمرو النقاش أنبأ أبو حفص عمر بن موسى بن عيسى الكاراتي البغدادي حدثنا محمد بن [الحسن بن] ^(١) هارون بن بدينا حدثنا محمد بن زنبور حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من [هو] ^(٢) أسفل منكم ولا تنظروا إلى من [هو] فوقكم» ^(٣).

١٢٩٢- عمر بن ناصر بن منصور الأنباري:

أنشد أبو الحسن علي بن أبي الحارث بركة بن علي بن السني الأمين قال أنشدني شيخنا عمر بن ناصر بن منصور الأنباري لنفسه:

تقتضيني بقربك النفس شوقاً	كلما هزت الصبا والجنوب
لست أنفك من غرام يعانى	أو يعاد وذاك شيء يذيب
فتعطف على بالوصل يوماً	تحظ بالعيش وهو غرض رطيب
أو فأرسل إلى منك كتاباً	ترجمانا عن الضمير ينوب

١٢٩٣- عمر بن نجم التمار - أو البزاز، أبو حفص:

روى عنه أبو بكر بن كامل الخفاف في معجمه حديثاً عن أبي الخطاب بن البطر.

١٢٩٤- عمر بن نصر الكاتب:

روى عن علي بن الحسين بن عبد الأعلى الإسكافي روى عن أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني عن عمه عنه وقال: كان عمر شيخاً من شيوخ الكتاب بسراً من رأى، وكان جارنا في درب نوفل وقد رأيته عند عمي مراراً إلا أنني لم أكن أطلب شيئاً من هذا الجنس فلم اكتب عنه شيئاً، وكان عمي يحدثني عنه بالظريف [.....] ^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) «هو» ساقطة من الأصل في الموضعين.

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٧٤/٢، ومسنده أحمد ٢/٢٥٤.

(٤) بياض في الأصل مكان النقط.

١٢٩٥ - عمر بن وفاء بن يوسف بن غنيمة بن جندل، أبو الوفاء:

من أهل الحريرة، سمع الحديث من أبي عبد الله الخلاوي وأمثاله، وأهله كلهم محدثون، علقت عنه شيئاً يسيراً، وهو شيخ لا بأس به.

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن وفاء بن يوسف الحربى أنبأ أبو عبد الله محمد بن المبارك ابن الحسين بن طالب الخلاوي قراءة عليه عن أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز أنبأ ابن كامل القاضي حدثنا يحيى بن منصور المهروى أبو سعد حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكى حدثنا معن عن مالك عن ربيعة ابن أبي الحباب.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما يزال البلاء بالمؤمن فى ولده وحامته حتى يلقي الله تبارك وتعالى وما عليه خطيئة»^(١).

توفى يوم الأربعاء سابع عشرى المحرم سنة تسع وثلاثين وستمائة، ودفن بباب حرب.

١٢٩٦ - عمر بن وهب، أبو حفص المقرئ:

من ساكنى نهر طابق، ذكر هلال بن المحسن الكاتب - ونقلته من خطه - أنه توفى يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وذكر أنه كان شيخاً صالحاً، وقال أبو الفتح محمد بن أحمد أبى الفوارس الحافظ: أبو حفص عمر بن وهب المقرئ الشيخ الصالح بنهر طابق توفى يوم الخميس لسبع [بقين]^(٢) من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ولم أسمع منه، وأظنه قد حدث.

١٢٩٧ - عمر بن هارون بن الأشرس المقرئ:

حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الدارى، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن غالب بن على الأنصارى.

قرأت بخط عبد الله بن عبد الملك بن أحمد بن الفاضل الأصبهانى أنبأ أبو عبد الله الحسين بن غالب بن على بن غالب الأنصارى قدم علينا أنبأ عمر بن هارون بن

(١) انظر الحديث فى: سنن الترمذى ٦٣/٢.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الأشرس المقرئ ببغداد أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد [بن موسى] ^(١) بن القاسم الدارى حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا حميد بن الربيع حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ ساجدا على جبهته وأنفه».

١٢٩٨- عمر بن هارون بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

ذكر هلال بن المحسن الكاتب - ونقلته من خطه - أنه مات في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في ذى الحجة، قال: وصلى عليه أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله.

١٢٩٩- عمر بن هبة الله بن عبد الله بن بقاقا، أبو حفص النجار:

من أهل باب الأزج، سمع أبا القاسم هبة الله بن الحصين وحدث باليسير، روى عنه أبو الفتح محمد بن محمود بن إسحاق بن الحراني الشاهد في معجم شيوخه.

أخبرني يوسف بن خليل الدمشقي بحلب أنبأ أبو حفص عمر بن هبة الله بن أبي نصر النجار المعروف بابن بقاقا البغدادي الأزجي قراءة عليه وأنا أسمع بباب الأزج قيل له أخيركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأخبرنا أبو طاهر لا حق بن أبي الفضل بن علي الصوفي قراءة عليه أنبأ أبو القاسم بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو علي ابن المذهب أنبأ أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: آخر شدة يقلها المؤمن الموت، وقوله: ﴿تكون السماء كالمهل﴾ قال: «كدوي الزيت»، وفي قوله: ﴿أناء الليل﴾ قال: جوف الليل، وقال: «هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض» ^(٢).

بلغني أن عمر بن هبة الله بن بقاقا النجار مات في الحرم أو صفر سنة تسعين وخمسمائة.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخارى ٢٥/١.

١٣٠٠ - عمر بن هدية بن سلامة بن جعفر بن مرهج بن جعفر الصواف

المقرئ، أبو حفص:

من أهل باب الأزج، وسكن بآخره بالمأمونية، وكان ينسج أكسية الصوف، ثم صار سمساراً بين يدي البزازين بخان الخليفة ينادى على السلع، وصحب أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني وتفقه عليه وعلق عنه مسائل الخلاف في صباه ثم ترك ذلك، ولم يكن يفهم شيئاً. سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن نيهان وأبا الخطاب الكلوزاني وأبا بكر محمد بن الحسين المزرفي وغيرهم. روى لنا ابن الأخضر وأحمد بن البندنجي الشاهد.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر أنبأ أبو حفص عمر بن هدية بن سلامة بن جعفر الصواف أنبأ أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا عبد الملك بن محمد حدثني أبي حدثني سعيد بن سماك بن حرب حدثني أبي قال لا أعلمه إلا عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ وكان يقرأ في عشاء الآخرة ليلة الجمعة [سورة الجمعة] والمتافقين^(١).

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: سألته - يعني عمر بن هدية - عن مولده، فقال: في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

قرأت بخط صديقنا أبي عبد الله محمد بن عثمان بن العكبري الواعظ قال: توفي شيخنا عمر بن هدية في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٣٠١ - عمر بن يحيى بن سعيد بن المدحم، أبو حفص:

شهد عند والده أقضى القضاة يحيى بن سعيد في السابع عشر من شعبان سنة إحدى وخمسمائة فقبل شهادته، وكان شاباً سوريا يكتب خطاً مليحاً.

١٣٠٢ - عمر بن يحيى بن عيسى بن الحسن^(٢) بن إدريس، أبو حفص:

(١) انظر الحديث في: الدر المنثور ٢/٢١٥.

(٢) في الأصل: «الحسين».

١٣٢ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

من أهل الأنبار، وهو أخو محمد وعثمان وعلى الذين^(١) تقدم ذكرهم، ذكره شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع في معجم شيوخه، وذكر أنه أجاز له ولم يخرج عنه شيئاً، وذكر لى ولده عبد الله بن عمر أن أباه توفى بالأنبار فى يوم الإثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة، وكان مولده تقديراً فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

١٣٠٣ - عمر بن يوسف بن الحسن، أبو حفص السلماسى^(٢):

حدث ببغداد عن أحمد بن محمد بن عمر، روى عنه أبو البركات بن السقطى فى معجم شيوخه.

قرأت على عائشة بنت محمد بن على الواعظة عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطى حدثنا أبى عمر بن يوسف بن الحسن السلماسى ببغداد [أنبأ]^(٣) أحمد ابن محمد بن عمر أنبأ أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البجلي حدثنا بكر بن أحمد الهروى حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «بنى الإسلام على خمس: التواضع عند الدولة، والمغفرة عند القدرة، والسخاء مع القلة، والعطية بغير منة، والنصيحة للعامة»^(٤).

هذا حديث منكر مركب على إسناد حديث صحيح، وقد طلبته فى نسخة همام التى رواها الطبرانى عن الدبرى فلم أجده، وفى إسناد هذا الحديث غير واحد من المجهولين.

١٣٠٤ - عمر بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقى، أبو حفص بن أبى الحاسن، الفقيه الشافعى:

أخو شيخنا على بن يوسف الذى تقدم ذكره وكان الأكبر، ولد ببغداد ونشأ بها، وتفقه على والده ودرس بالمدرسة الأساندية بين الدربين فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ثم أنه سافر إلى ديار مصر واستوطنها إلى حين وفاته، سمع ببغداد مسند

(١) فى الأصل «الذى».

(٢) انظر ترجمته فى: الأنساب للسمعانى ١٧٣/٧.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٤) انظر الحديث فى: لسان الميزان ٣٤١/٤.

الشافعي من أبي زرعة المقدسي وحدث به بمصر.

أخبرنا عبد الوهاب بن عتيق الأنصاري بالقاهرة أنبأ أبو حفص عمر بن يوسف بن عبد الله بن بNDAR الدمشقي قراءة عليه بالقرافة، وأخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الدمشقي بقراءتي عليه بالقرافة عند قبر الشافعي أنبأ أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه ببغداد أنبأ أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرخي أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا الربيع بن سليمان بن سالم القداح عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن النبي ﷺ طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه^(١).

سألت شيخنا القاضي أبا الحسن علي بن يوسف الدمشقي عن مولد أخيه فقال: ولد ببغداد في جمادى سنة سبع وأربعين وخمسائة، وتوفي بمصر في سنة ستمائة.

١٣٠٥ - عمر بن يوسف بن محمد بن بيروز بن عبد الجبار، أبو حفص المقرئ^(٢):

من ساكني خزانة عزيز، كان ختن محمود بن نصر بن الشعار الحراني على ابنته، قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي وعلى غيره. وسمع الحديث الكثير من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي و[أبي]^(٣) القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي ومن خلق كثير. ورتب إماما في المسجد الذي بنته أم الخليفة الإمام الناصر لدين الله بالخطانوتين^(٤) على شاطئ دجلة، كان يحج في كل سنة عن الإمام المستضيء بأمر الله، كتبت عنه، وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً ديناً صالحاً صدوقاً سليم الباطن والظاهر مشغلاً بنفسه حسن الأخلاق متواضعاً متودداً.

أخبرنا عمر بن يوسف بن محمد المقرئ بقراءتي أنبأ محمد بن عبد الباقي بن أحمد أنبأ مالك بن أحمد بن علي أنبأ أحمد بن محمد أبو الحسن حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد

(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٣٧/١.

(٢) انظر ترجمته في: طبقات القراء لابن الجزري ص ٥٩٩.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٤) هكذا في الأصل.

١٣٤ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

الهاشمي حدثنا عبيد بن اسباط حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن عمير عن وراذ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(١).

سألت عمر بن يوسف عن مولده فقال: في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، [وتوفي] في جمادى الأولى سنة إحدى^(٢) عشرة وستمائة، وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، ودفن بمقبرة باب الدير.

١٣٠٦ - عمر بن يونس بن عيسى بن أحمد بن الوزان، أبو حفص الخباز، المعروف بابن الحارث:

جازنا بالظفرية، أخذ له الشريف أبو الحسن الزيدى إجازة من أبي الفتح بن البطي وأمثاله. قرأت عليه شيئاً يسيراً.

أخبرني عمر بن يونس الخباز بقراءة عليه في منزلنا عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن الشاهد أنبأ الحسن بن أحمد البزاز أنبأ القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد القمي الأنصاري من ولد معاذ بن جبل حدثنا عبد الرحيم بن حبيب حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي حدثنا سفيان الثوري عن مجاهد عن الشعبي عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من انتقل ليتعلم علماً غفر له قبل أن يخطو»^(٣).

توفي بن الوزان بواسط بعد سنة عشرين وستمائة، وقيل: سنة ست وعشرين، وقد ناهز السبعين.

١٣٠٧ - عمر الملقب كسرى:

ذكر القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي الأزردى في كتاب الألقاب من جمعه وقال: ذكره أبو العقيلي وقال: هو مدائني، روى عنه ابن عليّة.

(١) انظر الحديث في: سنن الترمذى ٣٩/١.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي ٧٥٧/١.

أنبأنا الخليل بن بدر أنبأ أبو علي الحداد أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنبأ أبو القاسم الطبراني حدثنا جعفر الفريابي حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن عليّة حدثنا عمر كسرى عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال: نزل من السماء أمانان: أما أحدهما فقد مضى «وهو رسول الله ﷺ»، وأما الآخر فهو الاستغفار^(١).

قال الطبراني: لم يسند عمر كسرى حديثاً غير هذا، ولا رواه إلا ابن عليّة.

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلى أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب [حدثنا]^(٢) عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدثنا تمام بن محمد الرازي حدثني أبي حدثنا عدنان بن أحمد بن طولون حدثنا محمد بن موسى النورى حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني الحكم عن عوانة قال: كان بالكوفة رجل من أهل البصرة يقال له «عمر كسرى» وكان مولى لبنى سليم، وكان يتعاطى أمر الفرس وأمر كسرى فسمى لذلك «عمر كسرى»، قال سليمان بن أبي شيخ وحدثني صلة بن سليمان قال: كان عمر كسرى هذا بالأهواز عند عامل عليها يقال له سعيد بن عبد الله الكوفى، فجعل عمر يحدث عن كسرى وعن نسائه فقال العامل: فكم أمهات المؤمنين اللاتي قبض النبي ﷺ عنهن؟ قال: لا أدري، قال: أنت رجل من من المسلمين تعرف نساء كسرى ولا تعرف نساء النبي ﷺ، لا والله لا تخرج من الحبس حتى تأتي بسماتهن وأنسابهن ومعرفتهن، قال: فحبسه حتى نظم ذلك.

١٣٠٨ - عمر النجار الزاهد:

حكى عن أبي العباس أحمد بن عطاء الصوفى، وله كلام حسن على طريقة القوم، روى عنه الحسن بن جهضم الكوفى وعبد الملك بن حبان.

أخبرني إبراهيم بن عثمان أنبأ عبد الله بن محمد بن أحمد أنبأ المبارك بن عبد الجبار أنبأ عبد العزيز بن عليّ حدثنا علي بن جهضم قال سمعت عمر النجار يقول: سئل ابن عطاء عن الدنيا، فقال: حرص المال وراحة النفس وفقر القلب، فمن رفع الحرص عن المال، والراحة عن النفس، وخوف الفقر عن القلب وسلم نفسه لله عز وجل فقد ترك الدنيا.

(١) انظر الحديث في: مسند أحمد ٤/٣٩٣، ٤٠٣.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أنبأنا محفوظ بن مسعود البيع أنبأ أبو المعالي الوثابي أنبأ مسعود الحافظ حدثنا أبو سعد الماليني قال سمعت أبا إسحاق عبد الملك بن حبان يقول سمعت أبا حفص عمر النجار البغدادي يقول وقد سألته عن معنى قوله عز وجل ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ قال معناه: أنه رفعناك أن تذكر غيرنا.

١٣٠٩ - عمر البناء المزوق:

بغدادي سكن مكة، روى عن أبي بكر الشبلي شيئاً من كلامه، روى أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

كتب إلى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الشاهد أنبأ الحسن بن أحمد أبو علي الحداد قراءة عليه أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت عمر البناء المزوق البغدادي بمكة يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول: ليس من احتجب بالخلق عن الحق كمن احتجب بالحق عن الخلق، وليس من جذبته أنوار قدسه إلى أنسه كمن جذبته أنوار رحمته إلى مغفرته.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي وعبد الله بن مسلم بن ثابت قالاً أنبأ عبد الرحمن بن محمد الشيباني أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأ أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عمر البناء البغدادي بمكة يحكي قال: لما كانت غلام الخليل ونسبت الصوفية إلى الزندقة أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأخذ في جملة من أخذوا النوري في جماعة، فأدخلوا على الخليفة. فأمر بضرب أعناقهم، فتقدم النوري مبتدراً إلى السيف ليضرب عنقه، فقال له السيف: ما دعاك إلى الابتدار إلى القتل من بين أصحابك؟ فقال: آثرت حياتهم على حياتي هذه اللحظة، فتوقف السيف عن قتله، ورفع أمرهم إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضي القضاة - وكان يلي القضاء يومئذ إسماعيل بن إسحاق، فتقدم إليه النوري فسأله عن مسائل في العبادات من الطهارة والصلاة فأجابه ثم قال له: وبعد هذا عباد الله يسمعون بالله وينطقون بالله ويصدرون بالله ويوردون بالله ويأكلون بالله ويلبسون بالله، فلما سمع إسماعيل كلامه بكى بكاءً طويلاً، دخل على الخليفة فقال: إن كان هؤلاء القوم زناقة فليس في الأرض موحد، فأمر بتخليتهم، وسأله السلطان يومئذ: من أين تأكلون؟ فقال: لسنا نعرف الأسباب التي يستجلب بها الرزق نحن مدبرون.

١٣١٠ - عمر الحمال، أبو حفص الصوفي البغدادي:

ذكره أبو عبد الرحمن [محمد]^(١) بن السلمي النيسابوري في كتاب «تاريخ الصوفية» من جمعه - ونقلته من خطه - وقال كان يقال له «نشو الوقت» أي لم يكن له أستاذ، سئل عن التصوف، فقال: مؤانسة القلوب بحبهم.

١٣١١ - عمرو بن أحمد بن محمد بن عمرويه البغدادي:

حدث عن أبي عبد الله أحمد بن الحسن البغدادي، روى عنه يحيى بن القاسم بن يحيى.

كتب إلى محمد بن معمر الأصبهاني أن الحسين بن عبد الملك الحلال أخبره أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله المعدل بأيذج أنبا أبو عبد الله محمد بن منصور بن عبد الله بن جيكان قدم أيذج من تستر أنبا يحيى بن القاسم بن يحيى حدثني عمرو بن أحمد بن محمد ابن عمرويه البغدادي حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن البغدادي حدثني أبو يعقوب يوسف بن الحسن حدثني أبو يعقوب البلدي قال: قدم إبراهيم بن أدهم: الكوفة فقال لعبد الله ابن بكر: ادخل الكوفة وادخل إلى سفیان الثوري وقل له: إن أخاك إبراهيم يقرئك السلام ويقول: تعال إلىّ فحدثني بحديث عن رسول الله ﷺ، قال: فمضيت إلى سفیان فقلت له: إن أخاك إبراهيم يقرئك السلام ويقول لك «حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ فقال لي: حبا وكرامة، فاستدعي بطيلسان مرقع وخفين مرقق وجاء إليه وسلم عليه وجلس فحدثني بحديث عن ابن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيقول للعلماء: أنتم بغيتي من خلقي، ما أودعتكم علمي إلا لخير أردته بكم انطلقوا إلى الجنة» قال: ثم إن سفیان ابتداء يحدث حديثا آخر فقال له إبراهيم: حسب ما أظن أن إبراهيم عمل بهذا الحديث حتى مات، فقال سفیان: إن الملوك طلبوا الراحة إلاهم في تعب سقطوا، وما راحة إلا ما نحن فيه.

١٣١٢ - عمرو بن إسماعيل الفارسي:

حدث عن إبراهيم بن حبيب الفقيه، روى عنه عبد الله بن حامد الأصبهاني.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى أبو القاسم الأزجى عن أبي الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائي قال: كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازي أنبأ أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي حدثنا عبد الله بن حامد الأصبهاني حدثنا عمرو بن إسماعيل الفارسي ببغداد حدثنا إبراهيم بن حبيب الفقيه حدثنا موسى بن أبي حبيب الطائفي عن الحكم بن عمير وكان بدريا من أصحاب النبي ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ يجهر في الصلاة «بسم الله الرحمن الرحيم» في صلاة الليل وصلاة الغداة وصلاة الجمعة^(١).

١٣١٣- عمرو بن سعيد النجار الصوفي:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية، وذكر أنه بغدادى، صاحب الشبلى وحكى عنه الكثير.

١٣١٤- عمرو بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل النسوى:

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ومحمد بن الحسين الجرجاني وأحمد بن محمد بن محمود النسوى، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن على السمان الرازى.

أنبأنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب أنبأ أبو غالب بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب السمنجاني أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى أنبأ أبو الفضل عمرو بن عبد الله بن أحمد النسوى قدم علينا بغداد بقراءة عليه حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم حدثنا أحمد بن يونس الضبى البغدادى بأصبهان حدثنا معاوية بن يحيى حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا [الحجر] الحرام فى البنيان فإنه أساس الخراب»^(٢).

١٣١٥- عمرو بن عبد الله البغدادى [.....]^(٣):

١٣١٦- [.....]^(٤) فارتد الأمر فأضرب يدي فأصيب أدناهما منى. قال:

(١) انظر الحديث فى: لسان الميزاب ١١٥/٦.

(٢) انظر الحديث فى: مسند الفردوسى للديلمى.

(٣) سقط من الأصل مكان النقط.

(٤) استمر السقط حتى الصفحة التالية فدخلت فى ترجمة أخرى.

فضحك سعد وقال للمرأة: قد قال ما سمعت فلا تبين جاريتك معكما في البيت.

ذكر لنا أبو القاسم بن معالي أنه ولد بعد ذهاب العلاء فيكون في سنة ست أو سبع عشرة وخمسمائة، ووجد ميتا في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر في منزله ولم يعلم متى مات، وقيل: إن له أياما ميتا فدفن بمقبرة باب الشام وذلك في سنة ستمائة.

١٣١٧- فرسان بن لييد بن هوال العائشي، أبو علي^(١):

من أهل الحلة السيفية، كانت له معرفة تامة بالأدب، ويقول الشعر الحسن، قدم بغداد غير مرة وكتب الناس عنه من شعره.

١٣١٨- الفصيح بن علي بن عبد السلام بن عطاء بن إبراهيم بن محمد العجلي:

من أهل سوار من أعمال الحلة، كان يذكر أنه من أولاد أبي دلف العجلي أمير الكرج، كان أدبيا فاضلا يقول الشعر، سكن بغداد بالجانب الغربي وروى شيئا، ولم يتفق لي لقاءه.

أنشدني أبو الحسن بن القطيعي قال أنشدني الفصيح بن علي بن عبد السلام لنفسه ببغداد:

هذي الديار وهذا الضال والسلم	وحيث كانت قباب الحى والخيم
يا صاحبي قفاني في منازلهم	نبكى الديار التي كنا بهم وهم
وأى عذر لقلب لا يحركه	طيب الأسى ولديغ ليس ينسجم
ليت الأحبة إن حد النياق بهم	بما المحبون فيهم بعدهم علموا
بانوا فكهم دمة في أثر عيسهم	سحت وكم لوعة في الدار تضطرم
نلوم صرف النوى فيما بنا صنعت	واللوم أولى به الوخاذة السلم
لم تخل لولا المطايا وهى أهلة	دار ولا شت شمل وهو ملتئم

أخبرني ابن القطيعي قال: سألت الفصيح عن مولده فقال: ولدت في سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وذكر لغيره: أنه ولد في شوال من السنة، وتوفي ببغداد في الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وستمائة.

١٣١٩- فضالة بن توبة بن العلاء أبو محمد الحوراني الدمشقي:

قدم بغداد وأقام بها متفقهًا، وسمع بها الحديث من أبي القاسم نصر بن نصر بن ابن علي العكبري وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن [محمد بن]^(١) يوسف وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم، وحدث باليسير، روى عنه إلياس بن جامع الإربلي حديثًا في كتاب الأربعين له، ذكر أنه سمعه منه ببغداد.

١٣٢٠- فضائل بن جوهر بن علي بن ملاحظ الدلال، أبو المعالي الحرار.

من أهل الحريم الطاهري - هكذا أورده أبو طاهر السلفي في معجمه، وقال شجاع الذهلي: أبو الفضائل محمد بن جوهر، وقال الحسين بن خسرو البلخي: فضائل ابن جوهر بن بقية الشبال أبو محمد، وكذا قال عمر بن محمد النسفي، وقال أبو الفضل بن عطف: أبو الفضائل محمد بن عبد الله بن تركان الشبال الدلال، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي وأبا الحسن علي بن عمر القزويني وأبا غالب محمد علي العشاري وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، روى عنه أبو المعمر الأنصاري وأبو طاهر السلفي وعمر بن ظفر المغازلي، وسمع منه أبو عبد الله البلخي وأبو الفضل ابن عطف الموصلي.

قرأت علي أبي عبد الله البلخي قال قرأت علي أبي محمد فضائل بن جوهر بن بقية الشبال فأقر به حدثكم أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاء، وأخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي وعبد الله بن دهب بن علي بن كارة قراءة عليهما، قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البراز حدثنا الجوهري إملاء أنبأ أبو حفص عمر بن علي الناقد حدثنا عاصم بن زكريا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي^(٢) صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، ثم فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب، وينادي: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة»^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: «عن ابن صالح».

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٨٦/١، وسنن ابن ماجه ١١٩.

قرأت فى كتاب أبى المعمر الأنصارى بخطه قال: مات فضائل بن جوهر الدلال وهو حرار فى يوم الثلاثاء بيلخ صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٣٢١- فضائل بن أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن على المستعمل:

من أهل باب البصرة، سمع أبا السعود أحمد بن على بن المحلى، وحدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع وغيره. أنبأنا ابن مشق وأبو الحسن على بن أحمد بن الحسن المؤدب قالا أنبأ الشيخ الصالح فضائل بن أبى عبد الله ابن أبى الحسن المستعمل قراءة عليه بجامع المنصور أنبأ أبو السعود أحمد بن على بن المحلى قراءة عليه فى سلخ صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة، وأخبرنا عبد الرحمن بن أبى البركات بن على بن المشرف بقراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البراز قراءة عليه قالا أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن الدجاجي أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن [سعيد بن]^(١) سويد أنبأ أبو على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا على بن ذكوان حدثنا الثورى عن محمد بن المستورد الجمحى عن أبيه قال: أتى الحجاج بن يوسف بسارق فقال له: فيم أخذت؟ قال: فى سرقة، قال: يجب عليك فى مثلها القطع؟ قال: نعم قال: لقد كنت غيبا أن يأتيك الحكم فيبطل عليك عضوا من أعضائك قال: إذا قل ذات اليد سحت النفس بالمتالف، قال الحجاج: صدقت، والله لو كان حسن اعتذار حدا كنت له موزعا له، يا غلام سيف صارم ورجل فاقطع! فقطع يده.

أنبأنا ابن مشق ونقلته من خطه قال: مات فضائل بن أبى عبد الله المستعمل فى أول شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة.

١٣٢٢- فضائل بن أبى الفضائل بن بطيطة، أبو محمد الصوفى:

من ساكنى التونة، كان شيخا صالحا زاهدا فقيرا صابرا، روى عنه أبو بكر المبارك ابن كامل بن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه إنشادا.

قرأت بخط ابن كامل وأنبأني عنه ابنه يوسف أنشدنا فضائل بن أبى الفضائل الصوفى:

شكونا إلى أحبابنا طول ليلنا فقالوا لنا ما أقصر الليل عندنا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وذاك لأن النوم يغشى عيونهم سراعاً ولا يغشى لنا النوم أعيناً

١٣٢٣ - فضائل بن أبي نصر بن أبي العز بن العليق، أبو محمد:

من أهل باب البصرة، سمع أبا المعالي عمر بن بنيمان المستعمل، كتبنا عنه، وكان شيخاً صالحاً وهو والد شيخنا أعز الذي تقدم ذكره.

أخبرنا فضائل بن أبي نصر بقراءتي عليه أنبأ أبو المعالي عمر بن بنيمان بن عمر قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البندار أنبأ أبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا عمر ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا عبد الملك بن عمير عن قرعة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى بيت المقدس، ولا صيام في يومين: يوم الأضحى ويوم الفطر، ولا صلاة في ساعتين: بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر إلى غروب الشمس، ولا تسافر امرأة [مسيرة] يومين إلا مع زوج أو ذي محرم^(١).

توفي فضائل بن أبي نصر يوم عيد الأضحى من سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب وقد جاوز الثمانين.

١٣٢٤ - الفضل بن أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد

المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

ذكر عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر أنه مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين يوم الخميس النصف من شعبان.

١٣٢٥ - الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون، أبو محمد بن أبي الفضل:

تقدم ذكر والده، أسمعه والده الكثير في صباه من أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن النقر وأبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي وأبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري وأبي عبد الله أحمد بن سلمان الواسطي وجماعة غيرهم، ثم سمع هو بنفسه من جماعة دون هؤلاء، وكتب بخطه

الكثير، وشهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة فقبل شهادته، وترك الاشتغال بالحديث وانقطع إلى خدمة زبحان التحمى^(١) خادماً للإمام المستظهر بالله، وصار كاتباً له، حدث باليسير، سمع منه أبو منصور محمد بن ناصر البردى، وأبو المناقب محمد بن حمزة الحسنى وأبو بكر محمد ابن أحمد بن الحسن الجوهرى البروجردى وروى عنه فى معجم شيوخه.

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبى المناقب الحسنى أنبأ أبو محمد الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون بقراءتى عليه ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن النور أنبأ أبو طاهر المخلص حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا الحسين بن محمد حدثنا شريك عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر للحاج»^(٢).

قرأت فى كتاب أبى الفضل ابن خيرون بخطه وأنبأنى نصر الله الهيتى أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون: سنة اثنتين وستين وأربعمائة ولد ابنى أبو محمد الفضل ضحى نهار يوم الأربعاء رابع عشر ذى الحجة. قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات أبو [محمد]^(٣) الفضل بن أحمد بن خيرون ليلة السبت سابع شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسائة، ذكر غيره: أنه دفن بباب البصرة.

١٣٢٦- الفضل أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين بن أحمد المستظهر بالله بن [عبد الله] المقتدى بأمر الله بن محمد بن عبد الله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب^(٤):

بويق بالخلافة فى ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتى

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) انظر الحديث فى: المستدرک ٤٤١/١.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٤) انظر ترجمته فى: سير النبلاء ٥٦١/١٩، ٥٦٨. وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩١/٤. ومرآة

الزمان ١٥٦/٨. وفوات الوفيات ٢٤٨/٢.

عشرة وخمسمائة، فأول من بايعه إخوته: أبو عبد الله محمد وأبو طالب العباس وأبو إسحاق وأبو نصر محمد وأبو القاسم إسماعيل وأبو الفضل عيسى، ثم تلاهم عمومته: أبو جعفر موسى وأبو إسحاق وأبو أحمد وأبو علي أولاد المقتدى، وهذا أعجب مما أورده أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق على سبيل العجب منه أن المتوكل بايعه سبعة من أولاد الخلفاء - وهم: محمد بن الواثق وأحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبد الله الأمين وأبو أحمد بن الرشيد والعباس بن الهادى والمنصور بن المهدي ثم أن المسترشد جلس بكرة الخميس جلوسا عاما ودخل الناس لمبايعته، وكان المتولى لأخذ البيعة قاضى القضاة أبا الحسن على بن محمد الدامغانى، فأول من بايع [أبو] (١) القاسم على بن الحسين الزينبى، ثم أرباب الدولة، ثم أسعد الميهنى مدرس النظامية، ثم القاضى أبو العباس أحمد بن سلامة الكرخى، ثم سائر الناس إلى وقت الظهر، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلى عليها المسترشد إماما وكبير أربعا، ودفن فى حجرة من الدار المستظهرية، وجلس لل عزاء له أياما، وكان الإمام المسترشد وقعت المبايعة له من سبع وعشرين سنة لأن مولده فى يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة على ما ذكر أبو الحسن بن الهمداني وأبو الفضل بن ناصر، وخطب له أبوه ولاية العهد، ونقش اسمه على السكة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين، وذكر قثم بن طلحة الزينبى وجماعة - ونقلته من خطه - أن المسترشد (٢) كان يتنسك فى أول زمنه، ويلبس الصوف وينفرد فى بيت للعبادة وختم القرآن وتفقه، وكان مليح الحظ لم يكن فى الخلفاء قبله من كتب أحسن منه، وكان يستدرك على كتابه، ويصلح أغاليط فى كتبهم، وكان ابن الأنبارى يقول: أنا وراق الإنشاء ومالك الأمر، يتولى ذلك بنفسه الشريفة.

قلت: وكان الإمام المسترشد ذا شهامة وهيبة، وشجاعة وإقدام فى الأمور، ولم تنزل أيامه مكدرية بكثرة التشويش من المخالفين، وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك ومباشرته إلى أن خرج الخرجة الأخيرة إلى العراق فكسر وأسر، ورزقه الله الشهادة على يد الملاحدة، وكان قد سمع الحديث مع إخوته من أبى القاسم على بن أحمد بن بيان الرزاز ومن مؤدبه أبى البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السيسى وحدث، روى عنه وزيره على بن طراد الزينبى وأبو الفتوح حمزة بن على بن طلحة

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) فى الأصل: «المرشد».

الرازي وأبو علي إسماعيل بن طاهر بن الملقب وغيرهم، وكان له نثر ونظم مليح مع ما خصه الله به من نيل الرأي وحسن التدبير.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الله قراءة عليه حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي قراءة عليه قال: قرأت على السيد الأجل الرضاء نقيب النقباء سيف الدين خالصة الخلافة أمير المؤمنين أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأيده بنصره وجنده وبلغه نهاية أمله في ولي عهده وجميع ولده بمنه وكرمه وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة في عوده من قتال المارقين مظفراً منصوراً، قيل له أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرزاز^(١) أنبأ محمد بن محمد البزاز حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ [قال]: «أحبوا قريشاً فإنه من أحبهم أحبه الله عز وجل»^(٢).

أخبرناه عالياً أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه أنبأ علي بن أحمد بن محمد الرزاز قراءة عليه في سنة ست وخمسمائة فذكره أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط الهمداني من حفظه وذكر أنها للإمام المسترشد بالله قالها لما كسر وأشير عليه بالهزيمة:

قالوا تقيم وقد أحا	طربك العدو ولا تنفر
فأجبتهم: المرء ما	لم يتعظ بالوعظ غر
لا نلت خيراً ما حيي	ت ولا عداني الدهر شر
إن كنت أعلم أن غي	ر الله ينفع أو يضر

قرأت في كتاب «وشاح دمية القصر» لأبي الحسن علي بن أبي الهيثم زيد بن محمد البيهقي: قال الإمام المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر أنشدني أبو المعالي ابن صاعد خطيب نيسابور له:

أقول لشرخ الشباب اصطبر	فولى ورد ققضاء الوطر
فقلت: قتعت بهذا المشيب	وإن زال غيم فهذا مطر

(١) في الأصل: «البزاز».

(٢) انظر الحديث في: في الجامع الصغير للسيوطي ٩.

فقال المشيب: أبقى الغبار على جتمرة ذاب منها الحجر
قرأت في كتاب الخريدة لأبي عبد الله الأصبهاني الكاتب بخطه للإمام المسترشد
بالله:

أنا الأشقر الموعود بي في الملاحم ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
ستبلغ أرض الروم خيلى وتتضى بأقصى بلاد الصين بيض صوامى
قرأت بخط قثم بن طلحة الزينبي قيل: إنه لما استؤسر المسترشد أنشد:
ولا عجباً للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعادى من فصيح وأعجم
فحربة وحشى سقت حمزة الردى وموت على من حسام ابن ملجم
قرأت على محمد بن أحمد بن عمر عن أبي صالح سعد الله بن نجا بن الوادى -
ونقلته من خطه - قال حكى لى صديقى منصور بن إبراهيم بن صاحب القاضى أبى
سعد المحرمى: أنه لما عاد الشاعر المعروف بالحيص بيص إلى بغداد وكان قد هجا
الخليفة المسترشد بالله طالبا لدمامه وأنشده من شعره فيه:

ثبت ركابى عن دبى ابن مزيد مناسمها مما تغذ دوامى
فرارا من اللوم المظاهر بالخنا وسواء ارتحال بعد سوء مقام
ليخضب ربعى بعد طول محيله بأبيض وضاح الجبين إمام
فان يشتمل طول العميم برأفة بلفظ أمان أو بعقد ذمام
فان القوافى بالثناء فصيحة تناضل عن أنسابكم وتحامى
قال: فخرج لفظ الخليفة نثرا لا نظما: سرعة العفو عن كبائر الجرم استحقار
بالمعفو عنه.

أنبا أبو الفرج بن الجوزى - ونقلته من خطه - قال: أنشدنى بعضهم قال: أنشد
المسترشد بالله لما خرج إلى قتال الأعاجم:

لأكلفن العيس دامية الأ خفاف من بلد إلى بلد
إما يقال مضى فأحرزها أو لا يقال مضى ولم يعد
قرأت في كتاب أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى بخطه وأنبأني عنه أبو
محمد الكندى قال: حكى أن الوزير على بن طراد أشار على أمير المؤمنين أن ينزل فى
منزل اختاره، وقال: أن ذلك أصون للحريم الشريف، فقال أمير المؤمنين: كف يا

على، والله لأضربن بسيفي حتى يكل ساعدى، ولألقين الشمس بوجهي حتى يشحب لوني وأنشد:

وإذا لم يكن من الموت بد فمّن العجز أن تكون جباناً

قرأت على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الأمين بدمشق عن أبي المظفر محمد بن محمد بن قزى الإسكافي على أيام الوزير على بن طراد الزينبي قال: لما كنا مع الإمام المسترشد يعنى بالعسكر بباب همذان، كان معنا إنسان يعرف بفارس الإسلام، وكان يقرب من خدمة الخليفة قال: فجاء ليلة من الليالي قبل طلوع الفجر، فدخل على الوزير فسلم عليه قال: ما جاء بك فى هذا الوقت؟ قال: منام أريته الساعة، وهو كأن خمسة نفر قد توجهوا للصلاة وواحد يؤمهم فجئت وصليت معهم ثم قلت لواحد منهم: من هذا الذى يصلى بنا؟ فقال: هذا رسول الله ﷺ، فقلت: ومن أنت؟ فقال: أنا على بن أبى طالب وهؤلاء أصحابه، فقامت وقبلت يده المباركة وقلت: يا رسول الله ما تقول فى هذا الجيش - وعينت عسكر الخليفة؟ فقال: هذا جيش مكسور مقهور، وأريد أن تطالع الخليفة بهذا المنام، فقال الوزير:

يا فارس الإسلام أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد، فقال لى: يا على أنت عاجز، ارجع إلى بيتك، أقول له هذه الرؤيا فرما تطير بها، ثم يقول: قد جاءنى بترهات قال: أفلا أنهى ذلك إليه؟ قال: بلى تقول لابن طلحة صاحب المخزن فذاك منبسط وينهى مثل هذا، قال: فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن فأورد عليه الرؤيا فقال له: ما اشتهى [أن] أنهى إليه ما يتطير به، قال: فيجوز أننى اذكر هذا، قال: اكتب إليه وأعرضها وأخل موضع مقهور، قال: فكتبها وجئت إلى باب السراشق فوجدت الخادم مرتجاً فى الدهليز، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ، ومقابله ابن سكينه إمامه والشمعة بينهما، فدخل فسلم الرقعة إليه وأنا انظره، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم، ثم عاد فقرأها، ثم نظر إليه ثم قرأها ثانياً، ثم قال: من كتب هذه الرقعة؟ فقال: فارس الإسلام، قال: وأين هو؟ قال: بباب السراشق، فقال: أحضره، فجاء فقبض على يدي فبقيت أرعد خيفة من تطيره، فدخلت وقبلت الأرض، فقال: وعليكم السلام، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى وهو ينظر إلى، ثم قال: من كتب هذه؟ فقلت: أنا يا أمير المؤمنين، فقال:

ويلك لم أخليت^(١) موضع الكلمة الأخرى؟ فقلت: هو ما رأيت يا أمير المؤمنين، فقال: ويلك هذا المنام أريته أنا في هذه الساعة فقلت: يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك، نرجع من حيث شئنا، فقال: ويلك ونكذب رسول الله ﷺ؟ لا والله ما يبقى لنا رجعة ويقضى الله ما يشاء فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصاف وتم ما تم، [و] كسر وأسر وقتل - رضى الله عنه.

قرأت على محمد بن محمود المعدل بهراة عن عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن على بن عبد العزيز الشهابي يروي يقول مسعود بن عبد الله البداري بهمذان يقول: اتفق أن المسترشد بالله رأى فيما يرى النائم في الأسبوع الذي استشهد فيه: كأن على يديه حمامة مطوقة، فأتاه آت وقال له: خلاصك في هذا [الطير]^(٢)، فلما أصبح حكى لابن سكينة الإمام ما رأى في منامه، فقال: ما أولته يا أمير المؤمنين؟ قال: أولته بيت أبي تمام حيث يقول:

هن الحمام فان كسرت عيافة جاء الحمام فانهن حمام
وخلصى حمامى، وليت من يأتينى فيخلصنى مما أنا فيه من الذل والحبس فقتل بعد المنام بأيام.

أنبأنا نصر الله بن سلامة الهيتي قال: سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ يقول: خرج المسترشد في سنة تسع وعشرين وخمسمائة إلى همذان للإصلاح بين السلاطين السلجوقية واختلاف الأجناد، وكان معه جمع كثير من الأتراك^(٣)، فغدر به أكثرهم ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه، ثم التقى الجمعان فلم يلبثوا إلا قليلا واتهموا عن المسترشد بالله مع السلطان مسعود إلى النصف من ذى القعدة من السنة، وحمل معهم إلى مراغة من بلاد آذربيجان ثم إن الباطنية ألقوا عليه جماعة من الملاحدة، وقد أنزل ناحية من العسكر، فدخلوا عليه في يوم الخميس السادس عشر من ذى القعدة وفتكوا به، وجماعة معه كانوا على باب خركاهه وقتلوا [جميعا]^(٤) وحمل [هو]^(٥) إلى مراغة فدفن هناك، ووصل الخبر إلينا في يوم الجمعة

(١) في الأصل: «أخللت».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: «الأندال».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الرابع والعشرين من ذى القعدة، وأظهر يوم السبت الخير وشاع بين الناس وقعدوا للعزاء، وكثر النوح والبكاء ببغداد عليه وعلى الذين قتلوا معه من أصحابه رحمه الله.

قرأت فى كتاب «التاريخ» لصدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه بخطه قال: كان الإمام - يعنى المسترشد - قد صلى الظهر وهو يقرأ فى المصحف، وهو صائم يوم الخميس سادس عشرى ذى القعدة، دخل عليه من شرج الخيمة جماعة من الباطنية بأيدهم السكاكين، فتعلقوا به وقتلوه ضربا بالسكاكين، فوقعت الصيحة، فقتل عليه جماعة من أصحابه؛ منهم: أبو عبد الله ابن سكينه وابن الخزرى، وخرجوا منهزمين. فأخذوا عن آخرهم فقتلوا، ثم أضرموا فيهم النار، فبقيت يد أحدهم لم تحترق وهى خارجة من النار مضمومة، كلما ألقوا النار عليها وهى لا تحترق، ففتحوا [يده] (١) فإذا فيها شعرات من كريمته صلوات الله عليه، فأخذها السلطان مسعود وجعلها فى تعويذ ذهب، ثم إن السلطان جلس فى العزاء، وخرج الخادم ومعه المصحف، وعليه الدم إلى السلطان، وخراج أهل المراغة وعلى وجوههم المسوح، وعلى وجوههم الرماد الصغار والكبار وهم يستغيثون، ودفنوه عندهم فى مدرسة أحمد، وبقي العزاء فى مراغة فرضى الله عنه حيا وميتا، فإنه عاش سعيدا ومات شهيدا، وكانت مدة خلافته ثمان عشرة سنة وستة أشهر.

أنبأنا النقيب قثم بن طلحة أبو القاسم الزينبى - ونقلته من خطه - قال: كان المسترشد أشقر أعطر أشهل خفيف العارضين، وكان له من الذكور: أبو جعفر منصور الراشد [بالله] وأبو العباس أحمد وأبو القاسم عبد الله وإسحاق توفى حياته، وابنتان، ووزراءه: ربيب الدولة محمد بن الحسين نيابة عن أبيه وأبو على ابن صدقة وعلى بن طراد وأنوشروان بن خالد، وقضاته: أبو الحسن على بن محمد الدامغانى وعلى بن الحسين الزينبى، وحجابه: ابن المعوج وابن السقلام وابن الصاحبى.

١٣٢٧ - الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى الجرجانى، أبو القاسم بن أبى حرب الزجاجى التاجر (٢).

من أهل نيسابور، سمع الكثير من أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى وأبى بكر أحمد بن الحسن الحيرى وأبى سعيد محمد بن موسى الصيرفى والحاكم أبى الحسن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) انظر ترجمته فى: التقييد ٢١٩/٢.

على بن محمد بن علي بن السقاء المهرجاني وأبى الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي وأبى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وأبى زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى وأبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن السراج وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايينى وأبى إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصر اباذى وأبى عثمان سعيد بن العباس القرشى وأبى سعيد^(١) عبد الرحمن بن حمدان النصروى وأبى سعد عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الإسماعيلى وأبوى عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الميافارقينى والحسين بن محمد بن الحسين بن [عبد الله بن] فنجويه الثقفى وغيرهم، وحدث بالكثير بخراسان والعراق ومكة، وكتب عنه الحافظ، وكان صدوقاً أميناً صالحاً عفيفاً مشغولاً بالتجارة والكسب، قدم بغداد حاجاً فى شوال سنة ثمان وأربعمائة، وحدث بالكثير بها، سمع منه أبو بكر ابن الخاضبة، وروى عنه أبو القاسم بن السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى وعبد الصمد الحربى وصدقة بن محمد ابن السيف ونصر بن نصر بن العكرى وغيرهم.

أخبرنا أبو الفتوح مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأ أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني قدم علينا أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا زيد بن الحباب أنبأ موسى ابن عبدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ [قال]: «بيننا وبينكم خلال، من كن فيه فليس فيه شىء من الكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وأكل أحدكم مع عياله».

كتب إلى عبد السلام بن طاهر الهمداني أنبأ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمى أنبأ أبى قال: الفضل بن أحمد الجرجاني أبو القاسم النيسابورى يعرف بالزجاجى، قدم علينا من الحج، سمعت وكان سهلاً طلقاً صدوقاً.

كتب إلى أبو الفتوح العجلي أن أبا نعيم عبد الله بن حرب [قال] سمعت بعض جيرانه بنيسابور يقول: ما ترك أحداً فى جواره منذ ثلاثين سنة أن ينام من قراءته وبكائه.

كتب إلى محمد ولا مع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب بن

محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما قال: الفضل بن أبي حرب الجرجاني قدم أصبهان للتجارة وكان والله بخير الرجال.

قرأت في كتاب أبي جعفر محمد بن أبي علي الحافظ الهمداني وأنبأني عنه القاضي أبو الفتح الواسطي قال في مشيخته: ومنهم الشيخ الجليل العالم أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني التاجر الصدوق روى عن جماعة من الأئمة والشيوخ والسادة من أهل نيسابور والواردين في عصره، صاحب سماع كثير ومسانيد جيد، وكان أجود الناس كفا في مواساة الفقراء وكان والده يضرب به المثل بنيسابور ويقال: أبو حرب الجرجاني حاتم وقته في السخاوة - قال لي أبو صالح المؤذن ذلك: وهو جرجاني الأصل نيسابوري المولد والمنشأ والدار.

قرأت بخط أبي القاسم بن السمر قندي وأنبأني عنه زاهر الأصبهاني قال: سألت أبا القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني عن مولده، فقال: في العاشر من شهر رمضان سنة خمس وأربعمئة بنيسابور. كتب إلى أبو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أن الفضل بن أبي حرب الجرجاني توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثمان وثمانين وأربعمئة ودفن بمقبرة الحسين.

١٣٢٨ - الفضل بن أحمد بن الوزير، أبو العباس المقرئ^(١):

قرأ على أبي عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي المديني، قرأ عليه بكار بن أحمد بن بكار المقرئ ببغداد، ذكره أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني في طبقات القراء من جمعه، وقال: شيخ كان يقرئ ببغداد.

١٣٢٩ - الفضل بن بنان البغدادي:

حدث عن أبي العتاهية الشاعر، روى عنه أحمد بن السكن الرازي.

أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأ القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي قال سمعت أبا عبد الله بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين الجوهري يقول سمعت بركة بن المبارك يقول سمعت أحمد بن السكن الرازي يقول سمعت الفضل بن

بنان البغدادي يقول سمعت أبا العتاهية الشاعر يقول سمعت الأعمش يقول سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرزق يأتي العبد على أي سيرة سار، لا تقوى متق يزائده ولا فجور فاجر يناقصه».

١٣٣٠- الفضل بن ثابت بن محمد الكرجي النحوي، المعروف بابن المنجم:

رأيت له كتابا سماه «السامي في شرح اللمع» في النحو لابن جنى بخط يده وتصنيفه.

١٣٣١- الفضل بن جعفر بن يونس النخعي، أبو علي الشاعر، المعروف بالبصير^(١):

من أهل الكوفة، سكن بغداد، وكان قدم «سر من أي» في أول خلافة المعتصم ومدحه ومدح جماعة من أصحابه وقواده، ومدح المتوكل والفتح بن خاقان.

ذكر المرزباني: أنه كان أدبيا ظريفا بليغا مترسلا، وكان يتشيع تشيعا، فيه بعض الغلو، وله في ذلك أشعار، وكان أعمى، وإنما لقب بالبصير لأنه كان يجتمع مع إخوانه على التنبذ، فيقوم من صدر المجلس يريد البول فيتخطى الزجاج وكل ما في المجلس من آلة ويعود إلى مكانه ولم يؤخذ بيده، وهو القائل:

لئن كان يهديني الغلام لو جهتي ويقتاد بي في السير إذ أنا راكب
فقد يستضيء القوم بي في أمورهم ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب

أنبأنا أبو الفرج الحراني عن يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو جعفر بن المسلمة قراءة عليه عن أبي عبيد الله المرزباني قال حدثني علي بن هارون بن علي عن أبيه عن أحمد ابن أبي طاهر قال: أبو علي البصير اسمه الفضل بن جعفر بن يونس^(٢)، من أهل الكوفة، وكان ضريرا.

أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي أنبأ أحمد بن محمد بن النقود حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي إملاء قال وجدت في كتاب والدي هارون بن محمد بن هارون بخطه

(١) انظر ترجمته في: الأعلام ٣٥١/٥. وسمط اللآلئ ٢٧٦. ومعجم الشعراء ٣١٤. ولسان الميزان ٤٣٨/٤.

(٢) في الأصل: «بن يوسف».

حدثني أبو بكر محمد بن خلف وكيع قال أنشدني محمد بن الحسن الزرقى قال
أنشدني أبو علي الفضل بن جعفر المعروف بالبصير وكان ضريرا:

قلت لأهلى وراموا أن أميرهم	بماء وجهى فلم أفعل ولم أكد
لا يستوى أن تهينوني وأكرمكم	ولا يقوم على تقويمكم أودى
فطيخوا عن رقيق العيش أنفسكم	ولا تمدوا إلى أيدي اللثام يدي
تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اتدفعت	ولا يكن همكم فى يومكم لغد
لرب مدخر ما ليس أكله	ومستعد ليوم ليس فى العدد
ورب مجتهد ما ليس بالغه	وبالغ ما تمنى غير مجتهد

أنبأنا أبو الفرج الحرائى عن يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو جعفر بن المسلمة عن
محمد بن عمران بن موسى المرزبانى أخبرنى على بن أبى عبد الله الفارسى عن أبى
الفضل أحمد بن أبى طاهر قال: كتب الفضل بن جعفر إلى الفتح بن خاقان فى يوم
مهرجان:

بكر الناس بالهدايا على أقدارهم	فى صبيحة المهرجان
بين طرف يفوت فى حربة الطرف	يخل بالخييل يوم الرهان
ورقيق من أعبد وإماء	بين بكر عزيزة وعوان
من ربات وما عليهن لوم	بصحيح العقول والأديان
يتبسمن عن أقاح وينظرن	ظرن بأمثال أعين الغزلان
ومن الجواهر المغالى به المبتاع	منه بأوقع الأثمان
ونفيس الثياب والغطر يتلوها	صحاف اللجين والعقيان
وتحيرت للأمر الذى ييقى	على النائبات والحدثان
جوهرا نافقا بكل مكان	وعلى كل حالة وزمان
لا تحط الأيام منه ولا	يترهب فيه خيالة الحران

وله عن المرزبانى أخبرنى على بن هارون عن أحمد بن يحيى قال: من مختار شعر
البصير قوله يمدح إسحاق بن سعد:

ما عليها أحد أقصده	كل من أبلوه استبعده
حول المال أناس كلهم	ما لعبد له يعبده
والذى تسمو به همته	للعلى فالدهر لا يسعده

غير إسحاق بن سعد إنه علقته عنه لساني يده
 إن إسحاق بن سعد رجل يحسن اليوم ويرجى غده
 فلو بلوناه على علائمه فخيرنا منه ما يخدمه
 فاعتقدناه أخا ننهضه فى الملمات فما نعقده
 واعترفنا بتالذى أودعنا وعدو العرف من يحجده
 وحدثنى على بن هارون قال أخبرنى أبى قال: من بارع شعر أبى على البصير
 قوله:

فلا تعتذر بالشغل عنا فأنما تناط بك الحاجات ما اتصل الشغل
 وقوله فى كتاب له إلى ابن المدير: لا امتحن الله بك كريما فتسوء به، ولا امتحنك
 بلئيم فيسوء بك.

وقال أخبرنى على بن هارون أخبرنى أحمد بن يحيى قال: من مختار شعر البصير
 قوله:

أخذت عن الأيام ما ليس مخطئا به الحزم إن أخطأت إلا على عمد
 وجريت حتى ما تلم ملمة وإن عظمت إلا لها عدة عندى
 تأملت من قبلى بنفسى وعنت إلى الحال منى بعدهم حال من بعدى
 فلم أر كالمعروف أبقى ذخيرة تسر ولا ادعى إلى الأجر والحمد
 دعينى أكن للمال ربا فأننى رأيت بخيل المال للقوم كالعبد
 يقيه بعرض معرض وبصفحه مسلمة ملساء كالخجر الصلد
 قرأت على أبى بكر عبد القادر بن أبى القاسم المقرئ عن يحيى بن ثابت بن بدار
 أنبأ أبى قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد الواحد أبو الحسين البزاز أنبأ أبو القاسم عمر بن
 محمد بن سيف أنشدنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى لأبى على البصير:

فى كل يوم لى ببابك وقفة أطوى إليه سائر الأبواب
 فاذا حضرت وغبت عنك فانه ذنب عقوبته على البواب
 قرأت فى كتاب المقعنس^(١) الأديب بخطه قال أنشدنى أبو الخطاب الجيلى لأبى
 على البصير:

إن أرم شاعرا من العز أدركه بذرع رحب وباع طويل
وإذا نابني من الأمر مكروه تلقيته بصير جميل
ما ذمت المقام فى بلد يوما فعائته بغير الرحيل
قرأت فى كتاب لأبى على البصير فى أحمد بن أبى دؤاد:

يا أحمد بن أبى دؤاد دعوة يقوى بها المتهم المستضعف
كم من يدلك قد نسيت مكانها وعوارف لك عند من لا يعرف
نفسى فداؤك للزمان ورييه وصروف دهر لم تزل بك تصرف
أنبأنا أبو الفرج الحرانى عن يحيى بن عثمان الحنبلى أنبأ أبو جعفر بن المسلمة قراءة
عليه عن أبى عبيد الله المرزبانى حدثنى على بن هارون أخيرنى أبى وعمى أبو أحمد
يحيى بن على: أن أبا على البصير تغير عقله قبل موته بمديدة يسيرة من سوداء عرضت
له، ولم تزل به إلى أن مات، وكان ربما تاب إليه عقله فى بعض الأوقات، وفى ذلك
يقول أحمد بن أبى طاهر:

خبا مصباح عقل أبى على وكانت تستضيء به العقول
إذا الإنسان مات الفهم منه فان الموت بالباقى كفى ل
وبه أخبرنى على بن هارون عن أحمد بن يحيى قال وجدت بخط ابن أبى طاهر: أن
أبا على توفى بسر من رأى فى سنة الفتنة. قال أحمد بن يحيى: وهذا عندى غلط، وقد
زعم جماعة: أنه توفى بعد الصلح، وله مدح فى المعتز يدل على ذلك وهو قوله:
أب أمر الإسلام خير مآبه وغدا الملك ثابتا فى نصابه
وقد تقدم له خير مع عبيد الله بن يحيى فى أيام تقلده وزارة المعتمد على بقائه إلى
أول أيامه.

١٣٣٢ - الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، أبو الفتح
الكاتب، المعروف بابن خنزابه^(١):

وهى أمه وكانت جارية رومية، كان كاتباً مجوداً، ودينا متألهاً، مؤثراً للخير، محبا
لأهله، قلده الإمام المقتدر بالله الوزارة فى يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر
من سنة عشرين وثلاثمائة إلى أن قتل المقتدر، وولى القاهرة بالله الخلافة فولاه

(١) انظر ترجمته فى: الأعلام ٣٥١/٥. وسير النبلاء ٤٧٩/١٤. ١٢٥ والكامل ٨/١. والعبر
٢٠٨/٢.

الدواوين، فلما خلع القاهر وولى الراضى بالله الخلافة ولاه الشام فتوجه إليها، ثم إن الراضى بالله قلده الوزارة فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو مقيم بحلب، وعقد له الأمر فيها يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان وكوتب بالمصير إلى الحضرة، فوصل إلى بغداد يوم الخميس لست خلون من شوال، فأقام ببغداد مدة فرأى اضطراب الأمور بالحضرة واستيلاء الأمير أبى بكر محمد بن رائق عليها فأطمع ابن رائق فى أن يحمل إليه الأموال من مصر والشام، وشخص إلى هناك فى الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين، واستخلف أبا بكر عبد الله بن على النفرى بالحضرة [وسار]^(١) فأدركه أجله بغزة - ويقال: بالرملة - فى يوم الأحد لثمان خلون من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وسنه سبع وأربعون سنة، لأن مولده على ما ذكره أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مهدى فى تاريخه فى ليلة السبت لست ليال بقين من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين، فكانت مدة وقوع اسم الوزارة عليه سنة واحدة وثمانية أشهر وخمسة وعشرين يوما.

١٣٣٣ - الفضل بن جعفر الحروبى:

روى عنه أبو الحسن عبد الله بن موسى السلامى.

قرأت على أبى بكر محمد بن حامد الضرير المقرئ بأصبهان عن أبى القاسم زاهر ابن طاهر الشحامى قال: كتب إلى أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليجى أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنبأ عبد الله بن موسى البغدادى بمرو قال سمعت الفضل بن جعفر المروى بها قال سمعت أبا المنذر هشام بن منذر الموصلى يقول كتب أبو دلف إلى عبد الله بن طاهر فى يوم نيروز مع هدية أنفذهها إليه كتابا يعتذر من الهدية ويقللها ويقول فيه:

جعلت هديتى لك حفظ ودى لحب الازدياد من الصديق
فلا شئ يساوى كل شئ من الدنيا سوى حفظ الحقوق
فأجابه عبد الله بن طاهر:

بعثت إليك من قبلى رسولا يناجى ود قلبك من بعيد
ولا والله ما فيه حفظ سوى حفظى لودك من مزيد

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

١٣٣٤ - الفضل بن الحسن بن إسماعيل الطبري، أبو منصور الصوفي:

من ساكني رباط شيخ الشيوخ، حدث عن أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجبلي، روى لنا عنه عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي في مشيخته، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وأثنى عليه.

أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم بدمشق أنبأ أبو منصور الفضل بن الحسن بن إسماعيل الطبري الصوفي ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري أنبأ أبو سعد هبة الله بن القاسم ^(١) بن عطاء المهراني أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين ^(٢) البيهقي أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي حدثنا الحسن بن عرفة حدثني الحسن بن قتيبة المدائني حدثنا مستلم بن سعيد الثقفي عن الحجاج بن الأسود عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» قال البيهقي - هذا حديث صحيح.

١٣٣٥ - الفضل بن الحسن بن بركة أبو المكارم:

من أهل الحلة، ذكره أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقي في كتاب «أتمودج الأعيان».

قرأت على أبي البركات القرشي عن أبي الفتوح الدمشقي قال: أبو المكارم الفضل ابن الحسن بن بركة الحلبي لقيته بالحلة السيفية وكان موسوما عندهم بالمروءة ولكن الزمان أخنى عليك، ووصلت حرفة الأدب إليه، فاستنشدته فأنشدني أبياتا كتبها على ظهر مجلد استعاره من أبي طالب يحيى بن زيادة وكان كلاهما متغفلين في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة:

هذا الكتاب لسيد الكتاب	والمستقل لسائر الآداب
والمعتلى ذروات كل فضيلة	غراء تحير عن كريم نصاب
عزل العلى لما تقمص بردها	بوكى الرجال وناقص الأحساب
لا تيتسن جمال دين محمد	من فرحة تأتي بغير حساب

(١) في الأصل: «أبي القاسم».

(٢) في الأصل: «الحسن».

واصبر على البأساء صبر أخى حجي تسمو عن الأشكال والأضراب
إن كان حجتك الإسار بكلمة خفيت على الأبصار والألباب
فالصون للعضب المهند كافل لمضائه فى مأزق وضراب

١٣٣٦ - الفضل بن أبى الحسن بن أبى القاسم بن أبى على بن أبى زيد
المأمون، أبو زيد التاجر:

من أهل آمل طبرستان، قدم بغداد مرات وحدث بها، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف، وأخرج عنه حديثاً فى معجم ابن كامل بخطه، وأنبأنيّه ابنه يوسف عنه أنبأ أبو زيد الفضل بن أبى الحسن بن أبى القاسم الطيراني قدم علينا حاجاً أنبأ محمد بن الحسن المروزي أبو بكر أنبأ أبو بكر محمد بن منصور بن [محمد ابن] عبد الجبار السمعاني أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن إسحاق وأبو عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه وأبو سهل زيد بن محمد بن بريدة الأسلمي قالوا أنبأ أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المروزي أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن عمر بن يوسف قال: قيل لابن سيرين: أى الرؤيا أحب إليك؟ قال: أن يرى الرجل ربه فى المنام^(١).

كتب إلى أبو الفتح الخطيب أنبأ أبو سعد بن السمعاني بقراءتى عليه قال: الفضل ابن أبى الحسن بن أبى القاسم المأموني كان أحد التجار المعروفين، وكان مكرماً لأهل العلم منفقاً عليهم متقرباً إليهم، وكان حريصاً على طلب الحديث مكثراً منه، حصل الأصول واستنسخها وأنفق المال قى جمعها، ورد بغداد غير مرة، وحج سبعا وعشرين حجة، وخرج فى الثامنة والعشرين فمات فيها فى الطريق بجلولاء، سمع بآمل أبا المحاسن الرويانى، وعمرو أبا منصور محمد بن على بن محمود الكراعى، وبنيسابور أبا بكر الشيروى، وبأصبهان أبا على الحداد، وببغداد أبا سعد الطيورى، وبالكوفة أبا البركات عمر بن إبراهيم العلوى، وبمكة أحمد بن أبى الحسن بن خويشاوند الطوسى، حدثنى عنه أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الكاتب، وتوفى فى شوال سنة ثلاثين وخمسمائة بجلولاء.

١٣٣٧ - الفضل بن رافع الثعلبى:

حدث عن أبي عثمان سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالعيار. سمع منه أبو بكر محمد بن علي بن ميمون الدباس وموس بن الحين الدربندی فی جامع القصر فی شهر ربيع الأول سنة ثمانين وأربعمائة.

١٣٣٨ - الفضل بن زكريا الجرجاني:

حدث بأنطاكية عن أحمد بن جبير بن محمد الأنطاكي، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش.

١٣٣٩ - الفضل بن سهل بن بشر بن [أحمد بن^(١)] سعيد الإسفرائيني، أبو المعالي بن أبي الفرج، الواعظ، كان يعرف بالأثير الحلبي:

ولد بديار مصر، ونشأ ببیت المقدس، وقدم دمشق مع والده، [وكان^(٢)] محدثاً مشهوراً، فأسمعه والده بدمشق من أبي القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي وأبي سعيد الطريثي وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم، وسمع من والده كثيراً، وأخذ له أبوه إجازة من أبي بكر الخطيب البغدادي بجميع مروياته ومصنفاته، وسافر إلى حلب وأقام يعقد مجلس الوعظ مدة، ثم أرسله صاحبها إلى بغداد رسولا، فأقام بها واستوطنها إلى حين وفاته، وحدث بها بكثير من مسموعاته ويكتب أبي بكر الخطيب، روى لنا عنه عبد المنعم بن هبة الكريم بن خلف بن الحنبلي وعبد الرحيم بن المبارك الباموردي.

أخبرنا أبو الفضل عبد المنعم بن هبة الكريم بن خلف بن الحنبلي بقراءة عليه أنبأ أبو المعالي الفضل بن سهل الإسفرائيني قراءة عليه أنبأ أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا إسحاق بن خالد حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحيم حدثنا حصيف عن سالم عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا كبر للصلاة حاذى بإبهاميه قريبا من شحمة أذنيه^(٣).

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف أنشدنا الأثير أبو المعالي الفضل بن سهل ابن بشر الإسفرائيني لنفسه:

(١) انظر ترجمته في: معجم المؤلفين ٨/٨٦. وميزان الاعتدال ٢/٢٩٧. ولسان الميزان ٤/٤٤٢.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) انظر الحديث في: سنن أبي داود ١/١١٢. وسنن النسائي ١٤٧.

يا صاحب المرأة يا من قاده إلى لقائي قدر نافذ
أريتني وجهي بمن وما يسوى الذي انظر ما تأخذ
قرأت على أبي العلاء أحمد بن شاكر التنوخي بالمعرة عن أبي عبد الله محمد بن
عبد الله بن العباسي بن عبد الحميد الخراساني الشاهد قال أنشدني الأثير الفضل بن
سهل الحلبي لنفسه في رجل هاشمي يدعى نظم الشعر وليس من أهله:

وقالوا دعى قلت لا بل مهذب شريف فقالوا إن أقمت دليله
فقلت لهم أقوى دليلي أقيمه على ذاك أن الشعر لا ينبغي له
قرأت على عبد اللطيف بن عبد الوهاب المقرئ عن الشريف أبي علي الحسن بن
جعفر المتوكل حدثني الفضل بن سهل: قال حضرت في مجلس فيه الأستاذ أبو الحسن
ابن المقلد لمعرفة صاحب المجلس فأحضر الطعام فأكلنا. وحضر مجلس الشرب فنهضت
أمضي، فقال لي صاحب الدار والجماعة: اجلس واسمع الأستاذ أبا الحسن بن مقلد
فجلست، فأخذوا في المفاكهة والمذاكرة، ثم غنى ابن مقلد فسارت الدار بالجماعة،
ثم عرض على الشرب فاعتذرت بأنه شيء ما استعملته قط، فأعفيت من ذلك، ثم
إني سكرت من ريح المجلس وطيبه فقلت:

سكرت من ريح ما شربتم والراح محمودة الفعال
فيها لها سكرة حالاً كأنها دورة الخيال

أخبرنا شهاب الخاتمي بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: الفضل بن
سهل الإسفرائيني سافر بنفسه إلى العراق وخراسان وكان يتجر ويقول الشعر. كتبت
عنه ببغداد، وسمعت جماعة يتهمونه بالكذب في الأحاديث التي يذكرها والمحاورات،
سمعت شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد يقول: كان عندي أبو محمد ابن بنت أبي
منصور الخياط فدخل الأثير الحلبي فأتني على الشيخ أبي محمد ثناءً حسناً، وقال لي
أحد فضائله إن بعض التجار المعروفين حمل إليه مبلغاً من المال والثياب لحكم الهدية
على يدي فما قبل منه ورده عليّ، فبعد أن قام قال لي أبو محمد: والله ما أهدى أحد
إليّ شيئاً وهذا الذي تقوله مالي عنه خير وأشكر الله تعالى كيفما قال إن لفلان عندي
وديعة.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: رأيت قطعة [كبيرة] (١)

من سماعته - يعنى الفضل بن سهل - كالشمس فى الوضوح بخطوط المعروفين الثقات من أهل دمشق كابنى صابر وغيرهما كثير، ورأيت «خصائص على عليه السلام» جمع أبى عبد الرحمن، وكان ملكا للأثير، وفيه طبقة فيها اسمه واسم ابنه أبى المجد عبد القاهر، وهى مفسودة تشهد على نفسها بالتزوير، وقد حدث به للأثير عن أبيه وقد قرأه عليه ابن شافع فأرثته لابن شافع وسألته عن الطبقة، فقال: سماع مزور، فقلت له: وكيف قرأته عليه؟ فقال: لعله من طبقة أخرى فى الجزء، وأخذه وفتشه فلم ير فيه شيئا، وقد حدث به ابنه أبو المجد عن جده بذلك التسميع المفسود، ثم رأيت له بعد ذلك أجزاء وسماعه فيها مفسود، وقد حدث بها، وفى بعضها قد سمع لنفسه مع أبيه وسمع لجماعة منهم: الفقيه نصر المقدسى وذكر تاريخنا، قد مات قبله الفقيه نصر بمدة.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعى بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على بن الحسن الحافظ قال: الفضل بن سهل أبو المعالى الإسفرائينى ولد بتتيس، ونشأ بدمشق، وسمع بها الحديث وبصور، وكان له خط حسن، واستجاز له أبوه من أبى بكر الخطيب، سمعت منه حديثا واحدا، ذكر أبوه أنه ولد بتتيس ليلة الثلاثاء السادس عشر من شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح الجبلى بخطه قال: توفى شيخنا الفضل ابن سهل الإسفرائينى سحرة يوم الأربعاء ثانى رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فجأة من غير مرض [ببغداد]^(١)، وصلى عليه يوم الأربعاء بالناحية، ودفن بباب أبرز، قرأت عليه وكان شيخا فاضلا، قرأ شيئا من الفقه، وسمع الحديث واشتغل بشيء من الأدب وقال الشعر ووعظ ثم انخرط فى سلك الكتاب وأرباب الدول، وبقي معهم برهة من عمره، وكان عسرا فى التحديث - [قاله ابن شافع]^(٢).

١٣٤٠ - الفضل بن العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

حكى عن المعتز والمنتصر ابنى المتوكل، روى عنه أحمد بن محمد بن إسحاق وأبو العباس بن الفرات:

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

أنبأنا أحمد بن صالح الهروي أنبأ محمد بن يوسف أبو الفضل الأديب قراءة عليه أنبأ أحمد بن عمر البيع أنبأ حميد بن مأمون الأديب أنبأ أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق الحربى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق حدثنا الفضل بن العباس بن المأمون قال: كنت مع المعتز فى الصيد فانقطعنا عن الموكب هو وأنا ويونس بن بغا ونظرنا إلى دير فيه ديرانى يعرفنى وأعرفه، ظريف مليح، فشكى المعتز العطش، فقلت: هاهنا ديرانى ظريف مليح، فقال: مر بنا، فجئنا فخرج إلينا وأخرج لنا ماء بارداً، وسألنى عن المعتز ويونس، فقلت: فتيان من أبناء الجند، فقال لى: تأكلون شيئاً؟ قلنا: نعم، فأخرج لنا ألطف شىء فى الدنيا. وأكلنا أطيب أكل، وجاءنا بأطيب أشنان وأحسن آلة، فاستظرفه المعتز وقال لى: قل له بينك وبينه: من تحب أن يكون معك من هذين لا يفارقك؟ فقلت له، فقال: كلاهما وتمراً، فضحك المعتز حتى مال على الحائط، فقلت للديرانى: لا بد من أن تختار، فقال: الاختيار والله فى هذا دمار، ما خلق الله عقلاً يميز بين هذين، ولحقنا الموكب، فارتاع الديرانى، فقال له المعتز: بجيتى لا تنقطع عما كنا فيه، وفرحنا ساعة، ثم أمر له بخمسمائة ألف درهم. فقال: لا والله لا قبلتها إلا على شريطة، قال: ما هى؟ قال: يجب أمير المؤمنين دعوتى مع من أراد، قال: ذلك لك، فوعدنا ليوم فجئناه، فأنفق علينا المال كله فوصله المعتز بمثله وانصرفنا.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب الذهلى أن أباً يعلى محمد بن الحسين بن الفراء أخيره أنبأ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ أنبأ أبو على مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن خلف وكيع القاضى حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن موسى بن القرات الكاتب قال حدثنى الفضل بن العباس بن المأمون قال: قال لى المنتصر: أبشرك رأيت البارحة فى منامى، كأنى صعدت إلى درجة فبلغت نصفها وإذا قائل يقول: استكمل خمسا وعشرين سنة، فأنا أملك خمسا وعشرين، قال: فمات بعد ثلاثة، فنظرت فإذا سنه خمس وعشرون سنة.

ذكر الصولى: أن ابن العباس بن المأمون مات فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين فى جمادى الأولى.

١٣٤١- الفضل بن العباس بن عبد الحميد الطوسى، أبو نصر:

روى عن أبيه عن جده وعن وجوده فى كتاب جده عبد الحميد الطوسى حدثنى

عبد الله بن محمد القداحي الأنصاري. روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر المقرئ أنبأ الحسين بن علي الكوفي أنبأ المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الحريري أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري حدثني أبو نصر الفضل بن العباس بن عبد الحميد الطوسي قال: وجدت في كتاب جدي حدثنا أبو يحيى محمد ابن كناسة حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قوله عز وجل. ﴿فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول﴾ قال: فالرد إلى الله إلى كتابه، والرد إلى الرسول إذا قبض إلى سنته.

حدثني أبو نصر الطوسي أخبرني أبي عن أبيه قال: الذي اجتمع لنا عليه أن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه حيث افتتح السواد وأراد أن يضع عليه الخراج سأل أى شئ كانت الفرس تعاملهم في أرضهم؟ فقل له: على الجريب قفيز ودرهم. فأمر به عمر، فعمل به، ومما يصدق هذا أن زهير بن أبى سلمى قال في الجاهلية:

فتغلل لكم ما لم تغل لأهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم

١٣٤٢ - الفضل بن عبد الله بن الربيع، صاحب السبقولي:

حدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، روى عنه أبو علي بن البناء في مشيخته حديثاً وقال: جازنا بدرب الغابات.

أنبأنا أبو الفرج الحراني عن يحيى بن عثمان بن الشواء، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن البناء أنبأ الفضل بن عبد الله بن الربيع. وأنبأ عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر قراءة عليه أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني قراءة عليه وأنبأ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط بقراءة عليه أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه قالاً أنبأ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، قالاً أنبأ عمر بن أحمد بن شاهين حدثنا البغوي حدثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «دخل رجلان الجنة صلاتهما واحدة وجهادهما واصطناعهما للخير واحد، وفضل أحدهما

عل صاحبه بحسن خلقه بدرجة كما بين المشرق والمغرب»^(١).

١٣٤٣- الفضل بن عبد الرحمن بن جعفر الشيرازي، أبو أحمد الكاتب:

من أهل شيراز، قدم بغداد، وكان يكتب بين يدي الوزير أبي علي بن مقله وله به اختصاص، وتنقلت به الأحوال حتى استكتبه المستكفي بالله مدة قبل خلافته وبعدها، ثم كتب للمطيع مدة، ثم عزله عن الكتابة، فلحق عضد الدولة بشيراز فأقام عنده إلى حين وفاته، وكان كاتباً شديداً يكتب خطاً مليحاً شبيهاً بخط أبي علي بن مقله، وله ترسل وشعر مليح، وقد روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن سليمان بن فهد الأزدي حكايات.

أنبأ أبو القاسم الأزجي عن أبي سعد بن الطيوري أنبأنا أبو القاسم التنوخي إذنا عن أبيه أبي علي قال: أخرج إلى أبو الفتح أحمد بن علي بن هارون بن المنجم رقعة بخط أبي أحمد الفضل بن عبد الرحمن بن جعفر الشيرازي الذي أعرفه وأخبرني أنه كتب بها إلى أبي الحسن بن طرخان فقرأها فإذا فيها كلام لم يستحق مثله أن يصنع في شعرين له أثبتهما بخطه في آخر الرقعة صنيعين: الأول:

يا سفرة أسفرت عن كل محبوب	ففرجت كربة عن قلب مكروب
أديت إلى حنيننا كنت أكتمه	وجدى فصاحت منه خير مصحوب
وظللت في ظل عيش مونق رغد	على بالراح والكأسات والكوب
ناهيك من ثوب نسك قد لبست ومن	ذيل إلى اللهو واللذات مسحوب
ومن حبيب أطعت الحب فيه	أصح لعذل ولم أحفل لتأنيب
ولومن منى فيه قد بلغت غايتها	عفوا وظن جميل غير مكذوب
ومن زمان بقربي منه قد عمرت	أيامه بتمام الحسن والطيب

والثاني:

أهلا وسهلا بالحبيب الذي	يصفيني الوداد وأصفيه
محاسن الناس التي فرقت	فيهم غدت مجموعة فيه
قد فضح البدر بأشراقه	والغصن غصنا بتنبئيه
وجل في سائر أوصافه	عن كل ممثل وتشبيه

أفديه أحميه وقلت له من عنده أفديه أحميه
قرأت في كتاب الوزراء لهلal بن المحسن الكاتب قال: الفضل بن عبد الرحمن
الشيرازي كان ظريفا نظيفا أديبا ظاهر المروءة كبير التحمل، له ترسل وشعر مطبوع،
فمن شعره:

أروع حين يأتيني رسول وأكمد حين لا يأتى الرسول
أؤملكم وقد أيقنت أنى إلى تكذيب آمالى أوول
قال: وكان قد أنفذ إلى أبى الحسن على بن هارون يدعوه فتوارى عن رسله
وكتب أبو أحمد إليه:

تأخرت عن أنت غاية همه وأقوى دواعى أنسه وسروره
اخفيت عن رسلى مكانك جاهدا وكيف يطيق البدر إخفاء نوره
ذكر ثابت بن سنان فى تأريخه: أن الفضل بن عبد الرحمن الشيرازى مات فى يوم
الخميس لسبع بقين من المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بشيراز .

١٣٤٤ - الفضل بن عبد الرحمن، أبو العباس البغدادى:

حدث بالرملة عن عفان بن مسلم الصفار، روى عنه أبو بشر الدولابى.

أنبأنا أبو بكر الجليلى عن الفضل الفارسى أن محمد بن أحمد الأنبارى أخبره أنبأ
أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد المهندس حدثنا أبو
بشر الدولابى حدثنى أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن البغدادى بالرملة حدثنا عفان
حدثنا حماد ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن مجير أبى عبيد [بن سالم^(١)] عن سرح
اليرموكى قال: أجد فى الكتاب أو فى هذه الأمة اثنى عشر ريبا بينهم أحدهم، فإذا
وفت العدة طغوا وبغوا وكان بأسهم بينهم.

١٣٤٥ - الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن [محمد بن] الفضل بن
يعقوب بن يوسف بن سالم المتوثى القطان، أبو عبد الله بن أبى القاسم بن أبى
الحسين.

من ساكنى دار القطن. من أولاد المحدثين، سمع أبأ عبد الله أحمد بن محمد بن على
ابن كردى وأبا طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، روى عنه ولده أبو القاسم هبة

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الله الشاعر وأبو القاسم بن السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى ومحمد بن ناصر.

أنبأنا أبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن [محمد بن^(١)] الفضل القطان قراءة عليه، وأنبأ عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ هبة الله بن محمد بن الحصين، قال أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعى حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا الأنصارى حدثنى سليمان التيمى أن أبا عثمان النهدى حدثهم عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، [وأصحاب الجند محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار]، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء^(٢)».

قرأت بخط أبى طاهر السلفى وأخبرني عنه أبو الحسن بن المقدسى بمصر قال: الفضل بن عبد العزيز القطان سألته عن مولده فقال: سنة ثمان عشرة وأربعمائة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب.

قرأت فى كتاب أبى غالب شعاع بن فارس الدهلى بخطه قال: مات أبو عبد الله الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين [بن محمد] بن الفضل القطان فى يوم الأربعاء، ودفن من الغد وهو يوم الخميس لست بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة فى مقبرة معروف الكرخى.

١٣٤٦- الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبى الوقار الأنصارى،

أبو طالب النحوى:

من أهل دمشق، سكن بغداد، وسمع بها أبا الوفاء على بن عقيل بن على الجلى وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين^(٣) سمع منه أبو الفضل بن صالح بن شافع والقاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وشيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع فى ذى الحجة سنة إحدى. ستين وخمسمائة.

أنبأنا أبو طالب الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبى الوقار الأنصارى الدمشقى قراءة عليه قيل له أخبركم ابوالقاسم بن الحصين، وأنبأ عبد الوهاب على أنبأ

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٩٦٩/٢. ومسنَد الإمام أحمد ٢٠٥/٥.

(٣) فى الأصل: «بن الحسين».

ابن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا عاصم بن علي حدثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لعل: أنت منى كمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

ذكر أبو المحاسن القرشي: أن مولد ابن أبي الوقار في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٣٤٧ - [الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الخلاوي] (١).

قرأت بخط أبي نصر الأصبهاني وأنبأني عنه ذاكر الحذاء أنبا أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل الخلاوي ببغداد أنبا جدي الحافظ أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف بن زياد بن ناجية بن كثير بن قعنب بن غياث بن فهر بن مالك بن حنظلة الأكرمين أنبا أبو عبد الله البيع إجازة قال سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال: دعني أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين ويأطيب المحدثين في علله حدثك محمد بن سلام أنبا مخلد بن يزيد الحراني أنبا ابن جريح حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك»؟ فقال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول.

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله [ابن عتبة] قوله، قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندا عن سهيل، وهو سهيل بن ذكوان، وهم إخوة سهيل وعباد وصالح بنو أبي صالح، وهم من أهل المدينة.

١٣٤٨ - الفضل بن عكرمة بن طارق، أبو العباس السرخسي:

ذكره أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن داود المستملي البلخي في كتاب «تأريخ بلخ» من جمعه وقال: نشأ ببغداد وقدم بلخ، وحدث بها عن أبيه عكرمة وعن إسحاق

ابن إبراهيم بن راهويه، روى عنه محمد بن محمد بن الصديق وجعفر بن محمد المحوفى
ومحمد بن عقيل وغيرهم، قلت: وكان أبوه عكرمة بن طارق قاضيا ببغداد فى زمن
المأمون، وأظن الفضل ولد ببغداد - والله اعلم.

أخبرنا مسرف بن على الضرير أنبأ عبد الأول بن عيسى الهروى أنبأ أبو صاعد
يعلى بن هبة الله الفضيلى أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصارى أنبأ أبو عبد الله
محمد بن عقيل بن الأزهرى بن عقيل الفقيه البلخى حدثنا الفضل بن عكرمة حدثنا
الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو قال سمعت أيفع بن عبد
الكلاعى على منبر حمص يقول قال رسول الله ﷺ [وآله] وسلم: «إذا دخل أهل الجنة
الجنة [وأهل النار النار] ^(١) قال الله عز وجل: يا أهل الجنة كم لبثتم فى الأرض عدد
سنين ؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم [رحمتى
و] ^(٢) رضوانى وجنتى امكنوا فيها خالدين ^(٣)».

قرأت على ست الشرف بنت شعبان العبدى بأصبهان عن أبى نصر الصائغ أنبأ
عبد الرحمن بن أبى عبد الله بن منده أنبأ عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ أنبأ
أبو إسحاق المستملى قال سمعت محمد بن عقيل يقول سمعت الفضل بن عكرمة يقول:
القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر.

قرأت فى كتاب «تأريخ بلخ» لأبى عبد الله محمد بن عقيل الوراق البلخى قال:
الفضل بن عكرمة بن طارق السرخسى نشأ ببغداد وقدم بلخ وحدث بها. نزل سكة
عمارة بناحية عسقلان فى جمادى الأولى سنة أربع وخمسين ومائتين.

١٣٤٩ - الفضل بن على المكفى بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبى أحمد طلحة
الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن
محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب:

ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر فيمن خلفه من الذكور.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) انظر الحديث فى: الدر المنثور ١٧/٥

١٣٥٠ - الفضل بن علي بن غالب بن طاهر، أبو منصور التاجر^(١):

سافر وتغرب في طلب الكسب، ودخل العراق وخراسان وبلاد ما وراء النهر، وسمع بأصبهان من أبي عبد الله الرستمي، وحدث بسمرقند، روى لنا عنه أبو بكر عبد الله بن علي الفرغاني خطيب سمرقند:

أخبرنا أبو بكر الفرغاني قدم علينا حاجا أنبأ الشيخ الزكي العالم أبو منصور الفضل بن علي بن غالب البغدادي التاجر أنبأ أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي بأصبهان أنبأ أبو الحسن المكي بن منصور، وأخبرنا عبد الوهاب بن علي ببغداد حدثنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي قدم علينا، وأخبرنا أبو العباس أحمد ابن عبد الواحد الفقيه بمحضر أنبأ عبد المنعم بن عبد الله النيسابوري، وأخبرنا أبو الوفاء عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العدل بنيسابور أنبأ جدي عبد الكريم وأنبأ أبو الفتوح نصر بن عبد الجوامع بن عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفامي بهرة أنبأ جدي عبد الرحمن قالوا جميعاً أنبأ عبد الغفار بن محمد ابن الحسين قال أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟ فلم يذكر كثيراً إلا أنه يحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت»^(٢).

أنشدنا أبو بكر الفرغاني من لفظه وكتابه قال: أنشدنا الفضل [بن علي] بن غالب بن طاهر، أبو منصور البغدادي:

رويت وما رويت الرواية وكيف وما انتهيت إلى النهاية
وللاعمار غايات تناهت وإن طالت وما للعلم غاية.

١٣٥١ - الفضل بن عمار بن فياض الشيباني، أبو الكرم الضريع:

ذكره أبو سعد بن السمعاني وقال: شاب، له معرفة باللغة والأدب، أظنه من بعض سواد بغداد، رأيته بالمسجد الذي على باب دار شيخنا أبي الفتح بن البطي بالصاغة من دار الخليفة، وكتبت عنه من دار الخليفة، وكتبت عنه من شعره.

(١) في الأصل: «أبو الفضل بن غالب بن أبو منصور».
(٢) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٩١١/٢. ومسنود الإمام أحمد ١١١/٣.

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة قال أنشدنا أبو سعد بن السمعاني [قال] أنشدنا الفضل بن عمار لنفسه:

امن شجن عينك جادت شؤونها نجيعا وما ضنت بذاك جفونها
نأت بنت عوف بن الحطيم غدية إلى الحرة الرجلاء تحدى ظعونها
فان تك هند حلت الدمث فالغضا فلسنا وإن شط المزار نخونها

١٣٥٢- الفضل بن عمر بن أبي منصور الحلواني، أبو المعالي المقرئ:

من أهل باب الأزج، قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبي محمد عبدالله بن على سبط أبي منصور الخياط، وسمع الحديث الكثير من أبي الفضل محمد بن يوسف الأرموي ومحمد بن ناصر وسعد الخير الأنصاري وجماعة من أصحاب أبي نصر وطراد ابني الزيني وابن بطر وابن طلحة، وكتب بخطه، وأقرأ الناس القرآن، وماأظنه روى شيئا من الحديث.

قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه

قال: توفي أبو المعالي الفضل بن عمر بن أبي منصور الحلواني المقرئ صاحب شيخنا أبي محمد المقرئ يوم الخميس حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه بالجامع القصر الشريف وبمدرسة عبد القادر بباب الأزج، ودفن بمقبرة باب حرب، كان رفيقنا في سماع الحديث وقراءة القرآن، كان مقرأ حافظا موجودا، قد قرأ القرآن وأقرأه وختم خلقا كثيرا، وسمع الحديث الكثير، وكان متعففا متقللا.

١٣٥٣- الفضل بن عمر بن منصور بن على بن الرائض، أبو منصور الكاتب^(١):

من ساكني الشمعية، قرأ القرآن بالروايات على أبي الحسن على بن عساكر البطائحي، وسمع الحديث من أبي الأسعد بن يلدرك الجيريلي وخديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني ومن جماعة، وكان يكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب، وكان كهلا حسنا متدينا ساكنا طيب الأخلاق مرضى السيرة محمود الأفعال كيسا متواضعا، سمع معنا الحديث من جماعة وكان صديقنا، وحدث بشيء يسير، ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئا، سمع منه رفيقنا على بن معالي الرصافي.

أخبرنا علي بن معالي أنبأ الفضل بن عمر بن الرائص أخبرنا خديجة بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد حدثنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك أنبأ عبيد الله بن موهب عن مالك ابن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعش حقاً بلسانه جرى له أجره حتى يأتى يوم القيامة فيوفيه ثوابه»^(١).

بلغنى أن مولد ابن الرائص فى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وتوفى ليلة الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وستمائة، وحضرت الصلاة عليه من الغد برباط المأمونية، ودفن بباب حرب.

١٣٥٤- الفضل بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو العباس، أخو الوزير على

ابن عيسى.

ذكر ثابت بن سنان أنه توفى فى يوم الأحد لإحدى عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

١٣٥٥- الفضل بن الفرج بن أبي روح، أبو العباس:

دخل شيراز وحدث بها وبالبصرة عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى المعروف بمشكدانه وعن محمد بن حميد والربيع بن ثعلب وغيرهم، روى عنه أبو جعفر محمد بن محمد البراز المقرئ وبندار بن يعقوب المالكي وعبد الواحد بن خلف الطويل، ذكره أبو عبد الله القصار فى «تأريخ بغداد» من جمعه.

كتب إلى أبو الفتوح العجلي أن حامد بن محمد بن حامد الحداد أخبره أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد العزيز القصار أنبأ أبو عبد الله محمد بن عمر بن فارس التاجر حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان عن أبى أيوب الإفريقى عن صفوان بن سعيد عن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ستأتى أقوام يصلون بكم الصلاة فإن تموا فلکم [و] لهم، وإن نقصوا فعليهم ولكم».

١٣٥٦- الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل. أبو محمد

الزيادى^(٢):

(١) انظر الحديث فى: مسند الإمام أحمد ٢٦٦/٣.

(٢) انظر ترجمته فى: الأنساب ٣٦١/٦. وطبقات السبكي ٢٩٤/٤.

من أهل سرخس، قدم بغداد حاجاً مرتين: الأولى في سنة خمس وخمسمائة وحدث بها عن والده. سمع منه وكتب عنه أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاسخر الأصبهاني.

قرأت على أبي القاسم محمود بن محمد الحداد بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد أنبأ أبو محمد الفضل بن محمد بن إبراهيم الزياتي من لفظه ببغداد في مدرسة سعادة قال حدثني والدي أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال حدثني الشيخ الزكي محمد بن جابارة المزكي بهمدان حدثنا السالار أبو المظفر المعروف بسالار الحاج حدثنا الشيخ المعمر الأشج قال حدثني علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة «قل هو الله أحد» مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فكأنما قرأ القرآن كله» (١).

أخبرنا شهاب الحاتمي بهرة أنبأ أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: الفضل بن محمد بن إبراهيم الزياتي من أهل سرخس، ولي القضاء بها [مدة] ثم صرف عنها، وكان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة كثير العبادة متزاهداً، يظهر التقشف وترك التكلف، حسن الأخلاق متودداً، حضرت مجلس إمامته بسرخس وكتبت عنه، سمع أبا منصور [محمد] بن عبد الملك المظفرى وأبا ذر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأديب.

سألته عن مولده فقال: في رابع رجب سنة خمس وخمسمائة، ودفن بمدرسته.

١٣٥٧- الفضل بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، أبو سعد البيع:

من أهل أصفهان، وهو أخو أبي الفتح أحمد الذي قدما ذكره، سمع أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن صالح الصوفي وعبد الواحد ابن محمد بن أحمد الباطرقاني وأبا الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هارون وأبا الحسن علي بن الحسن بن جعفر بن عبد الكريم إمام جامع أصفهان وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المزكي وجماعة غيرهم، وسمع بالري أبا محمد عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف الفقاعي، وقدم بغداد حاجاً في سنة تسع وسبعين وأربعمئة وحدث بها، روى عنه من أهلها عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي.

أخبرنا محمد بن محمود العدل بهرة حدثنا عبد الكريم بن محمد المروزي من لفظه

أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنبأ الفضل بن محمد الحداد قدم علينا بغداد حاجاً أنبأ أبو عبد الله الجمال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا أبو جعفر محمد بن صخر الطهراني حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا شعبة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد النوم جمع يديه فينث فيهما، ثم يقرأ: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق. وقل أعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وسائر جسده (١)».

قرأت بخط أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني قال:- توفي - يعنى الفضل بن محمد بن أحمد الحداد - يوم السبت السابع والعشرين فى ذى القعدة سنة تسعين - يعنى وأربعمائة، وصلى عليه ابنه محمد.

* * *

آخر المجلد الثالث والعشرين من الأصل من التاريخ المجدد لمدينة السلام. وهو آخر المجلد الحادى عشر من هذه النسخة، نتلوه فى أول المجلد الرابع والعشرين من الأصل أول الجزء «الفضل بن محمد بن عبد العطار» ووافق الفراغ منه فى سلخ جمادى الآخر من سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. وأحسن الله عاقبتها على يد العبد الفقير إلى الله تعالى على بن عبد الله بن مسعود السعوى المؤدب - عفا الله عنهم - بمنه وكرمه، غفر الله لمن طالع فيه ودعا بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين - والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وهو حسبي ونعم الوكيل.

بسم الله الرحمن الرحيم آخر الجزء الواحد والعشرين



المحتويات

- ١٠٩٠ - عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد، أبو حفص الأسدي، المعروف بابن الحداد..... ٣
- ١٠٩١ - عمر بن إبراهيم بن حبيش بن دينار، أبو حفص ٤
- ١٠٩٢ - عمر بن إبراهيم بن الحسن بن إسحاق، أبو القاسم البرازي ٤
- ١٠٩٣ - عمر بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى، أبو القاسم الطيبي ٤
- ١٠٩٤ - عمر بن إبراهيم بن حمزة، أبو حفص المقرئ ٥
- ١٠٩٥ - عمر بن إبراهيم بن رزق الله الحزمي ٥
- ١٠٩٦ - عمر بن إبراهيم بن شريك بن سهل بن حازم، أبو حفص الإسكافي، المعروف بعققي ٥
- ١٠٩٧ - عمر بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حفص، المعروف بابن المسلم ٦
- ١٠٩٨ - عمر بن إبراهيم بن عثمان التركستاني، أبو حفص الواعظ الصوفي ٧
- ١٠٩٩ - عمر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب، أبو حفص العدوي ٨
- ١١٠٠ - عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن ذى الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، أبو البركات الحسن بن الزيد بن النحوي ٨
- ١١٠١ - عمر بن إبراهيم بن موسى الباقداري الأكار ١١
- ١١٠٢ - عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو حفص الجدا ١١
- ١١٠٣ - عمر بن أحمد بن أبي الأصابع، أبو حفص ١٢
- ١١٠٤ - عمر بن أحمد بن الحسن بن علي بن عمر بن الهيثم بن بكرون النهروان ١٢
- ١١٠٥ - عمر بن أحمد بن الحسين، أبو حفص الضرير ١٣
- ١١٠٦ - عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الوراق، أبو حفص المقرئ الصوفي ١٤
- ١١٠٧ - عمر بن أحمد بن شجاع، أبو حفص البغدادى ١٥

محتويات الجزء الرابع من ذبول ابن النجار ١٧٥

- ١١٠٨ - عمر بن أحمد بن عبد الملك بن أبي علي الدقاق، أبو حفص بن أبي بكر، المعروف بابن صفيّة..... ١٥
- ١١٠٩ - عمر بن أحمد بن عبيد الله دحروج، أبو حفص القزاز..... ١٥
- ١١١٠ - عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى، أبو حفص البغدادي..... ١٦
- ١١١١ - عمر بن أحمد بن علي، أبو المفاخر الأنصاري..... ١٧
- ١١١٢ - عمر بن أحمد بن علي الكيشي، أبو حفص الملقب بالخرقي..... ١٩
- ١١١٣ - عمر بن أحمد بن عمر بن روش بن عمر، أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ..... ١٩
- ١١١٤ - عمر بن أحمد بن عمر بن سالم، أبو حفص بن أبي بكر المقرئ، المعروف بابن الدردانه..... ٢٠
- ١١١٥ - عمر بن أحمد بن ٢١
- ١١١٦ - عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار، أبو حفص بن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر، الفقيه الشافعي..... ٢٢
- ١١١٧ - عمر بن أحمد بن هلال بن الحسن بن رزق الله، أبو القاسم الدقاق..... ٢٣
- ١١١٨ - عمر بن أحمد بن الهيثم بن سام، أبو بكر القاضي..... ٢٤
- ١١١٩ - عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد، أبو القاسم البقال. المعروف بابن الرويح، والد أبي بكر أحمد الذي ذكره الخطيب في التاريخ..... ٢٤
- ١١٢٠ - عمر بن أحمد بن يوسف بن محمد بن العقيس، أبو القاسم..... ٢٥
- ١١٢١ - عمر بن أحمد، المعروف بالطيار..... ٢٥
- ١١٢٢ - عمر بن أحمد الخزاز السامري..... ٢٦
- ١١٢٣ - عمر بن أحمد، أبو القاسم الحرابي..... ٢٦
- ١١٢٤ - عمر بن أحمد العطار..... ٢٨
- ١١٢٥ - عمر بن أحمد، أبو القاسم البلخي الشاهد، يعرف بابن الخرقى..... ٢٨
- ١١٢٦ - عمر بن أحمد، أبو القاسم الغراد..... ٢٨
- ١١٢٧ - عمر بن أحمد بن الكوازي الزاهد..... ٢٨
- ١١٢٨ - عمر بن أبي الأزهر بن عامر، أبو حفص الحبار..... ٢٩
- ١١٢٩ - عمر بن أسعد بن بارسكين التركي البغدادي، الفقيه الشافعي..... ٣٠
- ١١٣٠ - عمر بن أسعد الصوفي..... ٣٠
- ١١٣١ - عمر بن إسماعيل، أبو حفص الصفار..... ٣٠
- ١١٣٢ - عمر بن أعز بن عمر بن محمد بن عموديه السهروردي، أبو حفص ابن أبي الحارث الصوفي..... ٣٠

١٧٦ محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار

- ١١٣٣ - عمر بن بدر بن عبد الله أبو حفص المغازلي ٣١
- ١١٣٤ - عمر بن بزيع الكاتب ٣١
- ١١٣٥ - عمر بن أبي بكر بن عمر، أبو حفص الحكاك الجوهري ٣١
- ١١٣٦ - عمر بن أبي بكر بن عمر بن الصياد، أبو محمد ٣٢
- ١١٣٧ - عمر بن بكر بن محمد بن أبي سهل، أبو حفص بن أبي علي بن أبي بكر السبعي ٣٢
- ١١٣٨ - عمر بن أبي بكر بن الوسطاني، أبو حفص ٣٣
- ١١٣٩ - عمر بن أبي بكر الصوفي البغدادي ٣٣
- ١١٤٠ - عمر بن بندار بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن هبة الله بن موسى العجلي الدينوري، أبو حفص الوراق ٣٤
- ١١٤١ - عمر بن بنيمان بن عمر بن نصر بن أحمد بن بنيمان الهمداني المستعمل، أبو المعالي ٣٤
- ١١٤٢ - عمر بن تميم، أبو حفص الدير عاقولي الصوفي ٣٥
- ١١٤٣ - عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله، أبو القاسم الضرير النحوي. المعروف بالثمانيني ٣٥
- ١١٤٤ - عمر بن ثابت بن علي الصبياد، أبو القاسم بن أبي منصور، المعروف بابن الشمحل ٣٦
- ١١٤٥ - عمر بن ثواب بن محمد بن ثابت بن ثوبان المسروقي ٣٧
- ١١٤٦ - عمر بن جميل بن الجلال. أبو حفص العتكي ٣٨
- ١١٤٧ - عمر بن حسان بن الحسين، أبو القاسم الشاهد ٣٨
- ١١٤٨ - عمر بن الحسن بن أحمد بن الباسيسي، أبو القاسم ٣٩
- ١١٤٩ - عمر بن الحسن بن عبد العزيز، أبو حفص الهاشمي ٤٠
- ١١٥٠ - عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرح - بسكون الراء وبالحاء المهملة - بن خلف بن قرمين بن ملال بن مزلال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبي، أبو الخطاب ٤٠
- ١١٥١ - عمر بن أبي الحسن بن فارس، أبو حفص الطيني ٤٣
- ١١٥٢ - عمر بن الحسن بن المبارك بن سعد الله بن البواب، أبو حفص بن أبي علي الأمين ٤٣
- ١١٥٣ - عمر بن حسن بن معاوية، أبو حفص الحلاج ٤٤
- ١١٥٤ - عمر بن الحسن بن الوليد بن الحسن، أبو القاسم الواسطي الصفار ٤٤
- ١١٥٥ - عمر بن الحسن، أبو حفص الصيرفي ٤٤
- ١١٥٦ - عمر بن الحسن المناطقي ٤٥
- ١١٥٧ - عمر بن الحسين بن عمر بن الحسين النحوي، أبو حفص بن أبي العز ٤٥
- ١١٥٨ - عمر بن أبي الحسين بن أبي الفتح، أبو حفص الأشترى المقرئ ٤٦
- ١١٥٩ - عمر بن الحسين بن يحيى بن أبي الفضل بن يحيى بن المعوج القزاز ٤٦

محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار ١٧٧

- ١١٦٠ - عمب بن الحسين بن مشق..... ٤٧
- ١١٦١ - عمر بن الحسين الخطاط..... ٤٧
- ١١٦٢ - عمر بن حفص بن عمر البغدادي..... ٤٨
- ١١٦٣ - عمر بن حفص، الملقب بالجمع..... ٤٨
- ١١٦٤ - عمر بن حفص، أبو حفص..... ٤٩
- ١١٦٥ - عمر بن حماد البغدادي..... ٤٩
- ١١٦٦ - عمر بن [حمدين] خلف بن أبي المنى البندنجي، أبو حفص..... ٤٩
- ١١٦٧ - عمر بن حمزة الوزان، أبو عاصم..... ٥٠
- ١١٦٨ - عمر بن خلف بن إسحاق، أبو حفص الباقلاني المؤذن..... ٥٠
- ١١٦٩ - عمر بن داود، أبو محمد الراسبي..... ٥١
- ١١٧٠ - عمر بن رفييل الجرجرائي السايح..... ٥١
- ١١٧١ - عمر أبن زيد، مولى فزارة..... ٥٢
- ١١٧٢ - عمر بن سعادة المقرئ النعال..... ٥٢
- ١١٧٣ - عمر بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس البيع، أبو علي..... ٥٣
- ١١٧٤ - عمر بن سعد الله بن عبد، أبو حفص الدلال، المعروف بابن الحنبلي..... ٥٣
- ١١٧٥ - عمر بن سليمان بن داود، أبو حفص العطار..... ٥٤
- ١١٧٦ - عمر بن سليمان، أبو حفص..... ٥٤
- ١١٧٧ - عمر بن صالح البغدادي..... ٥٥
- ١١٧٨ - عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي، أبو حفص المقرئ..... ٥٥
- ١١٧٩ - عمر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني، أبو حفص بن أبي محمد..... ٥٦
- ١١٨٠ - عمر بن عبد الله بن حفص بن نزار، أبو حفص الضرير، المقرئ الملقب بالنقش..... ٥٧
- ١١٨١ - عمر بن عبد الله بن أبي السعادات. أبو القاسم بن أبي بكر الدباس..... ٥٧
- ١١٨٢ - عمر بن سهيل، أبو حفص الحنبلي الصيدلاني البغدادي..... ٥٨
- ١١٨٣ - عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر، أبو حفص المقرئ..... ٥٨
- ١١٨٤ - عمر بن عبد الله بن عمر الحربي، أبو القاسم الشاعر الوراق..... ٥٩
- ١١٨٥ - عمر بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسين، أبو حفص الأهلمي الطبري..... ٦٠
- ١١٨٦ - عمر بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن طويلة، أبو البركات بن أبي القاسم، المعروف بابن الأخرس..... ٦٠
- ١١٨٧ - عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مكابر السقلاطوني، أبو حفص ابن أبي السعادات..... ٦٠

١٧٨ محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار

- ١١٨٨ - عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ، أبو حفص بن أبي السعادات بن أبي الحسن بن أبي الحسين، المعروف بابن صرما ٦١
- ١١٨٩ - عمر بن عبد الله، أبو حفص الجلال المخرمي ٦١
- ١١٩٠ - عمر بن عبد الله أبو سعيد القرشي ٦٢
- ١١٩١ - عمر بن عبد الله الأجرسي ٦٢
- ١١٩٢ - عمر بن عبد الباقي بن علي بن المفرج، أبو حفص الواسطي المقرئ المعروف بابن التبان ٦٢
- ١١٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن منصور بن جعفر بن علاقة ابن حمد بن مغيث بن محرز بن محمر بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أبو القاسم بن أبي طاهر الذهلي الشيباني. ٦٣
- ١١٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن، أبو حفص ٦٣
- ١١٩٥ - عمر بن عبد الرحمن البغدادي ٦٥
- ١١٩٦ - عمر بن عبد السلام، أبو حفص الصوفي البغدادي، يعرف بابن أبي مسلم صاحب التميمي ٦٥
- ١١٩٧ - عمر بن عبد السميع، أبو حفص ٦٥
- ١١٩٨ - عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن سعدان الناقد، أبو الفضل الأمين، المعروف بابن الحصاص ٦٦
- ١١٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن أسناس، أبو القاسم الشاهد ٦٦
- ١٢٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عيسى، أبو حفص الخردلي ٦٦
- ١٢٠١ - عمر بن عبد العزيز، مولى بني العباس، أبو حفص الشطرنجي ٦٧
- ١٢٠٢ - عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب. أبو حفص الحمامي ٦٩
- ١٢٠٣ - عمر بن عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن السقطي ٦٩
- ١٢٠٤ - عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز الرزاز، أبو القاسم الشاهد ٧٠
- ١٢٠٥ - عمر بن عبد الملك، أبو النضر الشاعر، مولى بني جمح ٧١
- ١٢٠٦ - عمر بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني، أبو حفص ٧٣
- ١٢٠٧ - عمر بن عبد الواحد بن سعيد، أبو القاسم المقرئ اليعقوبي ٧٣
- ١٢٠٨ - عمر بن عبد الواحد بن منصور، أبو حفص السعدي ٧٤
- ١٢٠٩ - عمر بن عبدون بن القاسم بن محمد بن داود بن عبد الغفار، أبو القاسم الثاني ٧٥
- ١٢١٠ - عمر بن عبدون الأنباري ٧٥

محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار ١٧٩

- ١٢١١ - عمر بن عبدويه، أبو حفص البغدادي ٧٥
- ١٢١٣ - عمر بن عثمان بن الحسين المامي، أبو حفص المقرئ ٧٧
- ١٢١٤ - عمر بن عثمان بن عمر، أبو حفص الخلاج ٧٧
- ١٢١٥ - عمر بن علي بن إبراهيم، أبو حفص، المعروف بابن بعيجه ٧٨
- ١٢١٦ - عمر بن علي بن أحمد الزنجاني، أبو حفص، الفقيه الشافعي ٧٨
- ١٢١٧ - عمر بن علي بن أحمد بن الليث، أبو مسلم الليثي ٧٨
- ١٢١٨ - عمر بن علي بن إدريس، أبو عبد الله ٨١
- ١٢١٩ - عمر بن علي بن بقاء بن النمذج، أبو حفص البقال ٨٢
- ١٢٢٠ - عمر بن أبي علي بن أبي بكر، أبو حفص ٨٣
- ١٢٢١ - عمر بن علي بن جعفر، أبو حفص الرزاز ٨٣
- ١٢٢٢ - عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي، أبو المحاسن بن أبي الحسن بن أبي البركات بن أبي محمد بن أبي الحسن القرشي ٨٣
- ١٢٢٣ - عمر بن علي بن خليفة بن طيب، أبو حفص العطار المقرئ ٨٦
- ١٢٢٤ - عمر بن علي بن عبد السيد بن عبد الكريم، أبو حفص بن أبي الحسن وهبة الله بن أحمد بن الحريري وإسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبا بكر محمد عبد الباقي البزاز ٨٦
- ١٢٢٥ - عمر بن علي بن علي بن بهليقا، أبو حفص الدقاق ٨٧
- ١٢٢٦ - عمر بن علي بن عمر البناء، أبو حفص بن لبي الحسن الواعظ ٨٧
- ١٢٢٧ - عمر بن علي بن محمد بن علي بن الاسكاف، أبو حفص، المعروف بابن كدايا ٨٩
- ١٢٢٨ - عمر بن علي بن نصر الصيرفي، أبو المعالي أبي الحسن الخفاف ٨٩
- ١٢٢٩ - عمر بن عيسى بن أبي الحسن البزوري، أبو حفص ٩٠
- ١٢٣٠ - عمر بن أبي غالب بن بقيرة، أبو الكرم البقال ٩٠
- ١٢٣١ - عمر بن غالب، أبو حفص ٩١
- ١٢٣٢ - عمر بن غانم بن علي بن الحسين بن التبان، أبو حفص بن أبي بكر المقرئ ٩١
- ١٢٣٣ - عمر بن فارس بن أبي نصر بن الاضباعي، أبو حفص ٩٢
- ١٢٣٤ - عمر بن أبي الفتح بن أحمد الضرير، والمعروف بالعشرة ٩٢
- ١٢٣٥ - عمر بن أبي الفتح بن محمد بن غيلان النعال، أبو حفص ٩٣
- ١٢٣٦ - عمر بن الفتح البغدادي ٩٣
- ١٢٣٧ - عمر بن فضالة البغدادي ٩٤
- ١٢٣٨ - عمر بن أبي القاسم بندار محمد بن عبد الرحيم، أبو حفص ٩٤

١٨٠..... محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار

- ١٢٣٩ - عمر بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم، أبو القاسم الذهلي.....٩٤
- ١٢٤٠ - عمر بن قيس أبو الحسن المقرئ.....٩٥
- ١٢٤١ - عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر الدينوري، أبو حفص بن أبي المجد الحمامي.....٩٥
- ١٢٤٢ - عمر بن المبارك بن أحمد بن سهلان، أبو حفص بن أبي بكر.....٩٥
- ١٢٤٣ - عمر بن المبارك بن الحسين بن إسماعيل بن الحصري، أبو حفص ابن أبي البركات ..٩٦
- ١٢٤٤ - عمر بن المبارك بن عمر بن عثمان الحرقى، أبو الفوارس بن أبي الحسن البيع.....٩٧
- ١٢٤٥ - عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفى، أبو حفص
الفقيه الحنفى.....٩٨
- ١٢٤٦ - عمر بن محمد بن أحمد بن بقاقا، أبو نصر النجار.....١٠٠
- ١٢٤٧ - عمر بن محمد بن برهان بن الحسن، أبو حفص الشافعى.....١٠١
- ١٢٤٨ - عمر بن محمد بن برهويه الأحمى.....١٠١
- ١٢٤٩ - عمر بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو حفص الداودى الطيفورى.....١٠١
- ١٢٥٠ - عمر بن أبي الجيش أبو محمد الصوفى.....١٠٢
- ١٢٥١ - عمر بن محمد بن الحسن بن أحمد، أبو حفص البيع.....١٠٣
- ١٢٥٢ - عمر بن محمد الحسن الغزنوى المقرئ.....١٠٣
- ١٢٥٣ - عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القطان، أبو حفص، المعروف بحريرة.....١٠٣
- ١٢٥٤ - [.....] أبو بكر النحوى.....١٠٤
- ١٢٥٥ - [عمر بن محمد بن روزبه]، أبو حفص القلانسى.....١٠٤
- ١٢٥٦ - عمر بن محمد بن شجاع بن ثابت السماك، أبو القاسم الوارق.....١٠٥
- ١٢٥٧ - عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر - بفتح النون والصاد
المهملة، أبو شجاع بن أبي الحسن بن أبي محمد البسطامى.....١٠٥
- ١٢٥٨ - عمر بن عبد الله بن الخضر بن مسافر بن رسلان بن معمر، أبو الخطاب العليمى،
ويعرف بابن حوائج كاش.....١٠٧
- ١٢٥٩ - عمر بن محمد بن عبد الله بن علي بن حولوا، أبو حفص بن أبى منصور بن أبى
القاسم الخياط.....١١٠
- ١٢٦٠ - عمر بن محمد بن عبد الله بن [محمد بن عبد الله بن] عمويه السهروردي، أبو عبد
الله الصوفى ابن أخى الشيخ أبى النجيب.....١١١
- ١٢٦١ - [.....] قال توفى عمر بن محمد بن عمر بن درهم فى ليلة الجمعة
ودفن يوم الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة، ذكر أن
مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.....١١٣

محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار ١٨١

- ١٢٦٢ - عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص المطرز ١١٣
- ١٢٦٣ - عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم العيسى، الخطيب الدسكري ١١٣
- ١٢٦٤ - عمر بن محمد بن عمر بن أحمد الأنصاري، أبو محمد العقيلي الحنفي ١١٣
- ١٢٦٥ - عمر بن محمد بن عمر بن يوسف المزارع، أبو حفص بن أبي الجحد ١١٤
- ١٢٦٦ - عمر بن محمد بن عمر بن بركة بن سلامة بن أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن أبي الريان، أبو حفص بن أبي بكر الكاغذى ١١٥
- ١٢٦٧ - عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص الفقيه الحنفي ١١٥
- ١٢٦٨ - عمر بن محمد بن عمويه، أبو حفص السهر وردى الصوفى ١١٦
- ١٢٦٩ - عمر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن العويس النيار ١١٧
- ١٢٧٠ - عمر بن محمد بن محمد الدبراني، أبو الحسن البندار ١١٧
- ١٢٧١ - عمر بن محمد بن محمد بن علي الزينبي، أبو علي بن أبي تمام ١١٧
- ١٢٧٢ - عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاضي، أبو حفص ١١٨
- ١٢٧٣ - عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان أبو حفص ابن أبي بكر المؤدب، المعروف بابن طبرزد ١١٨
- ١٢٧٤ - عمر بن محمد بن نظيف، أبو القاسم القاضي، المعروف بالخرقي ١٢١
- ١٢٧٥ - عمر بن محمد بن هارون، أبو حفص المقرئ ١٢١
- ١٢٧٦ - عمر بن محمد بن يحيى بن علي بن مسلم الزبيدي، أبو حفص بن أبي عبد الله ... ١٢٢
- ١٢٧٧ - عمر بن محمد بن الوكيل، أبو حفص الفقيه ١٢٢
- ١٢٧٨ - عمر بن محمد، أبو علي العلوى الكوفى، المعروف بالنهر سابسى ١٢٢
- ١٢٧٩ - عمر بن محمد، أبو القاسم النعماني الأديب ١٢٣
- ١٢٨٠ - عمر بن محمود بن الصباح، أبو القاسم البراز ١٢٣
- ١٢٨١ - عمر بن محمود بن أبي علي بن موسى الفارقي، أبو حفص الهمداني ١٢٤
- ١٢٨٢ - عمر بن محمود بن محمد القاضي ١٢٤
- ١٢٨٣ - عمر بن محمود أبو حفص العكبرى ١٢٤
- ١٢٨٤ - عمر بن مسعود بن أبي العز الفراش، أبو القاسم البراز ١٢٤
- ١٢٨٥ - عمر بن مسعود أبي الفضل بن العجمي، أبو حفص ١٢٥
- ١٢٨٦ - عمر بن مطرف، أبو الوزير الكاتب ١٢٦
- ١٢٨٧ - عمر بن أبي المعالي الكيمائي الزاهد ١٢٦
- ١٢٨٨ - عمر بن مكى الخوزى الفقيه الشافعى ١٢٧
- ١٢٨٩ - عمر بن منصور بن محمد الجواربي البغدادى، أبو القاسم الدلال ١٢٧

محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار ١٨٣

- ١٣١٦ - [.....] فارتد الأمر فأضرب بيدى فأصيب أدناهما منى. قال..... ١٣٨
- ١٣١٧ - فرسان بن لبيد بن هوال العائشى، أبو على..... ١٣٩
- ١٣١٩ - فضالة بن توبة بن العلاء أبو محمد الحوراني الدمشقي..... ١٤٠
- ١٣٢٠ - فضائل بن جوهر بن على بن ملاحظ الدلال، أبو المعالي الحرار..... ١٤٠
- ١٣٢١ - فضائل بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن على المستعمل..... ١٤١
- ١٣٢٢ - فضائل بن أبي الفضائل بن بطيطة، أبو محمد الصوفي..... ١٤١
- ١٣٢٣ - فضائل بن أبي نصر بن أبي العز بن العليق، أبو محمد..... ١٤٢
- ١٣٢٤ - الفضل بن أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب..... ١٤٢
- ١٣٢٥ - الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون، أبو محمد بن أبي الفضل..... ١٤٢
- ١٣٢٦ - الفضل أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين بن أحمد المستظهر بالله بن [عبد الله] المقتدى بأمر الله بن محمد بن عبد الله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب..... ١٤٣
- ١٣٢٧ - الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني، أبو القاسم بن أبي حرب الزجاجي التاجر..... ١٤٩
- ١٣٢٨ - الفضل بن أحمد بن الوزير، أبو العباس المقرئ..... ١٥١
- ١٣٢٩ - الفضل بن بنان البغدادى..... ١٥١
- ١٣٣٠ - الفضل بن ثابت بن محمد الكرجي النحوي، المعروف بابن المنجم..... ١٥٢
- ١٣٣١ - الفضل بن جعفر بن يونس النخعي، أبو على الشاعر، المعروف بالبصير..... ١٥٢
- ١٣٣٢ - الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، أبو الفتح الكاتب، المعروف بابن خنزابة..... ١٥٥
- ١٣٣٣ - الفضل بن جعفر الحرابي..... ١٥٦
- ١٣٣٤ - الفضل بن الحسن بن إسماعيل الطبري، أبو منصور الصوفي..... ١٥٧
- ١٣٣٥ - الفضل بن الحسن بن بركة أبو المكارم..... ١٥٧
- ١٣٣٦ - الفضل بن أبي الحسن بن أبي القاسم بن أبي على بن أبي زيد المأمون، أبو زيد التاجر..... ١٥٨
- ١٣٣٧ - الفضل بن رافع النعلبي..... ١٥٨

١٨٤..... محتويات الجزء الرابع من ذيول ابن النجار

١٣٣٨ - الفضل بن زكريا الجرجرائي ١٥٩

١٣٣٩ - الفضل بن سهل بن بشر بن [أحمد بن] سعيد الإسفرائيني، أبو المعالي بن أبي الفرج،
الواعظ، كان يعرف بالأثير الحلبي..... ١٥٩

١٣٤٠ - الفضل بن العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ١٦١

١٣٤١ - الفضل بن العباس بن عبد الحميد الطوسي، أبو نصر ١٦٢

١٣٤٢ - الفضل بن عبد الله بن الربيع، صاحب السبقول ١٦٣

١٣٤٣ - الفضل بن عبد الرحمن بن جعفر الشيرازي، أبو أحمد الكاتب ١٦٤

١٣٤٤ - الفضل بن عبد الرحمن، أبو العباس البغدادى ١٦٥

١٣٤٥ - الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن [محمد بن] الفضل بن يعقوب بن
يوسف بن سالم المثنوي القطان، أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي الحسين ١٦٥

١٣٤٦ - الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبي الوقار الأنصاري، أبو طالب النحوي ١٦٦

١٣٤٧ - [الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الخلاوي] ١٦٧

١٣٤٨ - الفضل بن عكرمة بن طارق، أبو العباس السرخسي ١٦٧

١٣٤٩ - الفضل بن علي المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد طلحة الموفق بالله
بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن
عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ١٦٨

١٣٥٠ - الفضل بن علي بن غالب بن طاهر، أبو منصور التاجر ١٦٩

١٣٥١ - الفضل بن عمار بن فياض الشيباني، أبو الكرم الضرير ١٦٩

١٣٥٢ - الفضل بن عمر بن أبي منصور الحلواني، أبو المعالي المقرئ ١٧٠

١٣٥٣ - الفضل بن عمر بن منصور بن علي بن الرائض، أبو منصور الكاتب ١٧٠

١٣٥٤ - الفضل بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو العباس، أخو الوزير علي ابن عيسى... ١٧١

١٣٥٥ - الفضل بن الفرج بن أبي روح، أبو العباس ١٧١

١٣٥٦ - الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل. أبو محمد الزيادي ١٧١

١٣٥٧ - الفضل بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، أبو سعد البيع ١٧٢

..... محتويات ١٧٤